وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي – تبسة -
كلية الآداب واللغات
قسم: اللغة والأدب العربي

فَاعِلِيَّة اسْتِخْدَام الحَوَاسِيب اللَّوْحِيَّة فِي دَعْمِ عَمَلِيَّةِ التَّعَلُّمِ وَالتَّعْلِيمِ فِي المَدَارِسِ الِابْتِدَائِيَّةِ.

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في اللغة والأدب العربي

تخصّص: تعليميّة اللّغات

إعداد الطالبتين:

رونق بوطورة

فاطمة صدار

إشراف الأستاذ:

د. كمال الدين دويشين

أعضاء لجنة المناقشة:

الإسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
عبد الزراق الطاهر	أستاذ مساعد- أ-	جامعة العربي التبسي	رئيسا
دويشين كمال الدين	أستاذ مساعد- أ-	جامعة العربي التبسي	مشرفا ومقررا
هوشات رشيد	أستاذ مساعد- أ-	جامعة العربي التبسي	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2025-2026

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي – تبسة -
كلية الآداب واللغات
قسم: اللغة والأدب العربي

فَاعِلِيَّة اسْتِخْدَام الحَوَاسِيب اللَّوْحِيَّة فِي دَعْمِ عَمَلِيَّةِ التَّعَلُّمِ وَالتَّعْلِيمِ فِي المَدَارِسِ الِابْتِدَائِيَّةِ.

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في اللغة والأدب العربي

تخصّص: تعليميّة اللّغات

إعداد الطالبتين:

رونق بوطورة

فاطمة صدار

إشراف الأستاذ:

د. كمال الدين دويشين

أعضاء لجنة المناقشة:

الإسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
عبد الزراق الطاهر	أستاذ مساعد- أ-	جامعة العربي التبسي	رئيسا
دويشين كمال الدين	أستاذ مساعد- أ-	جامعة العربي التبسي	مشرفا ومقررا
هوشات رشيد	أستاذ مساعد- أ-	جامعة العربي التبسي	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2025-2026


بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات و بتوفيقه تتحق المقاصد و الغايات نحمده سبحانه و تعالى و نشكره على أن وفقنا لإنجاز هذه لمذكرة

العلمية و نسأله عز وجل أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم و ما توفيقنا إلا بالله العلي العظيم

نتقدم بأسمى عبارات التقدير و الإحترام و الشكر لإستاذتنا المشرف **دويشين كمال الدين** الذي كان الداعم الأول لنا لإنجاز هذا العمل

و الشكر موصول لكل من ساعدنا في إنجاز هذا البحث من قريب أو بعيد , فإن ضاق المقام عن سرد الأسماء و الصفات إلا أن القلب و العقل لا يتنسى فضلكم و إحسانكم

إلى هؤلاء جميعا أقول شكرا جزيلا...

الإهداء 01

بعد مسيرة دراسية دامت سنوات حملت في طياتها الكثير من الصعوبات والمشقة والتعب، ها أنا اليوم أقف على عتبة تخرجي أقطف ثمار تعبي وأرفع قبعتي بكل فخر، فاللهم لك الحمد قبل أن ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا، لأنك وفقتني على إتمام هذا العمل وتحقيق حلمي.....أهدي هذا النجاح:

إلى الذي زين اسمي بأجمل الألقاب، من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل، إلى من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة، الذي من غرس في روحي مكارم الأخلاق، داعمي الأول في مسيرتي وسندي، وقوتي وملاذي بعد الله.....إلى فخري واعتزازي (والـــــــــدي).

إلى من حعل الله الجنة تحت أقدامها، واحتضنني قلبها قبل يديها. وسهرت الليالي من أجلي، إلى الشمعة التي كانت تنير لي دربي في أحلك الظلمات، سر قوتي ونجاحي، ومصباح دربي، إلى روح حياتي (والـــدتـــــي).

إلى ضلعي الثابت وأمان أيامي، إلى من لملم شتات روحي من شدة ضعفي، إلى من كانوا لي عونا وسندا، فكانوا لي ينابيع أرتوي منها، إلى إخوتي: سامي وسجى

لكل من كان عونا وسندا في هذا الطريق.....أهديكم هذا الإنجاز وثمار نجاحي الذي لطالما تمنته.

ها أنا اليوم أتممت أولى ثمراته، راجية من الله تعالى أن ينفعني بما علمني، وأن يعلمني ما أجهل، ويجعله حجة لي لا علي.

الطالبة رونق بطورة

الإهداء 02

إلى من طان لهما الفضل الأول في كل نجاح أصل إليه، إلى والدي العزيزين، حفظهما الله ورعاهما.

إلى من غمراني حبا ودعاء صادقا، وكانا النور الذي أستمد منه قوتي في كل خطوة. إلى إخوتي الأعزاء، شركاء أيامي وسندي الذي لا يمل.

إلى نفسي التي تعلمت معنى الصبر، وتحملت المشاق، وواصلت المسير رغم كل الصعوبات، إلى كل لحظة ضعف تجاوزتها، وكل دمعة خبأتها، وكل حلم تمسكت به حتى تحقق.

إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل، سواء بكلمة، أو توجيه، أو دعم، أو تشجيع.

أهديكم هذا العمل، الذي لم يكن ليكون لولا فضل الله أولا ثم دعمكم جميعا، والذي يعد ثمرة مسيرة دراسية طويلة، امتزج فيها الاجتهاد بالمثابرة، والتعب بالإصرار، حتى الوصول إلى هذه المرحلة العلمية.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	
الإهداءات	
فهرس المحتويات	I
قائمة الجداول	II
قائمة الأشكال	III
قائمة الإختصارات والرموز	VI
قائمة الملاحق	V
المقدمة العامة	أ-هـ
الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة	**22-2**
تمهيد	**2**
المبحث الأوّل: تكنولوجيا التعليم ودورها في التعليم الالكتروني	**13-3**
1- مفهوم تكنولوجيا التعليم وتطورها التاريخيّ	**4-3**
2- تطور مفهوم تكنولوجيا التعليم	**6-4**
3- علاقة تكنولوجيا التعليم بتكنولوجيا التربية	**8-6**
4- التعليم الالكترونيّ	**9-8**
5- مبادئ التعليم الالكتروني	**10-9**
6- مزايا التعليم الالكترونيّ	**11-10**
7- مميّزات التعليم الالكتروني	**12-11**
8- ايجابيات استخدام تكنولوجيا التعليم	**13-12**
9- سلبيات استخدام تكنولوجيا التعليم	**13**
المبحث الثاني: الحواسيب اللوحيّة	**21-14**
1- مفهوم الحواسيب اللوحيّة	**14**
2- تعريف الحاسوب اللوحيّ (Tablet)	**15**
3- ظهور الحواسيب اللوحية الالكترونية	**15**
4- مميزات الحواسيب اللوحية	**16**

فهرس المحتويات

5- سلبيات اِستخدام الحواسيب اللوحية في المدارس الابتدائية	18-16
6- إيجابيات استخدام الحواسيب اللوحية في المدرسة الابتدائية	19-18
7- دور الحواسيب اللوحية في التعليم	21-19
خلاصة الفصل الأول	22
الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة	74-24
تمهيد	24
أوّلا- الخصائص الديموغرافية لمجتمع الدراسة	30-25
ثانيا - واقع استعمال الألواح الإلكترونية في التعليم الابتدائيّ	42-30
ثالثا- طبيعة استخدام الألواح الإلكترونية في التعليم الابتدائي في الجزائر.	71-42
نتائـــج الدّراسة التطبيقيّة	73-71
خلاصة الفصل الثاني	74
الخاتمة العامة	78-76
ثبت المراجع	81-80
الملاحـق	99-83
الملخص	

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	الجدول رقم 1: توزيع أفراد عيّنة الدّراسة حسب الجنس	25
02	الجدول رقم 2: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر	26
03	الجدول رقم 3: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهّل العلميّ	27
04	الجدول رقم 4: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية	29
05	الجدول رقم 5: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مدى إعدادهم لاستغلال الألواح الإلكترونية داخل الأفواج التعليمية	30
06	الجدول رقم 6: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب طريقة الإعداد لاستغلال الألواح الإلكترونية	31
07	الجدول رقم 7: تقييم كفاية التكوين في تأهيل الأساتذة لاستغلال الألواح الإلكترونية داخل الصف	33
08	الجدول رقم 8: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب نوع المدارس التي تستغل الألواح الإلكترونية	34
09	الجدول رقم 09: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب اعتماد الألواح الإلكترونية في جميع المستويات التعليمية في الابتدائي	36
10	الجدول رقم 10: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب اعتماد الألواح الإلكترونية في تدريس جميع المواد والنشاطات	38
11	الجدول رقم 11: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب	40
12	الجدول رقم 12: توزيع أفراد عينة الدّراسة حسب رؤية البنية التحتية كأحد التحديات في التعليم الإلكتروني في الجزائر	42
13	الجدول رقم 13: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب وجود صعوبات تواجه التلاميذ في استعمال الألواح الإلكترونية	44

قائمة الجداول

14	الجدول رقم 14: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الفائدة من استخدام التلاميذ للألواح الإلكترونية	46
15	الجدول رقم 15: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مدى فاعلية الألواح الإلكترونية في مراقبة وتقييم تعلم التلاميذ	47
16	الجدول رقم 16: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مدى إقبال التلاميذ وحماسهم على استخدام الألواح الإلكترونية	49
17	الجدول رقم 17 : توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الإجابات	51
18	الجدول رقم 18: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب تأثير استغلال الألواح الإلكترونية على مستوى التحصيل لدى المتعلم	53-52
19	الجدول رقم 19: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب جوانب تحسن العملية التعلمية نتيجة استغلال الألواح الإلكترونية	54
20	الجدول رقم 20: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مدى مساهمة استخدام اللوح الإلكتروني في تنويع طرائق التدريس	55
21	الجدول رقم 21: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب رأيهم حول قدرة اللوح الإلكتروني على القضاء على صعوبات التعلم داخل الصف	57
22	الجدول رقم 22: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب رأيهم حول قدرة الألواح الإلكترونية على تقديم محتوى تعليمي يتيح التفاعل النشط بين المتعلم والمعلم	58
23	الجدول رقم 23: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب موقفهم من تقديم اللوح الإلكتروني والاستغناء عن الوسائط الأخرى كالكتاب الورقي	60
24	الجدول رقم 24: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مساهمة الألواح الإلكترونية في رفع مستوى التعليم عند التلاميذ	61
25	الجدول رقم 25: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب رأيهم حول فقدان الكتاب	63

قائمة الجداول

	الورقي أهميته مع اعتماد الألواح الإلكترونية	
26	الجدول رقم 26: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب رأيهم حول أثر الألواح الإلكترونية في زيادة دافعية التلاميذ	64
27	الجدول رقم 27: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب رأيهم حول تأثير الألواح الإلكترونية على ملكة القراءة	65
28	الجدول رقم 28: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب رأيهم حول تأثير الألواح الإلكترونية على الفضول العلمي	67
29	الجدول رقم 29: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب تقييم عملية الاعتماد على الألواح الإلكترونية في المدارس الابتدائية في الجزائر	68
30	الجدول رقم 30: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب	69

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	الشكل رقم 1: توزيع أفراد عيّنة الدّراسة حسب الجنس	25
02	الشكل رقم 2: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر	26
03	الشكل رقم 3: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهّل العلميّ	28
04	الشكل رقم 4: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية	29
05	الشكل رقم 5: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مدى إعدادهم لاستغلال الألواح الإلكترونية داخل الأفواج التعليمية	30
06	الشكل رقم 6: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب طريقة الإعداد لاستغلال الألواح الإلكترونية	32
07	الشكل رقم 7: تقييم كفاية التكوين في تأهيل الأساتذة لاستغلال الألواح الإلكترونية داخل الصف	33
08	الشكل رقم 8: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب نوع المدارس التي تستغل الألواح الإلكترونية	35
09	الشكل رقم 09: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب اعتماد الألواح الإلكترونية في جميع المستويات التعليمية في الابتدائي	37
10	الشكل رقم 10: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب اعتماد الألواح الإلكترونية في تدريس جميع المواد والنشاطات	39
11	الشكل رقم 11: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب	40
12	الشكل رقم 12: توزيع أفراد عينة الدّراسة حسب رؤية البنية التحتية كأحد التحديات في التعليم الإلكتروني في الجزائر	43
13	الشكل رقم 13: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب وجود صعوبات تواجه التلاميذ في استعمال الألواح الإلكترونية	44
14	الشكل رقم 14: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الفائدة من استخدام التلاميذ للألواح الإلكترونية	46
15	الشكل رقم 15: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مدى فاعلية الألواح الإلكترونية في مراقبة وتقييم تعلم التلاميذ	47
16	الشكل رقم 16: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مدى إقبال التلاميذ وحماسهم على استخدام الألواح الإلكترونية	49
17	الشكل رقم 17 : توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الإجابات	51
18	الشكل رقم 18: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب تأثير استغلال الألواح الإلكترونية على مستوى التحصيل لدى المتعلم	53
19	الشكل رقم 19: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب جوانب تحسن العملية التعلمية نتيجة استغلال الألواح الإلكترونية	54

قائمة الأشكال

20	الشكل رقم 20: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مدى مساهمة استخدام اللوح الإلكتروني في تنويع طرائق التدريس	55
21	الشكل رقم 21: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب رأيهم حول قدرة اللوح الإلكتروني على القضاء على صعوبات التعلم داخل الصف	57
22	الشكل رقم 22: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب رأيهم حول قدرة الألواح الإلكترونية على تقديم محتوى تعليمي يتيح التفاعل النشط بين المتعلم والمعلم	58
23	الشكل رقم 23: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب موقفهم من تقديم اللوح الإلكتروني والاستغناء عن الوسائط الأخرى كالكتاب الورقي	60
24	الشكل رقم 24: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مساهمة الألواح الإلكترونية في رفع مستوى التعليم عند التلاميذ	61
25	الشكل رقم 25: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب رأيهم حول فقدان الكتاب الورقي أهميته مع اعتماد الألواح الإلكترونية	63
26	الشكل رقم 26: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب رأيهم حول أثر الألواح الإلكترونية في زيادة دافعية التلاميذ	64
27	الشكل رقم 27: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب رأيهم حول تأثير الألواح الإلكترونية على ملكة القراءة	66
28	الشكل رقم 28: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب رأيهم حول تأثير الألواح الإلكترونية على الفضول العلمي	67
29	الشكل رقم 29: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب تقييم عملية الاعتماد على الألواح الإلكترونية في المدارس الابتدائية في الجزائر	68
30	الشكل رقم 30: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب	70


مقدمة

مقدمة :

شهدت المنظومة التربوية في العصر الحديث تحولات عميقة ومتسارعة نتيجة التطور الهائل الذي عرفته تكنولوجيا المعلومات والاتصال، حيث أصبح العالم يعيش في ظل ثورة رقمية غيرت معالم مختلف مجالات الحياة، وعلى رأسها المجال التعليمي. ولم يعد التعليم بمفهومه التقليدي القائم على التلقين والحفظ قادرا على مواكبة هذه التحولات، الأمر الذي فرض ضرورة إعادة النظر في الأساليب والطرائق التعليمية المعتمدة، بما يتلاءم مع متطلبات المتعلم المعاصر الذي أصبح أكثر انفتاحا وتفاعلا مع الوسائط الرقمية.

وقد أدّى هذا التطور التكنولوجي إلى بروز اتجاهات تربوية حديثة تدعو إلى إدماج التكنولوجيا في التعليم، ليس فقط كوسيلة مساعدة، بل كعنصر أساسي في بناء العملية التعليمية التعلمية؛ حيث تسهم هذه التكنولوجيا في تحسين جودة التعليم، وتوفير بيئة تعليمية تفاعلية قائمة على المشاركة الفعالة للمتعلم، ممّا يعزز من قدراته المعرفية والمهارية، ويساعده على اكتساب مهارات التفكير النقدي والإبداعي.

وفي هذا السياق، برزت تكنولوجيا التعليم كحقل معرفي وتطبيقي يسعى إلى توظيف الإمكانات التكنولوجية المختلفة في خدمة العملية التعليمية، وفق أسس علمية مدروسة تهدف إلى تحقيق تعلم فعال وهادف. وقد ساهمت هذه التكنولوجيا في إحداث نقلة نوعية في طرق تقديم المحتوى التعليمي، من خلال الاعتماد على الوسائط المتعددة التي تجمع بين النص والصوت والصورة والحركة، مما يجعل التعلم أكثر تشويقا وفعالية.

كما أدّى تطور تكنولوجيا التعليم إلى ظهور أنماط تعليمية جديدة، من أبرزها التعليم الإلكتروني، الذي يمثل أحد أهم مخرجات الثورة الرقمية في المجال التربوي. حيث أتاح هذا النمط من التعليم إمكانيات واسعة للتعلم الذاتي، ومكّن المتعلمين من الوصول إلى مصادر المعرفة في أي وقت ومن أي مكان، متجاوزا بذلك القيود التقليدية المرتبطة بالزمان والمكان. كما أسهم في تعزيز التفاعل بين المعلم والمتعلم، وبين المتعلمين فيما بينهم، من خلال منصات تعليمية رقمية توفر بيئة تعلم مرنة ومتجددة.

ومن بين أبرز الوسائل التكنولوجية التي شهدت انتشارا واسعا في المؤسسات التعليمية في السنوات الأخيرة، الحواسيب اللوحية، التي أصبحت تمثل إحدى الأدوات الحديثة التي يتم توظيفها في العملية التعليمية، خاصة في المرحلة الابتدائية. ويعود ذلك إلى ما تتميز به هذه الأجهزة من خصائص تقنية متطورة، مثل سهولة الاستخدام، وخفة الوزن، وإمكانية حملها، إضافة إلى دعمها لمختلف التطبيقات التعليمية التي تتيح عرض المحتوى بطريقة تفاعلية وجذابة.

وتلعب الحواسيب اللوحية دورا مهما في دعم عملية التعلم والتعليم، حيث تساعد على تنويع أساليب التدريس، وتوفير بيئة تعليمية تفاعلية تشجع المتعلمين على المشاركة والانخراط في الأنشطة الصفية. كما تسهم في تبسيط المفاهيم المجردة من خلال استخدام الوسائط المتعددة، وتساعد على مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، من خلال تمكين كل متعلم من التعلم وفق سرعته الخاصة.

وعلاوة على ذلك، فإن استخدام الحواسيب اللوحية في التعليم يسهم في تنمية مجموعة من المهارات لدى التلاميذ، مثل مهارات البحث والاستكشاف، والتعلم الذاتي، واستخدام التكنولوجيا بشكل فعال، وهي مهارات أصبحت ضرورية في عصر المعرفة. كما تساعد هذه الأجهزة على زيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم، من خلال تقديم المحتوى التعليمي في شكل تفاعلي ممتع يثير اهتمامهم ويحفزهم على التعلم.

ورغم هذه المزايا العديدة، فإن إدماج الحواسيب اللوحية في التعليم الابتدائي لا يخلو من تحديات وصعوبات، حيث يواجه عدة عراقيل، من بينها ضعف البنية التحتية التكنولوجية في بعض المؤسسات التعليمية، ونقص التكوين والتأهيل لدى المعلمين في مجال استخدام هذه الوسائل، إضافة إلى بعض التخوفات المرتبطة بالاستخدام غير المنظم أو المفرط لهذه الأجهزة، وتأثيرها المحتمل على تركيز التلاميذ.

كما أنّ نجاح استخدام الحواسيب اللوحية في العملية التعليمية لا يرتبط فقط بتوفرها، بل يتطلب أيضا وجود تخطيط تربوي محكم يضمن توظيفها بشكل فعال يخدم الأهداف التعليمية، مع ضرورة توفير بيئة تعليمية مناسبة تدعم هذا التوجه، سواء من حيث الإمكانيات المادية أو الكفاءات البشرية.

وانطلاقا من هذه المعطيات، تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على فاعلية استخدام الحواسيب اللوحية في دعم عملية التعلّم والتعليم في المدارس الابتدائية، من خلال محاولة تحليل هذا الموضوع من جوانبه المختلفة، سواء من الناحية النظرية أو التطبيقية، والوقوف على واقع استخدام هذه الوسيلة في الميدان التربوي.

وتكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تواكب التوجهات الحديثة التي تسعى إلى رقمنة التعليم وتطويره، كما تسهم في تقديم رؤية علمية حول كيفية توظيف الحواسيب اللوحية بشكل فعال داخل البيئة التعليمية، بما يحقق الأهداف التربوية المنشودة. إضافة إلى ذلك، فإن هذه الدراسة قد تساعد في توجيه صناع القرار التربوي نحو تبني استراتيجيات فعالة لإدماج التكنولوجيا في التعليم.

وقد تمّ اختيار هذا الموضوع لعدة أسباب، منها أسباب ذاتية تتمثل في الاهتمام بمجال تكنولوجيا التعليم والرغبة في التعرف على دور الوسائل الحديثة في تطوير التعلم، وأسباب موضوعية ترتبط بانتشار

استخدام الحواسيب اللوحية في المدارس، والحاجة إلى دراسة مدى فعاليتها، خاصة في ظل قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع في البيئة المحلية.

وفيما يتعلق بالدراسات السابقة، فقد تناولت العديد من البحوث موضوع توظيف الأجهزة اللوحية في العملية التعليمية، حيث هدفت دراسة قشقري، سميرة يعقوب (2023) بعنوان "استخدام الأجهزة اللوحية الذكية لتعليم الرياضيات في مرحلة رياض الأطفال (تقييم تطبيق الروضة الافتراضية نموذجاً)"، المنشورة في مجلة تكنولوجيا التربية: دراسات وبحوث، المجلد 14، العدد 3، ص 433–481، إلى الكشف عن فعالية هذه الأجهزة في تنمية التعلم، وتوصلت إلى أنها تسهم في زيادة دافعية المتعلمين وتحسين تفاعلهم.

– كما سعت دراسة القحطاني، هند منصور عبد الرحمن (2022) بعنوان "دور التطبيقات الرقمية عبر الأجهزة اللوحية في تنمية مهارات مادة العلوم لدى طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات"، المنشورة في مجلة كلية التربية – جامعة أسيوط، المجلد 38، العدد 1، ص 132–154، إلى إبراز دور هذه الوسائل، حيث أظهرت نتائجها فعاليتها في تنمية المهارات العلمية.

– وفي السياق نفسه، توصلت دراسة الدغيثر، أريج بنت إبراهيم (2018) بعنوان "أثر استخدام الألعاب التعليمية القائمة على الأجهزة اللوحية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلميذات الصف الثالث الابتدائي"، رسالة ماجستير، كليات الشرق العربي، المملكة العربية السعودية، إلى وجود أثر إيجابي لاستخدام هذه الأجهزة في تنمية التفكير الإبداعي. – – كما بينت دراسة الحربي، ملاك معلا، والمطيري، ذيب بن تريحيب (2023) بعنوان "اتجاهات معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم نحو استخدام الأجهزة اللوحية في التدريس وعلاقتها بالكفايات التقنية التعليمية لديهم"، المنشورة في المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، المجلد 7، العدد 27، ص 335–390، أن اتجاهات المعلمين كانت إيجابية نحو استخدامها.

– وأخيرا، أكدت دراسة العجمي، ناصر بن سعد، والمطيري، حنان بنت ساير (2017) بعنوان "أهمية استخدام الأجهزة اللوحية (iPad) في تنمية مهارات القراءة لدى التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة من منظور المعلمات"، المنشورة في مجلة التربية الخاصة والتأهيل، على أهمية هذه الأجهزة في تنمية مهارات القراءة. ورغم أهمية هذه الدراسات، إلا أنها لم تتناول بشكل كاف واقع استخدام الحواسيب اللوحية في المدارس الابتدائية في البيئة المحلية، وهو ما تسعى هذه الدراسة إلى معالجته.

وانطلاقا من ذلك، تتمحور إشكالية الدراسة حول التساؤل الرئيسي التالي:

ما مدى فاعلية استخدام الحواسيب اللوحية في دعم عملية التعلم والتعليم في المدارس الابتدائية؟

وتتفرّع عن هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات الفرعية، من أهمّها :

– ما المقصود بتكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني؟

- ما خصائص الحواسيب اللوحية ودورها في العملية التعليمية؟
- ما واقع استخدام الحواسيب اللوحية في المدارس الابتدائية؟
- ما أهمّ إيجابيات وسلبيات استخدامها في دعم التعلم؟
- هل يسهم استخدامها في تحسين تحصيل التلاميذ وتنمية مهاراتهم؟

وتفترض هذه الدراسة أنّ استخدام الحواسيب اللوحية يسهم في دعم عملية التعلّم والتعليم وتحسين جودتها، شريطة توفر الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة، وحسن توظيفها وفق أسس بيداغوجية سليمة.

ولتحقيق أهداف الدراسة، تمّ الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، لملاءمته لطبيعة الموضوع، حيث تمّ من خلاله تحليل المفاهيم النظرية المرتبطة بتكنولوجيا التعليم، ودراسة واقع استخدام الحواسيب اللوحية في المدارس الابتدائية، إضافة إلى تحليل البيانات الميدانية التي تمّ جمعها من خلال دراسة ميدانية شملت عددا من المدارس الابتدائية، واستخلاص النتائج منها.

وقد تمّ تقسيم هذه الدراسة إلى فصلين متكاملين، يجمعان بين الجانب النظري والتطبيقي، حيث خُصص الفصل الأول للجانب النظري، وتم فيه التطرق إلى الإطار المفاهيمي لتكنولوجيا التعليم من خلال عرض مفهومها وتطورها التاريخي، وبيان علاقتها بالتعليم الإلكتروني، مع إبراز الفروق بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني من حيث الخصائص والأهداف والأدوار، إضافة إلى عرض مبادئ التعليم الإلكتروني ومزاياه، وأهم التحديات التي تواجهه.

كما تناول هذا الفصل التعريف بالحواسيب اللوحية باعتبارها إحدى أهم مستحدثات تكنولوجيا التعليم، حيث تم عرض مفهومها، نشأتها، وخصائصها التقنية، إلى جانب إبراز مميزاتها وسلبيات استخدامها في البيئة المدرسية، خاصة في المرحلة الابتدائية، مع تسليط الضوء على دورها في دعم العملية التعليمية من خلال تعزيز التفاعل، وتنويع أساليب التدريس، ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

أمّا الفصل الثاني، فقد خُصص للجانب التطبيقي من الدراسة، حيث تمّ فيه عرض منهجية البحث المعتمدة، من خلال تحديد المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي التحليلي، إضافة إلى تحديد مجتمع الدراسة والعينة المختارة، مع الاعتماد على أداة الاستبيان لجمع البيانات من الميدان.

وبعد جمع البيانات، تم تفريغها وتحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، من خلال توظيف مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة مثل التكرارات، النسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، وذلك بهدف تنظيم البيانات وتفسيرها بطريقة علمية دقيقة.

وقد تمّ عرض النتائج المتوصل إليها وتحليلها ومناقشتها في ضوء الإطار النظريّ والدراسات السابقة، من أجل التحقق من فرضيات الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، ليتمّ في الأخير التوصل إلى مجموعة من النتائج التي تعكس واقع استخدام الحواسيب اللوحية في المدارس الابتدائية، ومدى فاعليتها في دعم عملية التعلم والتعليم، مع تقديم جملة من التوصيات والاقتراحات التي من شأنها تحسين توظيف هذه الوسيلة التكنولوجية في المجال التربوي.

وعليه، تسعى هذه الدراسة إلى تقديم تصور علمي وعملي لتوظيف الحواسيب اللوحية في العملية التعليمية، بما يسهم في تحسين جودة التعلم في المرحلة الابتدائية وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة

وفي الختام، لا يسعنا إلا أن نتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى الأستاذ المشرف كمال الدين دوشين على هذه الدراسة، لما قدمه من توجيهات قيمة ونصائح سديدة، كان لها بالغ الأثر في إنجاز هذا العمل.

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

تمهيد

شهدت المنظومة التربوية خلال العقود الأخيرة تحولات عميقة بفعل التطور المتسارع في وسائل الاتصال والمعالجة الرقمية للمعلومات، الأمر الذي جعل المدرسة أمام واقع جديد يفرض عليها إعادة النظر في أدواتها وطرائقها. ولم يعد التعليم اليوم قائما على الكتاب الورقي وحده أو على الجهد التلقيني التقليدي، بل أصبح يعتمد على بيئة تعليمية فعالة تتكامل فيها التكنولوجيا مع الممارسات البيداغوجيا، بما يفتح المجال أمام أساليب أكثر مرونة وفعالية.

ومن هذا المنطق برز مفهوم تكنولوجيا التعليم باعتباره إطار شاملا يوظف الموارد الرقمية والتنظيمية لخدمة التعلم ويعيد تشكيل علاقة المتعلم بالمعلومة والمدرسة. وفي هذا السياق نستعرض في هذا المبحث المرتكزات النظرية لهذا المفهوم، وكشف تطوره وأبعاده ووظائفه داخل العملية التعليمية.

المبحث الأوّل: تكنولوجيا التعليم ودورها في التعليم الالكتروني

1- مفهوم تكنولوجيا التعليم وتطورها التاريخيّ

1-1- مفهوم تكنولوجيا التعليم

*** التكنولوجيا:**

أ- **لغـــة:** « ورد في بعض المصادر (بومهرة نور الدين 1989) أنّ أول ظهور لمصطلح التكنولوجيا (technology) كان في ألمانيا عام 1770م، وهو مركب من مقطعين (techno) وتعني في اللغة اليونانية " فنّ " أو " صناعة يدوية " و (logy) وتعني " علم أو نظرية " وينتج عن تركيب المقطعين معنى " علم الصناعة اليدوية أو العلم التطبيقي " وليس لهذه الكلمة مقابل أصيل في اللغة العربية بل عربت بنسخ لفظها حرفيا (تكنولوجيا« technology ») [1].

ب- اصطلاحا:

يقصد بمصطلح تكنولوجيا التعليم Technologie de l'éducation « جميع الوسائل أو الوسائط التي تستخدم أو يستعان بها في العملية التربوية سواء كانت هذه الوسائل أو الوسائط بسيطة، أم متعددة يدوية، أم آلية فردية أم جماعية، مما يعني أن تكنولوجيا التعليم تشمل مجموعة متنوعة ومتباينة من الآلات والأجهزة والمعدات والمستلزمات ابتداء من السبورة التقليدية وإنتهاء بالتقنيات التربوية الحديثة مع الأخذ بعين الاعتبار أنّ لكل وسيلة من هذه الوسائل خصائصها ومميزاتها وحدودها »[2].

أمّا الدكتور **مصطفى فلانة** فقد عرّف تكنولوجيا التعليم بقوله : « هي التقنيات الفنية العلمية والعملية التي يعتمد عليها المدرس للقيام بواجبه المهني على نحو أفضل » ومن هنا يتضح لنا دور تكنولوجيا التعليم بأنّها تعني أكثر من إستخدام الآلات والأدوات والأهم هو الأخذ بالأسلوب المنهجي أو أسلوب النظام الذي يكمن خلف عمل هذه الآلات واستخدامه لتحقيق أهداف محددة بكفاءة عالية»[3].

نلاحظ أن التعريف الأول لتكنولوجيا التعليم يركز على الجانب الوسائطي والعملي، حيث ينظر للتكنولوجيا كأدوات ووسائل تستخدم في العملية التعليمية لتسهيل عملية نقل المعرفة وتبسيطها. وهو تعريف يبرز البعد التطبيقي لتكنولوجيا التعليم دون التعمق في بنيتها المنهجية.

---

[1]- فضيل دليو : **تكنولوجيا الإعلام والاتصال الجديدة** ، بعض تطبيقاتها التقنية ، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ، ط1 ، الجزائر ، 2014 ، ص 11 .

[2]- نور الدين زمام ، وصباح سليماني : **تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماتها في العملية التعليمية** ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، الجزائر ، العدد 11 ، جوان 2013 ، ص 166 .

[3]- نور الدين زمام ، وصباح سليماني : ، المرجع نفسه ، ص 166 .

أمّا التعريف الثاني، فيقدّم رؤية أكثر شمولا وعمقا، إذ يتعامل مع تكنولوجيا التعليم بوصفها منظومة متكاملة تجمع بين الإنسان والآلة والأفكار والإجراءات، وتستند إلى المعرفة العلمية المنظمة لتحقيق أهداف تربوية محددة، فهو بذلك يربط بين البعد التقني والبعد البيداغوجي، ويظهر أنّ التكنولوجيا ليست مجرد وسائل، بل نظام متكامل يسهم في تحسين جودة التعليم ورفع كفاءته.

بناءً على ذلك، يمكن القول إنّ التعريف الثاني يعبر بشكل أدق عن مفهوم تكنولوجيا التعليم في سياقها الحديث، باعتبارها علما ومنهجا يقوم على التخطيط والتنظيم والتقويم المستمر للعملية التعليمية، وليس مجرد اِستخدام للأدوات التقنية.

وعرّف **بريقز Brigs** تكنولوجيا التعليم بقوله: « تتألف تكنولوجيا التعليم من عدّة عناصر أساسية هي :

أ- الأجزاء المتعلقة بتصميم العملية التعليمية .

ب- الأجهزة والأدوات التعليمية التي تستخدم في التعليم .

ج- كما ذكر في (أ و ب) معا»[1].

يعدّ تعريف **بريقز** لتكنولوجيا التعليم من التعريفات الشاملة التي تجمع بين الجانبين النظري والتطبيقي في هذا، إذ يبرز أهمية تصميم العملية التعليمية بوصفه جزءا أساسيا لا يقل أهمية عن اِستخدام الأجهزة والأدوات التعليمية، ويُظهر هذا التعريف نظرة متكاملة لتكنولوجيا التعليم باعتبارها منظومة تهدف إلى تحسين فاعلية التعليم وجودته من خلال توظيف كل من التخطيط المنهجي والوسائل التقنية في خدمة الأهداف التعليمية.

2- تطور مفهوم تكنولوجيا التعليم :

في البداية كان مفهوم تكنولوجيا التعليم مرتبطا بالوسائل التعليمية التي تعتمد على خاصية البصر فقط، مثل الصور والرسوم والوسائل البسيطة التي تساعد في توضيح الدروس، ومع تطور العلوم وتوسع المعرفة بدأ الاهتمام يمتد إلى باقي الحواس، خاصة حاسة السمع، فظهرت الأجهزة التعليمية السمعية والبصرية معًا مثل التسجيلات والأفلام التعليمية والشرائح.

وفي بداية السبعينيات تطور المفهوم وأصبح يُنظر إلى تكنولوجيا التعليم كنظام متكامل يهتم بمعالجة مشكلات التعليم من خلال تنظيم بيئة التعلّم وتوظيف جميع مصادر التعلم سواء كانت بشرية أو مادية بطريقة منهجية.

---

[1]- فاطمة أحمد الخزاعلة : **الاتصال وتكنولوجيا التعليم** ، دار أمجد للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان ، 2014 ، ص 09 .

أمّا في التسعينيات فقد توسع المفهوم أكثر حيث أصبح ينظر إلى تكنولوجيا التعليم على أنّها مجال علمي يجمع بين مفاهيم التعليم والتعلّم والعلوم التربوية بهدف تطوير العملية التعليمية وتحسينها، مع السعي لتحديد المفهوم بدقة وتجنب الخلط بينه وبين المصطلحات الأخرى القريبة منه [1].

وقد مرّ مفهوم تكنولوجيا التعليم بعدّة مراحل تاريخية يمكن تلخيصها في المراحل التالية:

المرحلة الأولى: مرحلة التعليم البصريّ

يقصد بالتعليم البصري اِستخدام الوسائل والأدوات التي تعتمد على حاسة البصر في نقل المعرفة، مثل الصور، والرموز، والرسومات، والنماذج، والمواد المصورة.

وقد بدأت هذه الحركة مع ظهور الكشافات البصرية التي مكّنت المتعلّم من رؤية الأشكال والأشياء الطبيعية والمصطنعة، ممّا ساهم في تعزيز الفهم وتنمية الخبرات الحسيّة.

وقد تطوّر الاهتمام بالوسائل البصرية بشكل ملحوظ بعد الثورة الصناعية، حين أُدرِكَ دور العلوم التطبيقية في تحسين عملية التعليم كما ظهر مصطلح الوسائل التعليمية ليشير إلى الأدوات التي تُستخدم لتوضيح المفاهيم وتسريع عملية التعلّم.

غير أنّ هذه الحركة واجهت بعض النقائص أهمها التركيز المفرط على الوسائل البصرية فقط دون غيرها من الحواس وكذلك اِعتبار تلك الوسائل أدوات مساعدة ثانوية وليست جزءًا أساسيا من العملية التعليمية [2].

المرحلة الثانية: مرحلة التعليم السمعيّ البصريّ

توسّع مفهوم التعليم البصري في هذه المرحلة ليشمل اِستخدام الوسائل السمعية إلى جانب الوسائل البصرية، مثل التسجيلات الصوتية، والأفلام الناطقة، والراديو التعليمي.

ظهر هذا الاتجاه في ثلاثينيات القرن العشرين، حيث عُرف التعليم السمعي البصري سنة 1937 بأنّه: الوسائل التي تزود المتعلمين بخبرات حسية مباشرة تُعرض بطريقة يمكن من خلالها توضح المفاهيم وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو التعلّم.

---

[1]– ينظر: عبد الرحمان قريش : **تكنولوجيا التعليم والتعلم الحديثة بين الآفاق والمعوقات** ، مداخلة علمية ضمن ملتقى وطني حول اِستعمال تكنولوجيا الإعلام والاتصال في التطبيقات البيداغوجية ، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة ، (د.س) ، ص 02 .

[2]– ينظر : غالب عبد المعطي الفريجات : **مدخل إلى تكنولوجيا التعليم** ، دار كنوز للنشر والتوزيع ، ط2 ، عمان ، 2010 ، ص 31 .

وقد ساهم هذا التوجه في إثراء التعلّم وإضفاء الحيوية على الموقف التعليمي، كما ساعدت التقنيات السمعية البصرية على زيادة فاعلية التعليم من خلال تنويع مصادر المعرفة ودمج الصوت مع الصورة لخلق تجربة تعليمية متكاملة، إلاّ أنّ هذه المرحلة ركزت على الأجهزة والمواد التعليمية دون التعمق في الجانب التربوي المرتبط بكيفية اِستخدام تلك الوسائل ضمن إطار تعليمي منظم [1].

المرحلة الثالثة :

نتيجة للتطور الكبير والسريع للعلوم التطبيقية أدى ذلك التطور إلى ظهور نظرية الاتصال التي فعّلت دور المتعلّم في الموقف التعليمي، وعرفت تكنولوجيا التعليم في هذه المرحلة بالوسائل التعليمية، حيث شملت كل جوانب العملية التعليمية من مواد وأهداف ومحتوى وتقويم [2].

نلاحظ من خلال ما سبق أنّ مفهوم تكنولوجيا التعليم لم يكن ثابتا، بل تطور بتطور الوسائل التعليمية وتقدّم العلوم التربوية، حيث اِنتقل من التركيز على الوسائل السمعية البصرية إلى اِعتباره نظاما متكاملا يشمل جميع عناصر العملية التعليمية، ويبرز هذا التطور وعي الباحثين بأهمية توظيف التكنولوجيا لتحسين التعليم وتطويره وفق أسس علمية ومنهجية حديثة.

3- علاقة تكنولوجيا التعليم بتكنولوجيا التربية

يوجد هناك بعض الخلط بينه وبين المفاهيم الأخرى ذات الصلة، ولذلك يجدر بنا إلقاء مزيد من الضوء على أهم الفروق والعلاقات بينها، ومن أهم المفاهيم المتاحة مع مفهوم تكنولوجيا التعليم [3].

أ- تكنولوجيا التربية Educational technology

يكثر الخلط بين مفهوم تكنولوجيا التربية (Et) ومفهوم تكنولوجيا التعليم (Jl) ويمكن توضيح الفرق بينهما في ضوء الفرق بين التربية Education والتعليم Instruction[4]. أمّا تكنولوجيا التعليم فهي طريقة منهجية لتصميم عملية التعليم والتعلّم (العملية التعليمية) وتنفيذها وتقويمها لتحقيق أهداف تعليمية محددة.

---

[1]- غالب عبد المعطي الفريجات : مدخل إلى تكنولوجيا التعليم ، مرجع سابق ، ص 32 .

[2]- عبد الرحمان قريش : **تكنولوجيا التعليم والتعلم الحديثة بين الآفاق والمعوقات** ، مداخلة علمية ضمن ملتقى وطني حول اِستعمال تكنولوجيا الإعلام والاتصال في التطبيقات البيداغوجية ، مرجع سابق ، ص 03 .

[3]- هاني وجيه العطار : التجارة الالكترونية ، الأكاديميون للنشر والتوزيع ، ط1 عمان ، 2021 ، ص 269 .

[4]- المرجع نفسه ، الصفحة نفسها .

يظهر – ممّا سبق – التداخل بين مفهومي تكنولوجيا التربية وتكنولوجيا التعليم إلاّ أنّ تكنولوجيا التعليم يندرج تحت (Sub-system) أو في إطار مفهوم تكنولوجيا التربية، ويعتمد هذا الوضع في أساسه على مفهوم التعليم (Instruction) أو يندرج بدوره تحت مفهوم التربية (Education) [1].

كما نرى أنّ العلاقة بين تكنولوجيا التربية وتكنولوجيا التعليم هي علاقة تكامل، فالأولى أشمل وتركز على تطوير النظام التربوي ككل، بينما الثانية تعني بتطبيق التقنيات داخل العملية، ومن وجهة نظرنا لا يمكن تحقيق تعليم فعال دون توظيف توازن بين تكنولوجيا التربية وتكنولوجيا التعليم، بما يضمن خدمة الأهداف التربوية من جهة، والاستثمار الأمثل للتقنيات الحديثة داخل العملية التعليمية من جهة أخرى.

ب- الفرق بين التعليم التقليدي والتعلّم الالكتروني

يعتمد التعليم التقليدي على بيئة تعليمية قائمة على الحضور المباشر داخل الصف، حيث يكون المعلّم هو المحور الأساسي في نقل المعرفة، ويؤدي المتعلّم دورا غالبا ما يتّسم بالتلّقي والاستقبال، كما يرتبط هذا النمط بزمن ومكان محددين، ويلتزم المتعلّم بالحضور المنتظم وفق جداول ثابتة، مع اعتماد كبير على أسلوب المحاضرة والحفظ والاستظهار.

في المقابل، يقوم التعليم الالكتروني على توظيف الوسائط الرقمية والتقنيات الحديثة في العملية التعليمية، ممّا يجعل المتعلّم عنصرا فاعلا ومشاركا في بناء معرفته، ويتميز هذا النوع من التعليم بالمرونة، إذا لا يتقيد بزمان أو مكان معين، ويتيح للمتعلم الوصول إلى المحتوى التعليمي في أي وقت ومن أي مكان، مع مكانية التفاعل عبر منصات الكترونية متعددة.

كما يختلف النمط من حيث التكلفة، فالتعليم التقليدي لا يتطلب تجهيزات تقنية متقدمة، في حين يحتاج التعليم الالكتروني إلى بنية تحتية رقمية، وأجهزة، وبرمجيات، إضافة إلى تدريب المعلمين والمتعلمين على استخدام هذه التقنيات، غير أنّ التعليم الالكتروني رغم تكلفته الأولية يوفر فرصا تعليمية أوسع لفئات متعددة، مثل العاملين وربات البيوت، ويتيح الجمع بين التعلّم والعمل.

ومن حيث دور المعلم، يقتصر في التعليم التقليدي غالبا على الشرح والتلقين، بينما يتحول في التعليم الالكتروني إلى موجه ومرشد ومصمم للأنشطة التعليمية مع التركيز على تنمية التفكير وحل

[1]- المرجع نفسه ، الصفحة نفسها .

المشكلات لدى المتعلم، كما يقوم التعليم الالكتروني بتنمية الإبداع والتعلّم الذاتي، في حين يركز التعليم التقليدي أكثر على حفظ المعلومات[1].

تبرز هذه الفروق التباين الواضح بين التعليم التقليدي الالكتروني من حيث طبيعة البيئة التعليمية وأدوارها كلّ من المعلم والمتعلم، ويبدو أن التعليم الالكتروني أكثر انسجاما مع متطلبات العصر، لما يوفره من مرونة وتنوع في أساليب التعلم، غير أنّ نجاحه يبقى مرتبطا بمدى توفر الإمكانيات التقنية وكفاءة المستخدمين، في حين يظل التعليم التقليدي محافظا على أهميته في تعزيز التفاعل المباشر والانضباط التعليميّ.

4- التعليم الالكترونيّ

- مفهوم التعليم الالكترونيّ :

هو استعمال التقنية والوسائل التكنولوجيا في التعليم وتسخيرها لتعلّم الطالب ذاتيا واجتماعيا وجعله محور المحاضرة، بدءا من التقنيات المستخدمة للعرض داخل الصف الدراسي من وسائط متعددة وأجهزة الكترونية، وانتهاء بالخروج من المكونات المادية للتعليم: كالمدرسة الذكية والصفوف الافتراضية التي من خلالها يتم التفاعل بين أفراد العملية التعليمية عبر شبكة الانترنيت وتقنيات الفيديو التفاعليّ.

بناءً على هذا التعريف فانّ التعليم الالكترونيّ يتمّ في ثلاث بيئات مختلفة، وهي « التعلّم الشبكيّ المباشر، التعلّم الشبكيّ المتمازج، والتعلّم الشبكيّ المساند »[2].

ومن خلال هذا التعريف يتّضح أنّ التعليم الالكترونيّ لم يعد مجرّد وسيلة مساندة للتعليم التقليدي، بل أصبح نمطا تعليميّا متكاملا يعتمد على توظيف التقنيات الحديثة لجعل المتعلّم محور العملية التعليمية، ويحرز التفاعل والتواصل بين مختلف أطرافها، كما يسهم في تجاوز القيود المكانية والزمانية، ويوفر بيئة تعليمية مرنة تواكب التطورات التكنولوجية وتلبي متطلبات العصر.

ويعرف مازن عبد المجيد التعليم الالكتروني بأنّه: « التعليم الذي يُقدم المحتوى التعليمي فيه بوسائط الكترونية مثل الانترنت والأقمار الصناعية أو الأقراص الليزرية أو الأشرطة السمعية، ويمكن تعريفه بأنّه طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسوب والشبكات والوسائط المتعددة من

---

[1]- ينظر ، أسماء غرابية : كلبوتي قندوز : **التعلم الالكتروني ، (فصوله ، أدواته ، وأهميته)** ، مجلة اللسانيات والترجمة ، جامعة سوق أهراس ، المجلد 2 ، العدد 2 ، أكتوبر 2022 .

[2]- ممدوح جابر شلبي وآخرون : **تقنيات التعليم وتطبيقاتها في المناهج** ، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، (د.ط) ، 2018 ، ص 142 .

أجل إيصال المعلومة للمتعلمين بأسرع وقت وأقل كلفة وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وقياس وتقييم أداء المتعلمين » [1].

ويبرز هذا التعريف جوهر التعليم الالكتروني باعتباره نمطا تعليميا يعتمد على توظيف الوسائط الرقمية المتنوعة لتقديم المحتوى التعليمي، مثل الانترنت، والأقراص المدمجة والبرمجيات التعليمية، ويلاحظ أن التركيز ينصب على التفاعل التقني من خلال استخدام الحاسوب والشبكات الحديثة كوسيلة لإيصال المعرفة للمتعلمين بسرعة وكفاءة أعلى مقارنة بالطرق التقليدية.

كما يشدّد التعريف على بعدي الإدارة التعليمية وقياس أداء المتعلمين بوصفها عنصرين أساسيين في ضمان جودة العملية التعليمية، ويعد هذا الطرح منسجما مع توجيهات التربية الحديثة التي ترى في التكنولوجيا دعامة لتعزيز الفاعلية التعليمية، وتوسيع فرص الوصول للمعرفة، وتحقيق تعلم مرن يتناسب مع احتياجات المتعلّم.

5- مبادئ التعليم الالكتروني :

يشير عبد العزيز إلى أن مبادئ التعليم الالكتروني تقوم على مجموعة من الأسس التي تنظم عملية التعلّم عبر الوسائط الرقمية، ويمكن تلخيصها فيما يلي:

أ- **التفاعل:** يعدّ التفاعل من أهم ركائز التعليم الالكتروني، إذ يتفاعل المتعلم مع المحتوى التعليمي من خلال أنشطة متعددة مثل حلّ التمارين وإنجاز المشاريع، منتظرا التغذية الراجعة من المعلم أو من البرمجيات التعليمية المخصصة لذلك، كما يتحقق التفاعل عبر طرح الأسئلة والمناقشات بين المتعلمين والمعلمين .

ب- **التمركز حول المتعلّم:** يركزّ التعليم الالكتروني على جعل المتعلم محور العملية التعليميّة ، إذ يمكّنه من التحكم في تعلمه وفق سرعته وقدرته على الاستيعاب، ويوفر له إمكانية استرجاع المعلومات في صيغ مختلفة وإعادة الاطلاع عليها والتفاعل معها متى شاء.

ج- **دعم وتعزيز التعليم المستمر:** ساهم التعليم الالكتروني في تنمية قدرات المتعلم وتعزيز استقلاليته في التعلّم المستمر، إذ يستطيع الرجوع إلى مصادر معرفية متنوعة في أي وقت ومن أي مكان، واستخدام البرمجيات التعليمية الرقمية لاكتساب المعارف التي يحتاجها وفق احتياجاته الفردية.

د- **المرونة:** يتّسم التعليم الالكتروني بدرجة عالية من المرونة، فهو يتيح للمتعلّم التعلّم في الزمن والمكان المناسبين له، وتبقى المواد التعليمية متاحة باستمرار، ممّا يسمح باستغلال أوقات الفراغ في اكتساب

---

[1]- حذيفة مازن عبد المجيد، ومنصر شعبان العاني: **التعليم الالكتروني التفاعلي**، مركز الكتاب الأكاديمي، ط1 ، الأردن ، 2015 ، ص 15 .

معارف جديدة، كما يتيح سهولة الوصول إلى قواعد البيانات والخبراء والتنقل بين الصفحات التعليمية المتنوعة التي تتخذ أشكالا متعددة مثل النصوص والصور والجداول.

هـ- التعلّم الجماعي: يتيح التعليم الالكتروني فرصا للتعلم التعاوني عن بعد عبر المشاريع المشتركة، والمناقشات المستمرة، وحل المشكلات الافتراضية ضمن مجموعات تعلم رقمية.

و- الحداثة: يعد مبدأ الحداثة من المبادئ الأساسية في التعليم الالكتروني، حيث يتيح للمتعلم الوصول إلى أحدث المعلومات والمعارف، مما يجعله مواكبا للتطورات العلمية والتقنية بشكل مستمر[1].

يتّضح من استعراض مبادئ التعليم الالكتروني أنّ هذا النمط من التعلم لا يقتصر على كونه انتقالا من التعليم التقليدي إلى بيئة رقمية، بل يمثل تحولا عميقا في فلسفة التعلّم نفسها ، فهو يعيد تشكيل دور كل من المتعلّم والمعلّم، ويمنح العملية التعليمية مرونة وفاعلية أكبر ، كما يبرُز من هذه المبادئ أن نجاح التعليم الالكتروني لا يتحقق بمجرد توفير التكنولوجيا، بل يتطلب بناء محتوى تفاعلي، ودعم استقلالية المتعلم وتمكينه من الوصول المستمر إلى المعرفة الحديثة، ومن خلال ذلك يقدم التعليم الالكتروني نموذجا تعليميا يتسم بالديناميكية والانفتاح ، ويستجيب احتياجات المتعلم الفردية، مما يجعله خيارا ضروريا ومواكبا لمتطلبات العصر.

6- مزايا التعليم الالكترونيّ

يتّسم التعليم الالكترونيّ بجملة من المزايا، منها :

أ- يخفف هذا النمط من التعليم هيمنته دور الأستاذ في عملية التعلم، إذ يصبح الطالب أكثر اعتمادا على نفسه ومسؤولا عن توجيه تحصيله من خلال البحث الذاتي عن المعلومات والوصول إليها بجهد خاص، مع بقاء دور الأستاذ في الإشراف والتوجيه، ويسهم ذلك في تنمية شخصية المتعلم المستقلة علميا ومنهجيا، وهو ما يعكس اتجاها متقدما نحو تطوير العملية التعليمية.

ب- يساعد الطالب على اكتساب مهارات الحوار والمناقشة واحترام آراء الآخرين، كما ينمي لديه القدرة على تقبل الأفكار المختلفة دون تعصب أو رفض مسبق، وذلك من خلال مشاركته في النقاشات المفتوحة عبر الانترنت.

ج- يساهم في تجاوز الجهود الذي يميز التعليم التقليدي، ويفتح أمام الطالب آفاقا واسعة ومتنوعة في الأنشطة والتجارب التعليمية.

---

[1]- ينظر ، نادية بوراس ، هدى بوحنيك : **تجارب تطبيق التعليم الالكتروني في بعض الدول العربية** ، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية ، المجلد 7 ، العدد 1 ، جوان 2020 ، ص 4 – 5 .

د- يمكن المتعلم من متابعة تقدمه الدراسي بشكل ذاتي، والبحث مباشرة في مصادر المعرفة ممّا يعزز فهمه للمعلومات ويجعله أكثر دقة على ترسيخها.

هـ- يوفر للطالب تنوعا كبيرا في مصادر المعلومات، حيث يرتبط المنهج بمحتويات الكترونية متعددة وغنية ولا يبقى محصورا في كتاب واحد أو مصدر محدد يفرضه الأستاذ.

و- يمنح الطالب حرية اختيار الزمن الأنسب للتعلّم، بما يتوافق مع ظروفه ورغبته دون التقيد بمواعيد دراسية صارمة أو جداول ثابتة [1].

يكشف تحليل مزايا التعليم الالكتروني الواردة أعلاه عن التحول العميق الذي أحدثته التكنولوجيا في بنية العملية التعليمية، فهذه المزايا لا تعبر فقط عن تحسينات جزئية، بل تُظهر انتقالا نحو نموذج تعليمي أكثر انفتاحا ومرونة، يسمح للمتعلم بأن يكون شريكا فعليا في بناء معارفه، لا مجرد متلقٍ سلبيٍّ.

كما يبدو واضحا أن التعليم الالكتروني يعزز من استقلالية الطالب، وينمي لديه مهارات التفكير النقدي والحوار واحترام الاختلاف، وهي عناصر أساسية في تكوين شخصية معرفية قادرة على التكيف مع بيانات التعلم الحديث.

وتؤكد هذه المزايا كذلك أن التعلّم الرقمي يوسع مصادر المعرفة أمام المتعلّم ويمنحه حرية التحكم في زمن ومكان تعلّمه، مما يجعل التجربة التعليمية أكثر توافقا مع حاجاته الفردية ، ومن ثمّ يمكن القول إنّ التعليم الالكترونيّ يشكل إطارا تربويا متكاملا يدعم التّطور الذّاتي ويواكب متطلبات العصر الرقمي.

7- مميّزات التعليم الالكتروني

من مميّزات التعليم الإلكترونيّ :

- **المرونة:** يمنح التعليم الالكتروني المتعلم حرية واسعة في الوصول إلى المحتوى الدراسي في الوقت الذي يناسبه، مما يساعده على التوفيق بين دراسته والتزاماته الأخرى دون ضغط.

- **التنوع:** يعتمد التعليم الالكتروني على مجموعة كبيرة من الوسائط التعليمية مثل الفيديوهات ، والصور، والتسجيلات الصوتية، والرسوم المتحركة، وهو ما يجعل عملية التعلّم أكثر جاذبية ويزيد من تحفيز المتعلمين.

- **التفاعل:** يوفر هذا النوع من التعليم مساحة واسعة للتواصل بين المعلم والمتعلمين، وكذلك بين المتعلمين أنفسهم سواء عبر المنتديات أو غرف النقاش أو منصات الدردشة، مما يخلق بيئة تعلم نشطة.

---

[1]- ينظر ، طارق عبد الرؤوف عامر : **التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي اتجاهات عالمية معاصرة** ، المجموعة العربية للتوزيع والنشر ، ط1 ، القاهرة ، 2014 ، ص 213 .

- **التخصيص:** يسمح التعليم الالكتروني لكل متعلم أن يضم تجربته التعليمية وفق احتياجاته سواء من حيث اختيار المحتوى أو سرعة التقدّم، بما يتناسب مع قدراته ووتيرته الخاصة.
- **التكلفة:** غالبا ما تكون تكلفة التعليم الالكتروني أقل مقارنة بالتعليم التقليدي، إذ يُعد خيارا تعليميا أكثر اقتصادا في العديد من الحالات[1].

تظهر مميزات التعليم الالكتروني الواردة أعلاه أنّ هذا النمط من التعلم لم يعد مجرد بديل تقني للتعليم التقليدي، بل أصبح إطارا تربويا متكاملا يمنح المتعلم حرية أكبر في إدارة تجربته التعليمية، فالمرونة والتنوع والتفاعل التي يوفرها التعليم الالكتروني تجعل عملية التعلم أكثر انسيابية وفعالية، لأنها تراعي الفروق الفردية وتسمح للمتعلم بتحديد وتيرة تقدمه وفق احتياجاته الخاصة، كما أنّ خاصية التخصيص تعكس تطورا مهما في فلسفة التعليم، حيث لم يعد المحتوى مخصص للجميع، بل قادر للتكيف مع قدرات كل متعلم، وإضافة إلى ذلك فإنّ الجانب الاقتصادي يبرز أهمية هذا النمط في توسيع فرص الوصول إلى المعرفة دون أعباء مالية كبيرة، وعلى ضوء ذلك يمكن القول إنّ التعليم الالكتروني يمثل خطوة مهمة نحو تعليم أكثر عدلا وانفتاحا ومواءمته لمتطلبات العصر الرقميّ.

8- ايجابيات استخدام تكنولوجيا التعليم

يعدّ توظيف تكنولوجيا التعليم من الأساليب الحديثة التي تسهم في تقديم المعرفة للمتعلمين بطريقة أكثر فعالية، إذ تمكن من عرض المعلومات بصيغ متعددة، قد تكون نصوصا أو أصواتا أو صورا ثابتة ومتحركة، الأمر الذي يُساعد على توضيح المفاهيم وتجسيدها بما يتلاءم مع قدرات المتعلمين المختلفة، كما تسمح هذه الوسائط المتنوعة بتهيئة خبرات غنية وواقعية تتيح للمتعلمين تعلما أعمق وأكثر ارتباطا بالواقع، مما يعزز مشاركتكم ويزيد تفاعلكم مع المحتوى.

وتسهم التكنولوجيا أيضا في عرض المقررات بأساليب جذابة وقوية، لاسيما حين يتم تضمين مشاهد مرئية أو مقاطع فيديو تسهم في تقريب المعرفة وتسهيل فهمها.

ومن بين الفوائد التي تقدمها تكنولوجيا التعلّم قدرتها على دعم المتعلمين في استرجاع المعلومات بسهولة أكبر، إذ أن التعلّم عبر الوسائط المتعددة يترك أثرا أعمق في الذاكرة مقارنة بالطرق التقليدية،

[1]- ينظر ، محمد عقوني : **التعليم الالكتروني** ، متاح على http://aggouniblogdpot.com تاريخ الاطلاع : 2025/12/22 ، ص 05 .

فالصورة والصوت والحركة تسهم في ترسيخ الخبرات التعليمية في ذهن المتعلم، مما يجعل عملية التذكر والفهم أكثر فعالية واستمرارية [1].

9- سلبيات استخدام تكنولوجيا التعليم

وهناك مجموعة من السلبيات التي تؤثر على عمل تكنولوجيا التعليم وهي:

- مساحة التخزين لبرامج تكنولوجيا التعليم.
- الاستخدام العشوائي لتكنولوجيا التعليم، حيث يعتبر مضيعة للوقت والجهد وعائق يحول بين تحقيق الهدف التربوي له.
- كثرة التشعبات غير المنتظمة قد تؤدّي إلى ضياع الطالب وفشله في إكمال الدرس ويغدو الدرس دون فائدة.
- حاجة الوسائط المتعددة إلى أجهزة حاسوب سريعة وذات كفاءة عالية [2].

من خلال الاطلاع على ما سبق عرضه من ايجابيات وسلبيات تكنولوجيا التعليم، يظهر بوضوح أنّ هذا التوجه أصبح ضرورة ملّحة في ظل التطور المتسارع للمعرفة.

فالإيجابيات تثبت أنّ التكنولوجيا قادرة على الارتقاء بجودة التعلّم من خلال تنوع الوسائط وتسهيل الفهم وتحفيز المتعلمين على المشاركة والتفاعل إضافة إلى ما توفره من إمكانيات هائلة في توضيح المحتوى وربطه بالواقع، وهذا ما يجعل العملية التعليمية أكثر مرونة واستجابة لاحتياجات المتعلمين المختلفة.

غير أنّ المزايا لا تلغي حقيقة أنّ تطبيق تكنولوجيا التعلّم يظل مرتبطا بجملة من التحدّيات ، بعضها يتعلق بضعف التكوين الرقمي لدى المستخدمين، علاوة على صعوبات قد تحدّ من فعاليته إذ لم تواكبه خطط واضحة وتوفير للوسائل اللازمة، كما أنّ سوء الاستخدام والاعتماد غير المدروس على الوسائط التكنولوجيا قد يفرغ التعلم من قيمته ويحوّل الأدوات الرقمية إلى عائق بدل أن تكون وسيلة دعم.

وبناءً على ذلك نعتقد أنّ نجاح إدماج تكنولوجيا التعليم لا يرتبط فقط بتوفير الوسائل، بل يتطلب أيضا تبني رؤية تربوية شاملة توازن بين التكنولوجيا والبعد الإنسانيّ للعملية التعليمية ، من أجل تحقيق تعلّم فعّال وهادف.

---

[1]- ينظر ، علاوة يوسف جابر وآخرون : **التعليم الالكتروني وتحدياته المعاصرة** ، دار اليازودي للنشر والتوزيع ، (د.ط) ، 2022 ، ص 23 .

[2]- المرجع نفسه ، ص 23 .

المبحث الثاني: الحواسيب اللوحيّة

1- مفهوم الحواسيب اللوحيّة

أفرز التطور السريع لتكنولوجيا المعلومات والاتصال ظهور الحواسيب اللوحية كأحد الأجهزة الرقمية الحديثة التي لاقت اِنتشارا واسعا في مختلف المجالات، وتمتاز هذه الأجهزة بسهولة اِستعمالها واعتمادها على الواجهة اللمسية، مما جعلها أداة تقنية فعّالة تستجيب لمتطلبات العصر الرقمي، ويهدف هذا المبحث إلى التعريف بالحواسيب اللوحية وبيان خصائصها وأهم مجالات اِستخدامها.

1-1- تعريف الحاسوب :(Computer Definition)

أ- **لغـــة:** مشتق من الجذر اللّغوي (ح س ب)، حيث جاء في المعجم الوسيط أنّ: « حَسَبَ الشيء حسابًا : عدَّه وأحصاه » [1].

ب- اصطلاحا: « يمكن تعريف الحاسوب بأنّه جهاز (آلة) اِلكتروني قابل للبرمجة، وكما ذكرنا فإنه يقوم بتخزين المعلومات (في الذاكرة الرئيسية غالبا وأحيانا في سجلاته الداخلية) التي يتم اِستقبالها بواسطة وحدات الإدخال، حيث يتم تخزينها ومن ثم معالجتها وإجراء العمليات الحسابية والمنطقية عليها بواسطة التعليمات المكونة للبرامج، وذلك للحصول على النتائج وإظهارها من خلال وحدات الإخراج المختلفة » [2].

يبيّن التعريف اللغويّ للحاسوب اِرتباطه بفعل الحساب والعدّ، بينما يوضح التعريف الاصطلاحي مفهومه الحديث كآلة الكترونية تستقبل المعطيات وتعالجها وتخزنها لإخراج معلومات مفيدة، وهذا يدل على تطور دور الحاسوب من أداة حسابية بسيطة إلى وسيلة أساسية لمعالجة المعلومات في مختلف المجالات.

---

[1]- المعجم الوسيط : **مجمع اللغة العربية** ، دار الشروق الدولية ، ط4 ، القاهرة ، 2004 ، مادة : (ح س ب) ، ص 171

[2]- Mohd Saqib : **الحاسوب في العملية التعليمية وتطبيقاته** ، Edugorilla Publication ، ط1، 2024، ص 54

2- تعريف الحاسوب اللوحيّ (Tablet)

يُعدّ الحاسوب اللوحي من أحدث الأجهزة التي ظهرت في مجال الحوسبة إذ لا يحتوي عادة على لوحة مفاتيح، ويتم إدخال البيانات فيه عن طريق اللمس، يتميز بحجم متوسط يقارب حجم الكتاب أو الهاتف الذكي الكبير، ويمكن المستخدم من أداء العديد من الوظائف التي ينجزها الحاسوب المكتبي [1].

اِنطلاقا من هذا التعريف، يمكن القول أنّ الحاسوب اللوحيّ جهاز عمليّ يجمع بين سهولة الاستخدام وتعدّد الوظائف، مما يجعله أداة مناسبة لإنجاز مختلف المهام، خاصة في المجال التعليميّ.

3- ظهور الحواسيب اللوحية الالكترونية

ظهرت اللوحة الالكترونية في سياق السّعي إلى تطوير الحاسوب وتبسيط أساليب التفاعل معه ، من خلال تمكين المستخدم من الكتابة اليدوية مباشرة على الشاشة دون الاعتماد على لوحة المفاتيح أو الفأرة، وتعود بدايات هذه التقنية إلى أواخر ثمانينيات القرن الماضي، حيث تمّ تطوير أول حاسوب مزود بشاشة تعمل باللمس وقلم اِلكتروني، قادر على تحويل الكتابة اليدوية إلى بيانات رقمية، ومع مرور الوقت تطورت دقة التعرف على الكتابة اليدوية، مما ساهم في تسويق هذه الأجهزة بداية من سنة 1989 م، خاصة في المجالات الأمنية والعسكرية ، قبل أن ينتشر اِستخدامها على نطاق أوسع، وفي التسعينيات ظهرت عدّة نماذج للحواسيب اللوحية، غير أنّ اِنتشارها الفعلي تحقق مع مطلع الألفية الجديدة، بعد إطلاق أنظمة تشغيل مخصصة لها، وقد شكل جهاز IPad منذ سنة 2010م نقطة تحول بارزة، إذ ساهم في ترسيخ مكانة الحاسوب، اللوحي واِنتشاره، ليصبح منافسا حقيقيا للحاسوب المحمول [2].

يبرز ظهور اللوحة الالكترونية أنّ تطورها لم يكن وليد لحظة واحدة بل جاء نتيجة مسار تدريجي هدفه تسهيل التفاعل بين الإنسان والحاسوب، وقد أسهم هذا التطور في الانتقال من الوسائل التقليدية للإدخال إلى الاعتماد على اللمس والكتابة اليدوية، ممّا جعل الحاسوب اللوحي أكثر مرونة وقابلية للاستخدام في مجالات متعددة.

---

[1]- ينظر ، وزارة التعليم : **المهارات الرقمية** ، الصف الخامس الابتدائي ، الفصول الدراسية الثلاثة ، المملكة العربية السعودية ، 1445 هـ -2023 م ، ص 15 .

[2]- ينظر ، مفيدة خلايفة ، علاء عون : **واقع استخدام اللوح الالكتروني في المدارس الابتدائية النموذجية لولاية الوادي** – دراسة اِستكشافية ميدانية ، مذكرة ماستر ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، 2022 – 2023 ، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي ، ص 26 – 27 .

4- مميزات الحواسيب اللوحية

تسهم اللوحة الالكترونية في توفير وقت وجهد المعلّم، إذ تمكنه من إعداد الدروس وكتابتها مسبقا، مع إمكانية إضافة التعليقات والملاحظات أثناء الشرح، كما لا يحتاج المتعلّم إلى نسخ ما يُكتب على السبورة – لأن المحتوى يمكن حفظه أو طباعته أو إرساله إلكترونيا للطلاب.

وتتيح هذه اللوحة دمج عناصر الحركة في البرامج التعليمية، مما يساعد على توضيح المفاهيم من خلال تحريك الرسومات والأشكال ويزيد من تفاعل المتعلم مع الدرس، كما تسهم في تقليل خوف بعض الطلاب من اِستخدام التكنولوجيا، ممّا يشجعهم على توظيفها في حياتهم الدراسية.

ومن مميزاتها أيضا إمكانية تسجيل الدرس كاملا بصوت المعلم وإعادة عرضه لاحقا، سواء للطلبة الغائبين أو للمراجعة، إضافة إلى عرض المحتويات التعليمية بطريقة مشوقة بفضل توظيف الوسائط المتعددة كالصوت والصورة والفيديو مع سهولة التفاعل معها والكتابة عليها، كما تسمح بالوصول المباشر إلى الانترنت، واستخدامها في التعليم عن بعد، مما يساعد على تجاوز مشكلات نقص عدد المعلمين والاستفادة من الخبرات التعليمية المتميزة [1].

إنّ التركيز على مميزات اللوحة الالكترونية يُبرز قيمتها كوسيلة تعليمية حديثة تواكب متطلبات التطور التكنولوجي، حيث تتيح فرصا جديدة لتحسين بيئة التعلم ودعم أساليب التدريس المعاصرة، كما يعكس اِعتمادها توجها نحو تحديث الممارسات التعليمية بما يخدم جودة التعليم ويعزّز فاعليته.

5- سلبيات اِستخدام الحواسيب اللوحية في المدارس الابتدائية

رغم التوجه المتزايد نحو اعتماد الحاسوب اللوحي في التعليم الابتدائي، إلا أنّ هذا المشروع يواجه مجموعة من السلبيات التي قد تُعيق تحقيق أهدافه التربوية، إذ يتطلب استعمال هذه الألواح تدريبا خاصا للمعلمين والمتعلمين والإداريين على كيفية الاستخدام والتعامل معها ، وهو ما يؤدي إلى استهلاك الوقت والجهد، إضافة إلى التكاليف المادية المرافقة لعمليات التكوين والمتابعة.

كما يرى بعض الأولياء أنّ الاستغناء عن الكتاب الورقيّ قد يطرح إشكالات في متابعة الدروس داخل المنزل، معتبرين أنّ اللوح الالكتروني لا يعدو كونه وسيلة إلهاء وتشتيت للطفل ، ممّا يمنعه من التركيز الجيّد أثناء التعلّم، وهو ما يدفعهم إلى تفضيل العودة إلى منظومة التعليم التقليدية باعتبارها أكثر أمانا وفعالية من وجهة نظرهم.

---

[1]- المرجع السابق ، ص 27 .

وتواجه المدارس الابتدائية، خاصة الواقعة في المناطق الريفية أو النائية، صعوبات كبيرة في توظيف الألواح الالكترونية، نتيجة غياب أو ضعف البنية التحتية الأساسية، مثل الانقطاع المتكررة للكهرباء أو انعدامها في بعض المناطق، إضافة إلى نقص التجهيزات الضرورية، كما أنّ هذه المؤسسات غالبا ما تكون موجودة في بيئات غير آمنة، ممّا يجعل الأجهزة الالكترونية عرضة للسرقة أو التلف.

ومن جهة أخرى، يعارض بعض المعلمين إدماج التكنولوجيا في التعليم انطلاقا من اعتقادهم بأن تكنولوجيا التعليم ليست أداة حاسمة في العملية التعليمية، وأنّ جوهر التعليم يكمن أساس في التفاعل المباشر بين المعلم والمتعلم، وليس في الوسائل التعليمية المستخدمة.

كما يعبّر بعضهم أنّ التقدم التكنولوجي يشكل تهديدا لهم، مما يجعلهم يخشون التغيير دون إدراك طبيعة دورهم الجديد في عصر التطور التكنولوجي التعليمي.

كما يلاحظ أنّ بعض المعلمين يفتقرون إلى الحماس لتبني التقنيات والأجهزة الالكترونية، نتيجة تعلمهم وفق الطرق التقليدية واعتيادهم عليها الأمر الذي يجعلهم أقل تقبلا لأدوات تكنولوجيا التعليم الحديثة داخل الفصول الدراسية، ويُضاف إلى ذلك أنّ عددا منهم يفضل النمط التقليدي في التعليم داخل القسم، لعدم قدرتهم على التكيّف مع الأساليب التعليمية الجديدة.

وتتمثل إحدى الإشكالات الأساسية التي تواجه هذا المشروع في الخوف من أن يتمّ تطبيقه بصورة ارتجالية، كما حدث مع تجارب تعليمية سابقة على المستويات السياسية أو العلمية أو الإجرائية، حيث تمّ إدخال تقنيات حديثة بخصائص تقنية متطورة، دون توفير الشروط اللازمة لإنجاحها سواء من حيث الجدية في التنفيذ أو توفير وسائل التسيير والمتابعة، ممّا حال دون بلوغها مستوى الطموحات التربوية وانتصارات المجتمع.

كما لا يزال التعليم الالكتروني يعاني من غياب الوضوح في الأنظمة والآليات والأساليب المعتمدة في تطبيقه، الأمر الذي يجعل نتائجه محدودة ولم تصل بعد إلى مرحلة النضج، إضافة إلى ذلك تتطلب البنية التحتية التكنولوجية تكلفة مالية مرتفعة، تشمل توفير الكهرباء والمعدلات اللازمة والبرمجيات والصيانة والحماية، فضلا عن الحاجة إلى مختصين في إدارة أنظمة التعليم الرقمي، وهو ما يشكل عبئا ماليا إضافيا على المؤسسات التعليمية.

ويُلاحظ كذلك ارتفاع التكلفة الخاصة بهذا النوع من التعليم، سواء فيما يتعلق باقتناء الحواسيب اللوحية أو تصميم البرامج التعليمية، أو توفير وسائل الحراسة، وهو ما يزيد من صعوبة تعميمه على جميع المؤسسات التعليمية [1].

ومن خلال ما تمّ عرضه من سلبيات توظيف الحاسوب اللوحي في التعليم الابتدائي، يتضح أنّ إدماج هذه التكنولوجيا لا يمكن أن يكون ناجحا بمجرد توفير الأجهزة فقط، بل يستلزم إعدادا مسبقا وشاملا لمختلف عناصر العملية التعليمية، فغياب التكوين الكافي للمعلمين ، وضعف البنية التحتية في بعض المؤسسات، إلى جانب تخوف الأولياء وبعض المعلمين من هذا التحول، قد يحول هذه الوسيلة من أداة داعمة للتعلّم إلى عامل يعيق تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

كما أنّ تطبيق هذا النوع من التعليم دون رؤية واضحة وآليات تنظيمية دقيقة قد يؤدي إلى نتائج محدودة، خاصة إذا لم تُراعَ خصوصية البيئة المدرسية الابتدائية واحتياجات المتعلمين في هذه المرحلة العمرية، وعليه فإن نجاح توظيف الحاسوب اللوحي يظل مرتبطا بمدى توفير شروط التهيئة، والمتابعة المستمرة، والتكامل بين الأساليب التقليدية والتقنيات الحديثة، بما يضمن خدمة العملية التعليمية بدل التأثير سلبا عليها.

ورغم ما سبق ذكره من سلبيات، فإن توظيف الحاسوب اللوحي في التعليم الابتدائي يحمل في طياته جملة من الإيجابيات التي تسهم في دعم العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها.

6- إيجابيات استخدام الحواسيب اللوحية في المدرسة الابتدائية [2]

يُعد اعتماد الحواسيب اللّوحية في التعليم الابتدائي مشروعا تربويا حديثا ينسجم مع التطور التكنولوجي المتسارع، ويواكب التوجيهات المعاصرة في مجال التعليم والتعلّم، ويسهم هذا المشروع في تجاوز القيود التي تفرضها الأساليب التقليدية، من خلال توفير بيئة تعليمية أكثر مرونة وحيوية، قادرة على دفع المدرسة نحو التقدم والتحديث.

كما تسهم الحواسيب اللوحية في تحسين جودة المحتوى التعليمي إذ تسمح بتوظيف الصور ، الرسوم، والوسائط المتعددة التي تجعل الدروس أكثر تشويقا وجاذبية، وتساعد التلاميذ على الفهم والاستيعاب بشكل أفضل، إضافة إلى تنمية حب الاستطلاع لديهم وتعزيز دافعيتهم نحو التعلّم.

---

[1]- ينظر ، أمينة بن قطاف ، فاسي عمر : **اللوح الالكتروني في التعليم الابتدائي الجزائري** ، تطور ضروري أم ترف لا حاجة له ؟ ، مجلة فصل الخطاب ، جامعة بشار ، المجلد 13 ، العدد 04 ، ديسمبر 2024 ، ص 355 .

[2]- ينظر ، أمينة بن قطاف ، فاسي عمر : **اللوح الالكتروني في التعليم الابتدائي الجزائري** ، تطور ضروري أم ترف لا حاجة له ؟ ، المرجع السابق ، ص 353 – 354 .

ومن الإيجابيات البارزة أيضا أن هذه الوسيلة التعليمية تساهم في تخفيف العبء المدرسيّ ، من خلال تقليص الاعتماد على الكتب الورقية والدفاتر، ممّا يسهّل عملية التعلّم على التلميذ ، ويكسبه مهارات جديدة في التعامل مع الوسائط الرقمية، مثل التصفح والبحث والاستخدام الواعي للتكنولوجيا.

ورغم ما يتطلبه هذا النوع من التعليم من تكاليف مادية في البداية إلاّ أن مردوديته على المدى البعيد تبقى إيجابية، نظرا لإمكانية إعادة استخدام الأجهزة لفترات طويلة، وتقليل النفقات المرتبطة بالطباعة والكتب المدرسية، مما يجعله استثمارا تربويا مستداما.

كما تتميز الألواح الالكترونية بقدرتها على دمج التعلّم باللعب، من خلال البرامج والتطبيقات التعليمية التفاعلية التي تشجع التلاميذ على المشاركة المستمرة داخل القسم، وتكسر حاجز الملل، مما ينعكس إيجابا على مستوى التفاعل والانتباه طوال الحصة الدراسية.

إضافة إلى ذلك، يساعد هذا النمط من التعليم على ربط التلميذ بعالمه الرقمي المعاصر، واستثمار شغفه بالتكنولوجيا في تنمية قدراته الإبداعية والفكرية، بدل الاقتصار على أساليب تعليمية تقليدية قد لا تتماشى مع اهتماماته وواقعه اليومي.

كما تسهم الحواسيب اللوحية في تحسين مردودية التعلّم، من خلال مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، وتمكين كل متعلّم من التقدّم وفق قدراته الخاصة الأمر الذي يدعم التعلّم الذاتي ويعزز الاستقلالية في اكتساب المعرفة.

وأخيرا، فإنّ توظيف هذه الوسيلة الحديثة يفتح آفاقا جديدة لتطوير المنظومة التعليمية، ويساعد على الانتقال التدريجي من التعليم التقليدي إلى تعليم الكتروني تفاعلي، بما يسهم في الارتقاء بجودة التعليم وتحسين مخرجاته.

تُظهر الإيجابيات أنّ استخدام الحواسيب اللوحية في التعليم الابتدائي لم يعد مجرد خيار إضافي، بل أصبح توجها تربويا يفرضه التطور الرقمي ومتطلبات المتعلم المعاصر غير أن تحقيق هذه الإيجابيات على أرض الواقع يظل مرهونا بحسن توظيف هذه الوسائل داخل القسم، وتكوين المعلمين تكوينا فعالا يضمن الاستخدام التربوي الهادف للتكنولوجيا، حتى لا تتحول إلى أداة ترفيهية تُفقدُ العملية التعليمية قيمتها البيداغوجية، كما أن نجاح هذا النمط من التعليم يتطلب مرافقة تربوية مستمرة تراعي خصوصيات المتعلمين وتضمن التوازن بين التعليم الرقمي والتعليم التقليدي.

7- دور الحواسيب اللوحية في التعليم

أفرز التطور التكنولوجي الحاصل في المجال التعليمي تحولا واضحا في طبيعة الكتاب المدرسي التقليدي، حيث لم يعد مقتصرا على العرض النصي فقط، بل أصبح يعتمد على عناصر تفاعلية متنوعة.

وقد ساهم هذا التحول، في تنويع أساليب التقويم والواجبات التعليمية، ما زاد من تفاعل المتعلمين مع المحتوى مقارنة بالأساليب المعتمدة سابقا على الحفظ والتلقين، خاصة مع توظيف الحواسيب اللوحية في العملية التعليمية.

ويرتبط الانتشار المتزايد لاستخدام الأجهزة اللوحية بتطور البنية التحتية التقنية، الأمر الذي يستدعي البحث عن حلول بديلة تضمن استمرارية التعلّم في حال عدم توفر هذه التقنيات في بعض المناطق، كما يتطلب هذا التحول إعدادا خاصا للمعلم، إذ قد يواجه صعوبات في التعامل المتعلمين الذين يمتلكون مهارات رقمية متقدمة تفوق أحيانا خبرته في استخدام التقنيات الحديثة.

وتتميز طبيعة التعلّم عبر الأجهزة اللوحية بقدرتها على فتح آفاق واسعة أمام المتعلّم للاطلاع على موضوعات متعددة في آن واحد بدل الاقتصار على مصدر معرفي واحد، فالتعلّم لم يعد محصورا في مادة دراسية منفصلة، بل أصبح مرتبطا بسياقات متعددة تجمع بين المعرفة والواقع، وهو ما يعزز الفهم العميق لدى المتعلّم.

ورغم ما تحمله هذه الثورة الرقمية من إيجابيات، إلا أنّها لا تخلو من بعض التحديات، حيث تؤدي إلى تشتت انتباه المتعلمين أو ضعف قدرتهم على التركيز إذا لم يتم توظيفها بطريقة تربوية مدروسة، كما أنّ الإفراط في استخدامها قد ينعكس سلبا على مستوى الانضباط داخل القسم.

وفي هذا السياق، يشير عدد من الباحثين إلى أنّ التعليم يشهد تحولا نوعيا داخل الفصول الدراسية بفضل الاستخدام المتزايد للأجهزة اللوحية، خاصة عند دمجها بتقنيات تعليمية حديثة ، وقد أصبحت هذه الأجهزة تمتلك إمكانيات متعددة تؤهلها لأنّ تكون تعليمية فعالة، تستغني عن كثير من الوسائل التقليدية مثل الدفاتر والكتب المدرسية المطبوعة لاسيما في ظل التوجه نحو تعليم مهارات القرن الحادي والعشرين، الذي يقوم على التفاعل المستمر والتعلّم الذاتي.

وتؤكد نتائج عدّة دراسات حديثة أنّ اعتماد جهاز لوحي لكل متعلّم يمكن أن يحدث نقلة نوعية في العملية التعليمية، من خلال تسهيل الوصول إلى الموارد الرقمية وتحديث المحتوى التعليمي بشكل دوري، ممّا يقلّل من الحاجة إلى طباعة الكتب المدرسية ويخفف العبء المادي على المؤسسات التعليمية، مع الحفاظ على دور المدرسة في تنظيم العملية التربوية [1].

---

[1]– ينظر ، فيصل غازي النعيمي : **الأجهزة اللوحية ودورها في تنمية اللغة العربية** ، بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الثالث « الاستثمار في اللغة العربية ومستقبلها في الوطن العربي » ، كلية الإمام الأعظم الجامعة ، قسم أصول الدين ، بغداد ، 2014 ، ص 05 – 06 .

انطلاقا ممّا سبق، يتّضح أنّ الحواسيب اللوحية لم تعد مجرد أدوات تقنية مساعدة، بل أصبحت عنصرا فاعلا في تطوير العملية التعليمية، لما توفره من بيئة تعلّم تفاعلية تعزز مشاركة المتعلّم وتدعم التعلّم الذاتي، غير أنّ تحقيق الاستفادة المرجوة منها يبقى مرهونا بحسن توظيفها تربويا، وتكوين المعلمين على استخدامها بشكل متوازن يراعي الأهداف التعليمية، ويحدّ من الآثار السلبية المحتملة داخل القسم.

خلاصة الفصل

تمثل تكنولوجيا التعليم في المنظور التربوي الحديث نظاما متكاملا يتجاوز مجرد استخدام الآلات والأجهزة، حيث انتقل هذا المفهوم عبر مراحل تاريخية بدأت بالتعليم البصري ثم السمعي البصري وصولاً إلى النموذج المنظومي الشامل الذي يدمج بين الموارد البشرية والتقنية لتحقيق أهداف بيداغوجية محددة وتبرز أهمية هذا التحول في كونه أرسى دعائم التعليم الإلكتروني الذي يتميز بالمرونة والتفاعلية، مما سمح بنقل مركز الثقل في العملية التعليمية من المعلم (كمصدر وحيد للمعرفة) إلى المتعلم، مع تحويل دور الأستاذ إلى موجه ومشرف يساهم في تنمية مهارات التفكير النقدي والتعلم الذاتي لدى الطلاب.

وفي إطار هذا التطور التقني، برزت الحواسيب اللوحية (Tablets) كأداة محورية في التحول الرقمي للمدرسة الابتدائية، نظراً لخصائصها اللمسية وسهولة حملها، وقدرتها على دمج الوسائط المتعددة (صوت، صورة، فيديو) في قالب تفاعلي واحد وقد أظهر التحليل الوظيفي لهذه الأجهزة أنها تساهم بشكل فعال في تخفيف العبء المدرسي وتقليل النفقات المرتبطة بالطباعة على المدى البعيد، فضلاً عن دورها في مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين من خلال إتاحة وتيرة تعلم مخصصة لكل تلميذ، وهو ما يعزز من جودة المخرجات التعليمية ويربط الناشئة بواقعهم الرقمي المعاصر.

ورغم هذه الإيجابيات، فإن الإطار الميداني لتطبيق هذه التكنولوجيا يواجه جملة من التحديات التنظيمية والتقنية، لاسيما في البيئات المدرسية ذات البنية التحتية المحدودة أو المناطق النائية التي تعاني من نقص التجهيزات الطاقوية والتقنية. كما تبرز إشكالية المقاومة النفسية للتغيير لدى بعض الكوادر التعليمية المرتبطة بالنمط التقليدي، مما يستوجب ضرورة المرافقة بالتكوين المستمر والجاد. وبناءً على ذلك، يتضح أن النجاح الفعلي لدمج الحواسيب اللوحية لا يتوقف عند توفير الأجهزة كمعطى مادي، بل يرتكز أساساً على جودة التصميم البيداغوجي للمحتوى الرقمي ومدى جاهزية المنظومة لتوفير بيئة تعليمية آمنة ومستدامة تضمن الانتقال السلس نحو الرقمنة الشاملة.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

تمهيد

يتناول هذا الفصل الجانب التطبيقي من الدراسة، حيث تمّ الاعتماد على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة من معلمي التعليم الابتدائي، وذلك بهدف التعرف على واقع استخدام الألواح الإلكترونية داخل الأقسام الدراسية.

وقد شملت الدراسة مجموعة من المدارس الابتدائية الموزعة عبر عدة بلديات، وهي: ابتدائية بوعروج حمة بن محمد ببلدية الشريعة، ابتدائية جباري يوسف ببلدية ثليجان، ابتدائية مانع الحبيب بن مفتاح ببلدية الشريعة، ابتدائية الجديدة ببلدية ثليجان، ابتدائية فرحاني عبد الله ببلدية ثليجان، ابتدائية ذياب خليفة ببلدية الشريعة، ابتدائية توايتية بشير ببلدية ثليجان، ابتدائية بهلول المسعي ببلدية الشريعة، ابتدائية درياسي الصادق ببلدية بير مقدم، ابتدائية علوي صالح ببلدية قريقر، ابتدائية عاشور المولدي ببلدية بير مقدم، ابتدائية فارح الوردي ببلدية المزرعة، وابتدائية ساهي العيد ببلدية قريقر.

ومن أجل معالجة البيانات الميدانية المحصل عليها وضمان دقة النتائج، تم استخدام نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعي **برنامج spss نسخة (27)** "والذي يُعرَّف بأنه أحد أهم البرامج الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات في العلوم الاجتماعية والإنسانية، حيث يتيح للباحثين إمكانية إدخال البيانات وتنظيمها ومعالجتها إحصائيا من خلال مجموعة واسعة من الاختبارات مثل المتوسطات، والانحراف المعياري، واختبارات الفرضيات، وتحليل الارتباط والانحدار، مما يساعد في تفسير النتائج واتخاذ القرارات العلمية بدقة وموضوعية. أتاح لنا تحويل الاستجابات إلى مؤشرات كمية قابلة للقياس والتحليل."[1]

ويهدف هذا الفصل إلى عرض نتائج الاستبيان وتحليلها بطريقة علمية، من خلال استخراج أهم المؤشرات المتعلقة بمدى توظيف الألواح الإلكترونية، وتحديد أهم الصعوبات والتحديات التي تواجه المعلمين، إضافة إلى تقييم أثر هذه الوسيلة التكنولوجية على العملية التعليمية التعلمية.

[1] خالد محمد السواعي، **مدخل الى تحليل البيانات باستخدامSPSS**، ط1، عالم الكتب الحديث، 2011، ص:195

أوّلا- الخصائص الديموغرافية لمجتمع الدراسة :

تتعلق هذه بالخصائص الهيكلية لأفراد مجتمع الدراسة وفيما يلي توضيح لنتائجها:

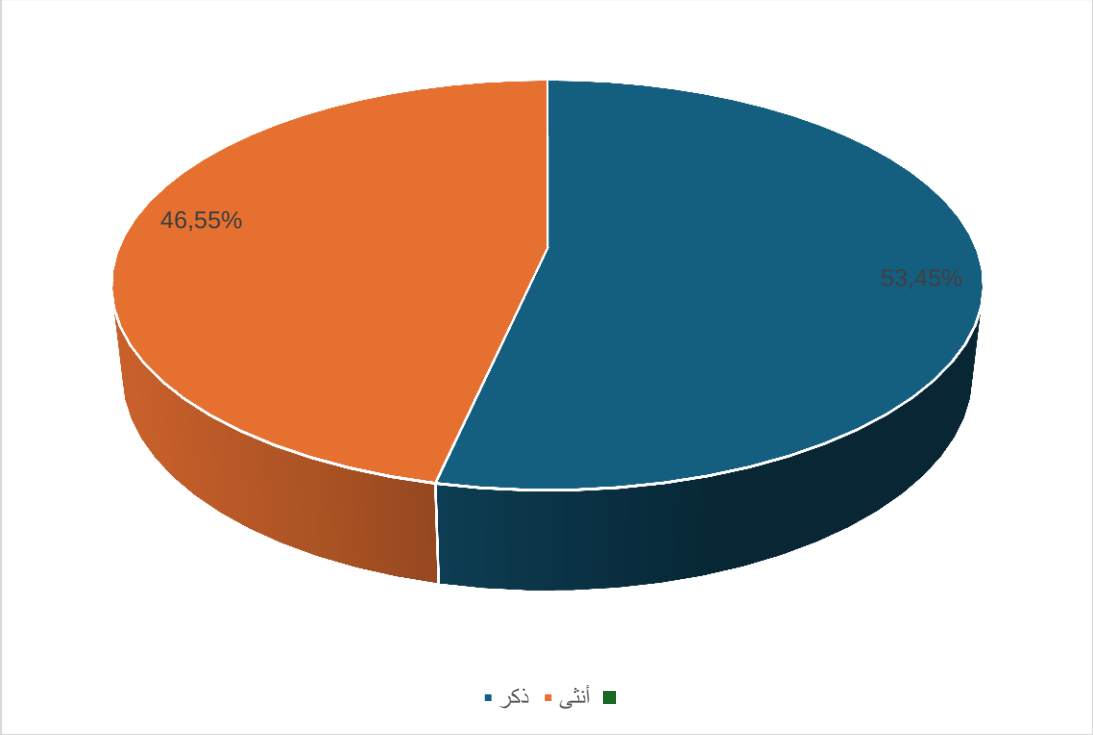
1- الجنس:

الجدول رقم 1: توزيع أفراد عيّنة الدّراسة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	31	53.45%
أنثى	27	46.55%
المجموع	58	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين حسب مخرجات برنامج spss نسخة (27).

الشكل رقم 1: توزيع أفراد عيّنة الدّراسة حسب الجنس



من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أنّ نسبة الذكور في عيّنة الدراسة بلغت **53.45%**، وهي تمثل النسبة الأعلى مقارنة بالإناث اللواتي بلغت نسبتهن: **46.55%**، ويُظهر هذا التوزيع تقاربًا نسبيًا بين الجنسين، مع تفوق طفيف لفئة الذكور.

ويمكن تفسير هذا التقارب في ضوء طبيعة مجتمع الدراسة المتمثل في أساتذة التعليم الابتدائي، حيث يشهد هذا القطاع نوعًا من التوازن بين الجنسين، وإن كان يميل في بعض الحالات إلى الذكور حسب طبيعة التوظيف أو توزيع المؤسسات التعليمية، كما يعكس هذا التوزيع تمثيلًا مقبولًا لآراء كلا الجنسين، ممّا يعزّز من موضوعية النتائج ويمنحها قدرًا من الشمولية في تفسير ظاهرة استخدام الحواسيب اللوحية في العملية التعليمية.

ومنه يمكن القول إنّ عينة الدراسة تتميز بتوازن نسبيّ بين الذكور والإناث، الأمر الذي يسمح بالحصول على نتائج أكثر دقة وواقعية فيما يخص آراء أفراد مجتمع الدراسة حول موضوع البحث.

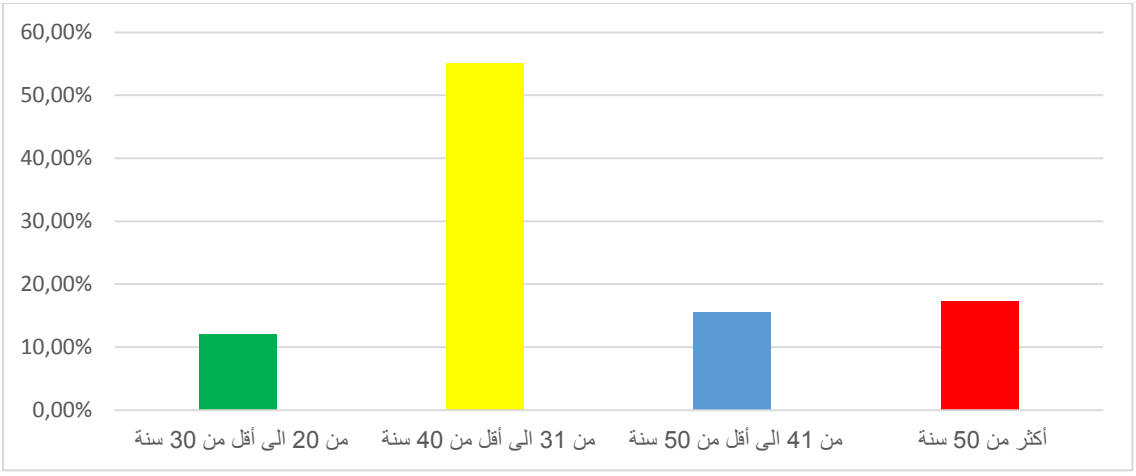
2- العمـــر:

الجدول رقم 2: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر

السّنّ	التكرار	النسبة
من 20 الى أقل من 30 سنة	7	% 12.07
من 31 الى أقل من 40 سنة	32	% 55.17
من 41 الى أقل من 50 سنة	9	% 15.52
أكثر من 50 سنة	10	% 17.24
المجموع	58	% 100

المصدر: من إعداد الطالبتين حسب مخرجات برنامج spss نسخة (27) .

الشكل رقم 2: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر



من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أنّ الفئة العمرية من **31 إلى أقل من 40 سنة** تمثل النسبة الأكبر من أفراد عيّنة الدراسة بـ **55.17%**، تليها فئة **أكثر من 50 سنة** بنسبة **17.24%**، ثم فئة من **41 إلى أقل من 50 سنة** بنسبة **15.52%**، في حين جاءت الفئة العمرية من **20 إلى أقل من 30 سنة** في المرتبة الأخيرة بنسبة **12.07 %**.

ويعكس هذا التوزيع تركّز عينة الدراسة في الفئة المتوسطة عمريًا، وهي الفئة التي غالبًا ما تكون في أوج عطائها المهني، حيث تمتلك خبرة ميدانية معتبرة إلى جانب قابلية للتفاعل مع المستجدات التكنولوجية مثل استخدام الحواسيب اللوحية في التعليم. كما أن وجود نسبة معتبرة من الفئات الأكبر سنًا يشير إلى تنوع الخبرات داخل العينة، مما يسمح بالحصول على آراء مختلفة تجمع بين الخبرة التقليدية والانفتاح على الوسائل الحديثة.

في المقابل، فإنّ انخفاض نسبة الفئة الشابة (20–30 سنة) قد يدل على محدودية عدد الأساتذة الجدد في العينة أو قلة توظيفهم مقارنة بالفئات الأخرى.

ومنه يمكن القول: إنّ عينة الدراسة يغلب عليها الطابع العمري المتوسط، وهو ما يعزز من مصداقية النتائج نظرًا لامتلاك هذه الفئة لخبرة مهنية كافية وقدرة على تقييم فعالية استخدام الحواسيب اللوحية في العملية التعليمية بشكل واقعي ومتزن.

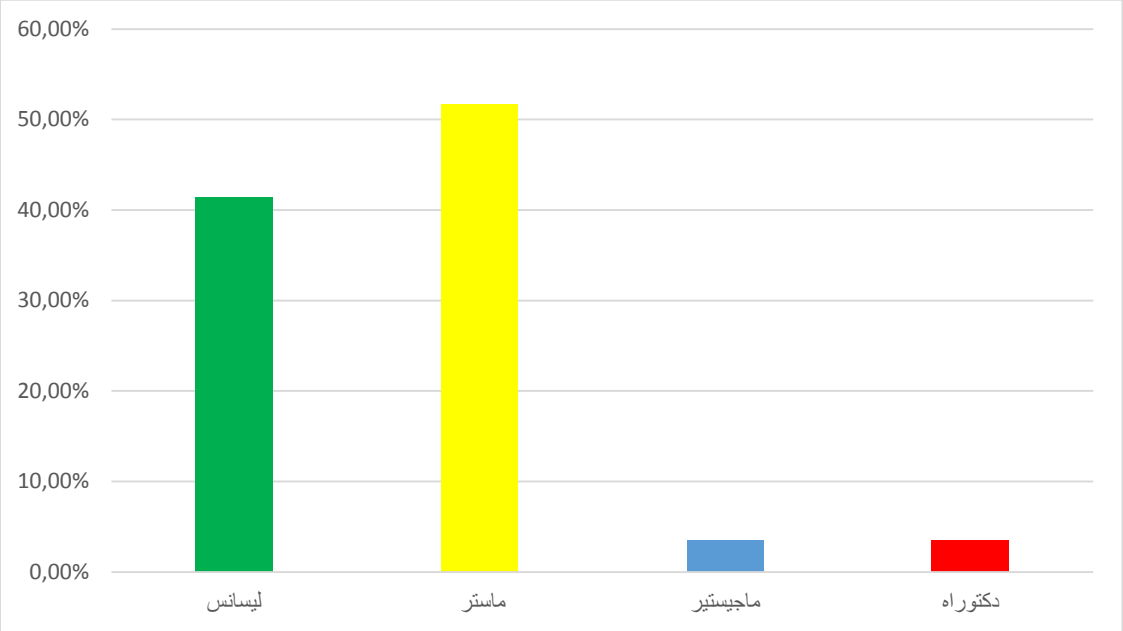
3- المؤهل العلميّ :

الجدول رقم 3: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهّل العلميّ

	التكرار	النسبة
ليسانس	24	% 41.38
ماستر	30	% 51.72
ماجيستير	2	% 3.45
دكتوراه	2	% 3.45
المجموع	58	% 100

المصدر: من إعداد الطالبتين حسب مخرجات برنامج spss نسخة (27).

الشكل رقم 3: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهّل العلميّ



من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أنّ أغلبية أفراد عينة الدراسة من حاملي **شهادة الماستر** بنسبة **51.72** %، تليها فئة **الليسانس** بنسبة **41.38** %، في حين جاءت نسبتا **الماجيستير والدكتوراه** ضعيفتين ومتساويتين حيث بلغت كلّ منهما **3.45** % فقط.

ويعكس هذا التوزيع ارتفاع المستوى العلمي لدى أفراد العينة، خاصة مع فئة الماستر، وهو ما يدل على أن معظم المبحوثين يتمتعون بتكوين أكاديمي متقدم يؤهلهم لفهم واستيعاب مختلف المستجدات التربوية والتكنولوجية، بما في ذلك استخدام الحواسيب اللوحية في العملية التعليمية. كما أنّ وجود نسبة معتبرة من حاملي الليسانس يعكس أيضًا التكوين الأساسيّ الذي يعتمد عليه في مهنة التعليم الابتدائي.

أمّا انخفاض نسبة الحاصلين على شهادات عليا (ماجيستير ودكتوراه)، فيمكن تفسيره بطبيعة قطاع التعليم الابتدائي الذي لا يتطلب غالبًا هذه المستويات العليا من التأهيل مقارنة بالتعليم الجامعي.

ومنه يمكن القول: إنّ عينة الدراسة تتميز بمستوى علميّ جيد يغلب عليه الطابع الجامعيّ (ليسانس وماستر)، ممّا يعزّز من مصداقية الإجابات وقدرة المبحوثين على تقييم فعالية استخدام الحواسيب اللوحية في العملية التعليمية بشكل واعٍ ومدروس.

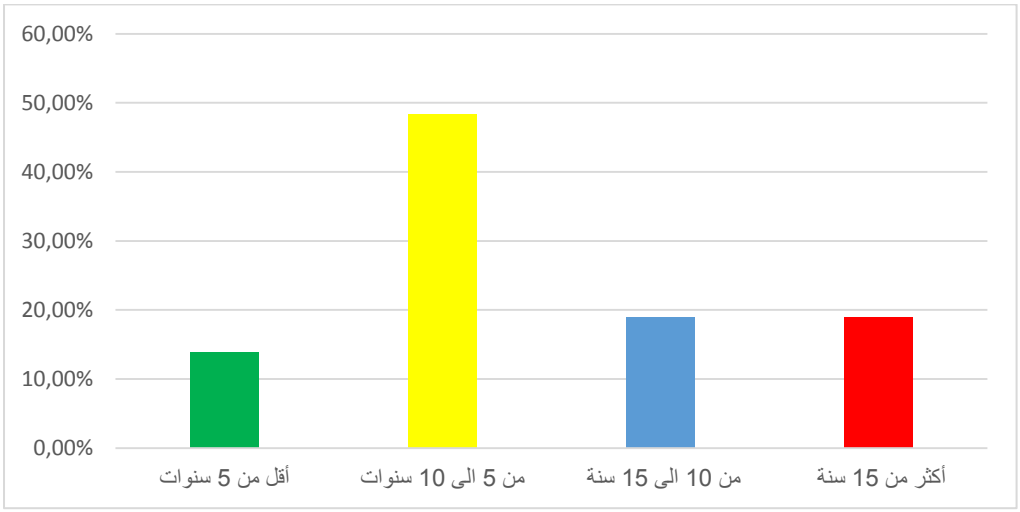
4- الخبرة المهنية:

الجدول رقم 4: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية

الفئات	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	8	13.79%
من5 الى 10 سنوات	28	48.28%
من 10 الى 15 سنة	11	18.97%
أكثر من 15 سنة	11	18.97%
المجموع	58	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين حسب مخرجات برنامج spss نسخة (27).

الشكل رقم 4: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية



من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن فئة الأساتذة الذين تتراوح خبرتهم المهنية من 5 إلى 10 سنوات تحتل المرتبة الأولى بنسبة 48.28%، وهي تمثل ما يقارب نصف عينة الدراسة، ممّا يدلّ على هيمنة فئة ذات خبرة متوسطة. تليها فئتا من 10 إلى 15 سنة وأكثر من 15 سنة بنسبة متساوية بلغت 18.97% لكل منهما، وهو ما يعكس حضورًا معتبرًا لفئة ذوي الخبرة الطويلة. في حين سجلت فئة أقل من 5 سنوات أدنى نسبة بـ .13.79%.

ويعكس هذا التوزيع أن أغلب أفراد العينة ينتمون إلى فئة تمتلك رصيدًا مهنيًا يسمح لها بالجمع بين الخبرة الميدانية والقدرة على التكيف مع المستجدات التربوية، خاصة ما يتعلق باستخدام الوسائط التكنولوجية الحديثة كالحواسيب اللوحية. كما أنّ وجود فئة من ذوي الخبرة الطويلة يعزز من مصداقية

النتائج، نظرًا لاعتمادهم على تجارب تعليمية ممتدة عبر الزمن، ما يمكنهم من تقديم تقييم أكثر عمقًا وواقعية.

في المقابل، فإنّ محدودية نسبة الأساتذة حديثي التوظيف قد تعكس ضعف تمثيل الفئة التي تلقت تكوينًا حديثًا قد يكون أكثر ارتباطًا بالتكنولوجيا التعليمية، وهو ما يستدعي أخذ هذا العامل بعين الاعتبار عند تفسير النتائج.

ومنه، يمكن القول إنّ عينة الدراسة يغلب عليها الأساتذة ذوو الخبرة المتوسطة مع حضور معتبر لذوي الخبرة الطويلة، وهو ما يمنح الدراسة توازنًا بين الخبرة العملية والقدرة على استيعاب وتقييم استخدام الحواسيب اللوحية في العملية التعليمية.

ثانيا – واقع استعمال الألواح الإلكترونية في التعليم الابتدائيّ

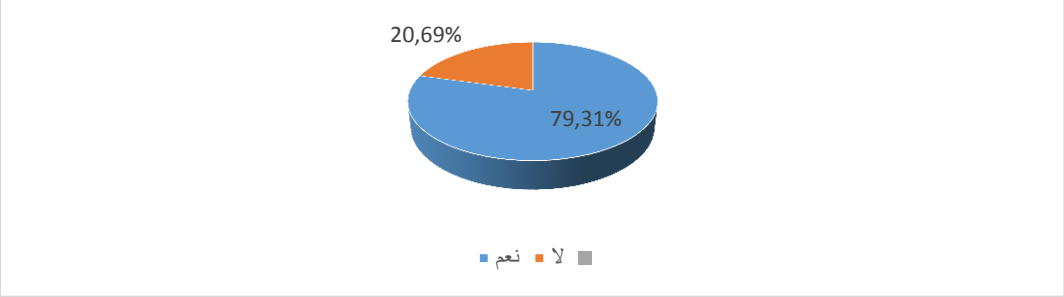
1- هل تمّ إعدادكم لاستغلال الألواح الإلكترونية داخل الأفواج التعليمية ؟

الجدول رقم 5: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مدى إعدادهم لاستغلال الألواح الإلكترونية داخل الأفواج التعليمية

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	46	79.31%
لا	12	20.69%
المجموع	58	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين حسب مخرجات برنامج spss نسخة (27).

الشكل رقم 5: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مدى إعدادهم لاستغلال الألواح الإلكترونية داخل الأفواج التعليمية



المصدر: من إعداد الطالبتين حسب مخرجات برنامج spss نسخة (27).

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أنّ نسبة كبيرة من أفراد عينة الدراسة، قدّرت بـ 79.31%، صرّحوا بأنه تم إعدادهم لاستغلال الألواح الإلكترونية داخل الأفواج التعليمية، في حين أفاد 20.69% بعدم تلقيهم أي إعداد في هذا المجال.

ويعكس هذا الارتفاع في نسبة الأساتذة الذين تلقوا إعدادًا نوعًا من الاهتمام المتزايد بإدماج الوسائط التكنولوجية في العملية التعليمية، خاصة في المرحلة الابتدائية، حيث تسعى الجهات الوصية إلى تأهيل المعلمين وتمكينهم من استخدام الأدوات الرقمية الحديثة، وعلى رأسها الألواح الإلكترونية. كما يدلّ ذلك على وجود جهود تكوينية أو دورات تدريبية موجهة للأساتذة في هذا المجال.

في المقابل، فإن وجود نسبة غير قليلة من الأساتذة الذين لم يتم إعدادهم (أكثر من خمس العينة) يشير إلى وجود نقص في التكوين أو عدم تعميمه على جميع أفراد القطاع، وهو ما قد يؤثر سلبًا على فعالية استخدام هذه الوسائل داخل القسم.

ومنه يمكن القول: إنّ أغلبية أفراد العينة قد تلقوا إعدادًا لاستغلال الألواح الإلكترونية، إلا أنّ استمرار وجود فئة غير مكوّنة يستدعي تعزيز برامج التكوين والتعميم لضمان الاستخدام الأمثل لهذه الوسائل التكنولوجية في التعليم الابتدائي.

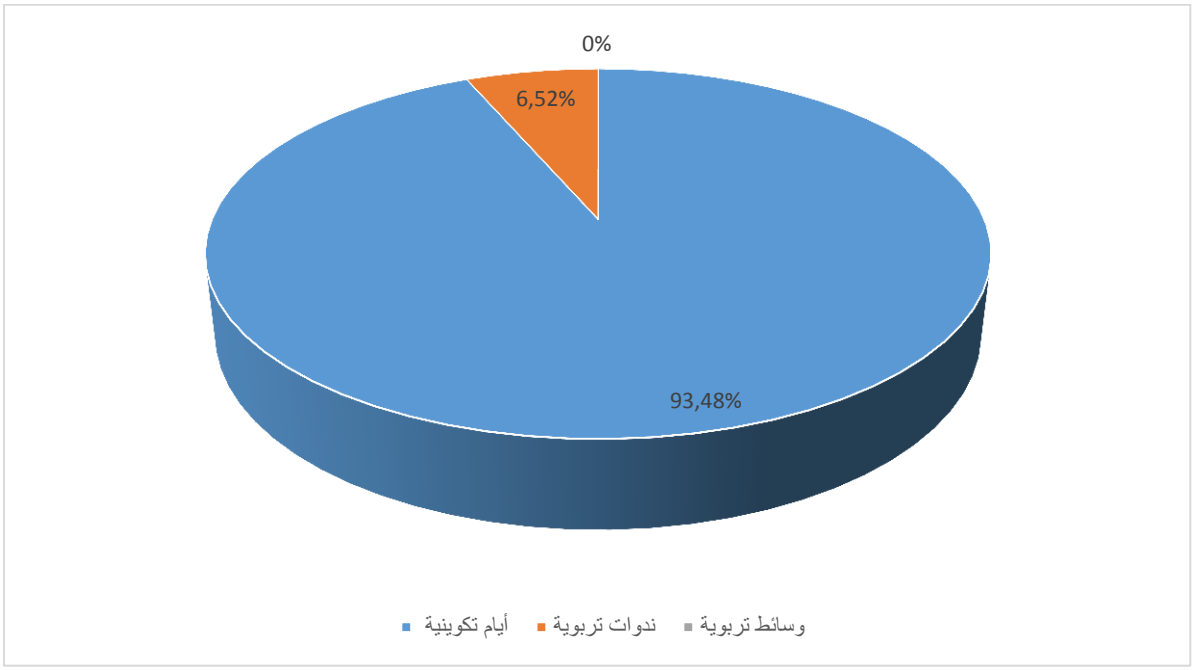
2- إذا كانت الإجابة بـ (نعم) هل تمّ الإعداد عن طريق:

الجدول رقم 6: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب طريقة الإعداد لاستغلال الألواح الإلكترونية

الإجابات	التكرار	النسبة
أيام تكوينية	43	93.48%
ندوات تربوية	3	6.52%
وسائط تربوية	0	0%
المجموع	46	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين حسب مخرجات برنامج spss نسخة (27).

الشكل رقم 6: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب طريقة الإعداد لاستغلال الألواح الإلكترونية



من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الغالبية الساحقة من أفراد العينة الذين صرّحوا بتلقيهم إعدادًا لاستغلال الألواح الإلكترونية قد استفادوا من **أيام تكوينية** بنسبة مرتفعة جدًا بلغت **93.48%**، في حين اعتمدت نسبة ضئيلة جدًا على **الندوات التربوية** بنسبة **6.52%**، بينما لم تسجل **الوسائط التربوية** أي حضور يُذكر بنسبة **0%** .

ويعكس هذا التوزيع اعتماد المؤسسات التربوية بشكل كبير على الأيام التكوينية كآلية أساسية لتأهيل الأساتذة في مجال استخدام الألواح الإلكترونية، وهو ما يدل على توجّه رسميّ نحو التكوين المباشر والمنظم الذي يتيح للأساتذة اكتساب مهارات تطبيقية بشكل فعّال. في المقابل، فإنّ ضعف الاعتماد على الندوات التربوية قد يشير إلى محدودية تنظيمها أو ضعف فعاليتها مقارنة بالتكوينات التطبيقية.

أمّا غياب الاعتماد على الوسائط التربوية كوسيلة للإعداد، فيبرز نقصًا في استثمار الموارد الرقمية أو المواد التعليمية الذاتية التي يمكن أن تدعم التكوين المستمر للأساتذة خارج الإطار التقليدي.

وممّا تقدّم يمكن القول: إنّ إعداد الأساتذة لاستغلال الألواح الإلكترونية يعتمد أساسًا على الأيام التكوينية، مع ضعف واضح في تنويع أساليب التكوين، ممّا يستدعي توسيع الاعتماد على وسائل أخرى كالنّدوات والوسائط التربوية لتحقيق تكوين أكثر شمولًا ومرونة.

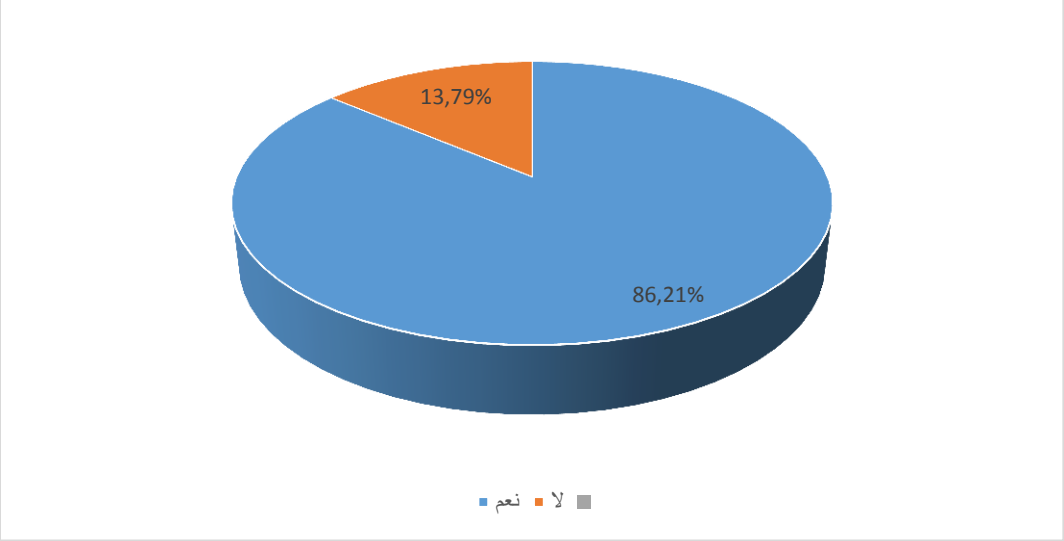
3- هل عملية التكوين هذه كفيلة بتأهيلكم لحسن توظيف واستغلال الألواح الالكترونية داخل الصف التربوي ؟

الجدول رقم 7: تقييم كفاية التكوين في تأهيل الأساتذة لاستغلال الألواح الإلكترونية داخل الصف

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	**50**	**86.21%**
لا	8	13.79%
المجموع	58	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين حسب مخرجات برنامج spss نسخة (27).

الشكل رقم 7: تقييم كفاية التكوين في تأهيل الأساتذة لاستغلال الألواح الإلكترونية داخل الصف



من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أنّ نسبة كبيرة من أفراد عينة الدراسة بلغت **86.21 %** قد أكدت أنّ عملية التكوين التي تلقوها كفيلة بتأهيلهم لحسن توظيف واستغلال الألواح الإلكترونية داخل الصف التربوي، في حين بلغت نسبة من اعتبروا التكوين غير كافٍ **13.79 %** فقط.

ويشير هذا التوزيع إلى أنّ معظم الأساتذة يشعرون بأنهم اكتسبوا المهارات والكفاءات اللازمة لتوظيف الألواح الإلكترونية بشكل فعّال، ممّا يعكس جودة الأيام التكوينية وأهميتها في تعزيز القدرة التطبيقية للأساتذة، كما أنّ وجود نسبة قليلة من الأساتذة الذين يشعرون بعدم كفاية التكوين قد يعكس اختلاف مستويات المتعلمين في استيعاب المهارات التكنولوجية أو الحاجة إلى متابعة مستمرة وتدريب إضافي لتثبيت المهارات.

ومن هذا يمكن القول: إنّ التكوين الذي تلقاه الأساتذة يعتبر فعالاً إلى حدّ كبير في تمكينهم من استغلال الألواح الإلكترونية داخل الصف، مع ضرورة تعزيز برامج الدّعم والتدريب المستمر لضمان شمولية التأهيل لجميع المتعلمين وتجاوز أي قصور فردي.

*** إذا كانت بـ (لا) ماذا تقترحون ؟**

بالنظر إلى الاقتراحات المقدمة من الأساتذة الذين لم يتلقوا تكوينًا كافيًا لاستغلال الألواح الإلكترونية، يتضح أنّ **الغالبية الساحقة تميل إلى ضرورة تكوين تطبيقي عملي** يركز على كيفية استخدام اللوح الإلكتروني داخل الصف. ويشير هذا إلى أنّ الحاجة الأساسية تكمن في **الجانب العملي للتكوين**، الذي يمكّن الأساتذة من التعامل مع الوسيلة التكنولوجية بشكل فعلي وفعّال.

واقترح بعض الأساتذة استبدال السبورة العادية بالإلكترونية أو الاستفادة من تطبيقات الجودة المتاحة على اللوح الإلكتروني، ممّا يعكس رغبتهم في استثمار الوسيلة التكنولوجية بكامل إمكاناتها دون الاكتفاء بالجانب النظري للتكوين. من جهة أخرى، لم يقترح أيّ منهم إلغاء استعمال الألواح الإلكترونية، وهو ما يدلّ على قبولهم العام للتكنولوجيا ورغبتهم في دمجها في العملية التعليمية.

وممّا تقدّم يمكن القول إنّ معالجة قصور التكوين يجب أن تركز على التكوين التطبيقيّ العملي وتوفير الدّعم المستمر للأساتذة، مع تشجيعهم على استخدام التطبيقات الذكية المتوفرة على اللوح الإلكتروني لتعزيز جودة التعليم وفاعلية التعلم داخل الصف.

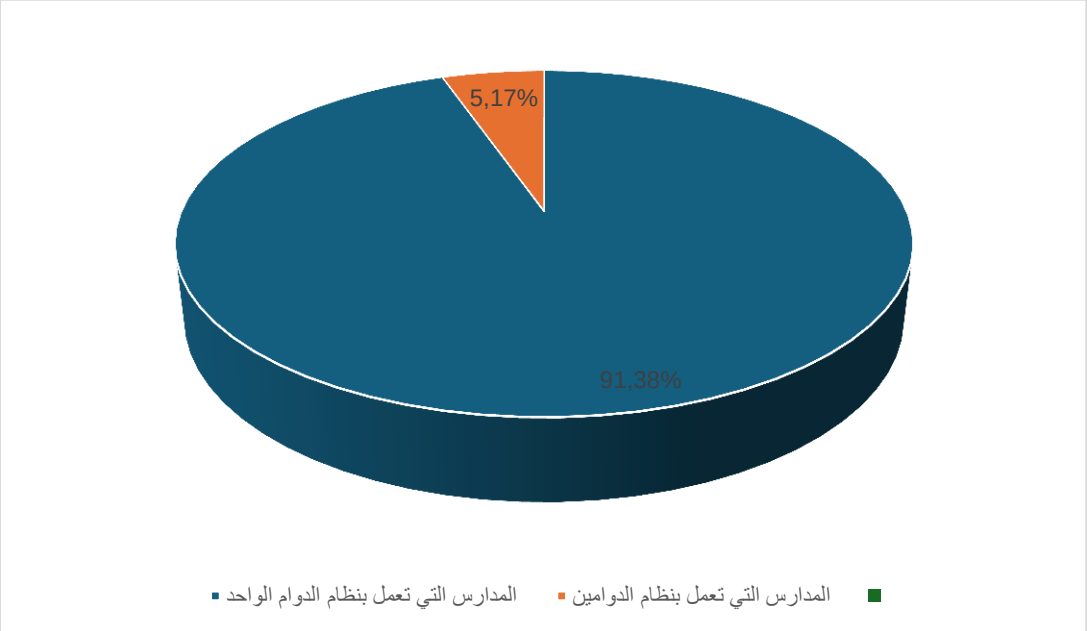
*** ما هي المدارس التي تستغل الألواح الإلكترونية في العمليّة التعليميّة ؟**

الجدول رقم 8: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب نوع المدارس التي تستغل الألواح الإلكترونية

الإجابات	التكرار	النسبة
المدارس التى تعمل بنظام الدوام الواحد	53	91.38%
المدارس التى تعمل بنظام الدوامين	3	5.17%
المجموع	56	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين حسب مخرجات برنامج spss نسخة (27).

الشكل رقم 8: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب نوع المدارس التي تستغل الألواح الإلكترونية



من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلبية المدارس التي تستغل الألواح الإلكترونية في العملية التعليمية هي **المدارس التي تعمل بنظام الدوام الواحد** بنسبة مرتفعة جدًا بلغت **91.38 %**، في حين تمثل **المدارس التي تعمل بنظام الدوامين** نسبة ضعيفة جدًا قدّرت بـ **5.17 %** .

ويعكس هذا التوزيع أنّ اعتماد الألواح الإلكترونية يرتبط بشكل واضح بنمط التنظيم الزمني للمؤسسة، حيث توفر المدارس ذات الدوام الواحد ظروفًا أكثر ملاءمة لتوظيف الوسائل التكنولوجية، من حيث استقرار التوقيت، وتوفر الوقت الكافي للتخطيط والتنفيذ، إضافة إلى تقليل الضغط على المرافق والتجهيزات.

وفي المقابل، فإنّ ضعف استخدام الألواح الإلكترونية في المدارس التي تعتمد نظام الدوامين قد يرجع إلى **الضغط الزمني وكثافة الاستعمال**، ممّا يحدّ من إمكانية إدماج الوسائل التكنولوجية بشكل فعال داخل الحصص الدّراسيّة.

ومن هذا يمكن القول: إنّ استغلال الألواح الإلكترونية في التعليم الابتدائي يتركز أساسًا في المدارس ذات الدوام الواحد، وهو ما يشير إلى أهمية تهيئة الظروف التنظيمية والمادية المناسبة لضمان تعميم استخدام هذه الوسائل في مختلف المؤسسات التعليمية.

9- بما تقدرون نسبة تعميم استعمال الألواح الالكترونية داخل المؤسّسة التي تعملون فيها ؟

من خلال الإجابات يتضح أن نسبة تعميم استعمال الألواح الإلكترونية داخل المؤسسة بلغت **100%**، وهو ما يدل على أنّ هذه الوسيلة التكنولوجية **مطبقة بشكل كامل وشامل** داخل المؤسسة التعليمية.

ويعكس هذا المستوى من التعميم درجة عالية من **تبني التكنولوجيا في العملية التعليمية**، حيث يشير إلى توفر الألواح الإلكترونية واعتمادها بشكل رسميّ في مختلف الأقسام أو المستويات، ممّا يساهم في تحسين بيئة التعلم وتطوير أساليب التدريس، كما يدلّ ذلك على وجود دعم إداريّ وتنظيميّ يسمح بتفعيل استخدام هذه الوسيلة بشكل منتظم.

من جهة أخرى، فإن الوصول إلى نسبة تعميم كاملة يعكس أيضًا **نجاح السياسات التربوية أو البرامج التكوينية** التي تهدف إلى إدماج التكنولوجيا في التعليم، ويؤكد استعداد الأساتذة للتفاعل الإيجابي مع هذه الوسائل الحديثة.

وعلى هذا، فإنّ تعميم استعمال الألواح الإلكترونية بنسبة 100% داخل المؤسسة يعبر عن مستوى متقدّم من التحول الرقميّ في التعليم الابتدائي، ويشكل مؤشرًا إيجابيًا على فعالية إدماج التكنولوجيا في تحسين جودة العملية التعليميّة.

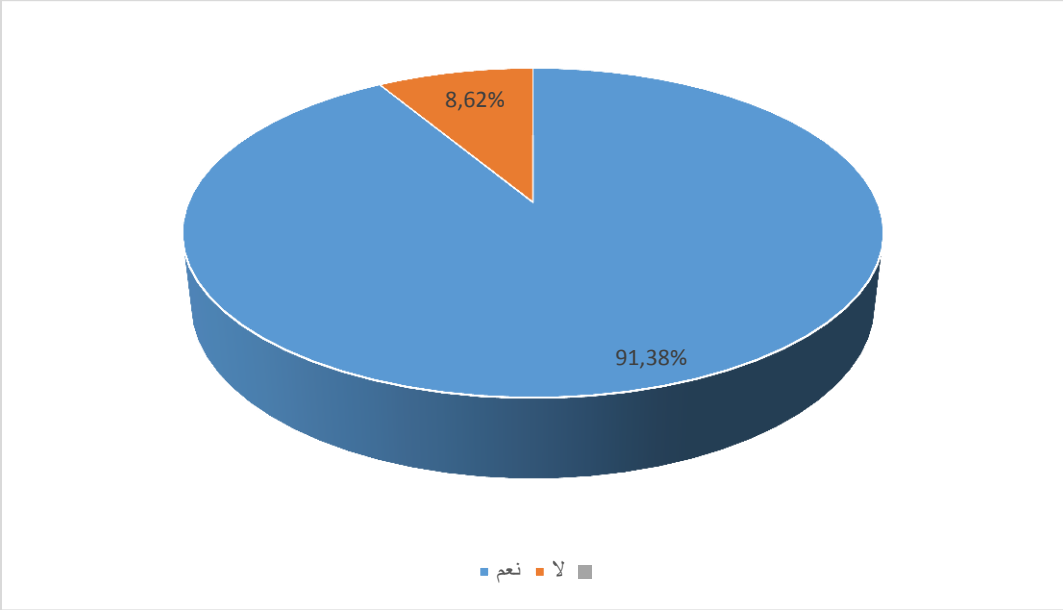
10- هل تمّ الاعتماد على الألواح الالكترونية في كلّ المستويات التعليميّة في الابتدائي؟

الجدول رقم 09: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب اعتماد الألواح الإلكترونية في جميع المستويات التعليمية في الابتدائي

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	53	91.38%
لا	5	8.62%
المجموع	58	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين حسب مخرجات برنامج spss نسخة (27).

الشكل رقم 09: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب اعتماد الألواح الإلكترونية في جميع المستويات التعليمية في الابتدائي



من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أنّ نسبة كبيرة جدًا من أفراد عينة الدراسة، قدرت بـ **91.38 %**، أكدوا أنه تم الاعتماد على الألواح الإلكترونية في **جميع المستويات التعليمية في المرحلة الابتدائية**، في حين صرّح **8.62 %** فقط بعدم تعميم هذا الاستخدام في كلّ المستويات.

ويعكس هذا التوزيع توجّهًا واضحًا نحو **تعميم استخدام التكنولوجيا التعليمية** داخل المرحلة الابتدائية، حيث لم يعد استعمال الألواح الإلكترونية مقتصرًا على مستوى معيّن، بل أصبح يشمل مختلف السنوات الدراسية، ممّا يعزز من فرص تطوير العملية التعليمية بشكل متكامل، كما يدل ذلك على وجود نوع من **التخطيط والتنظيم** في إدماج هذه الوسائل داخل المنظومة التربوية.

في المقابل، فإنّ وجود نسبة قليلة ترى عدم تعميم هذا الاستخدام قد يشير إلى بعض الصعوبات أو الفوارق بين المؤسسات أو المستويات، سواء من حيث الإمكانيات المادية أو الجاهزية البيداغوجية.

وبناءً على ما تقدّم يمكن القول: إنّ الألواح الإلكترونية أصبحت معتمدة بشكل واسع في مختلف مستويات التعليم الابتدائي، وهو ما يعكس توجهًا جادًا نحو تعميم استخدامها، رغم وجود بعض التحديات المحدودة التي قد تعيق هذا التعميم الكامل.

11- في حالة الإجابة ب (لا) ما هي السنوات التي أعتمد فيها الالواح الإلكترونية ؟

من خلال إجابات افراد عينة الدراسة، يتضح أن اعتماد الألواح الإلكترونية يقتصر على بعض المستويات التعليمية دون غيرها، حيث تم ذكر **السنة الثالثة، السنة الرابعة، والسنة الخامسة** من التعليم الابتدائيّ.

ويعكس هذا التحديد أنّ إدماج الألواح الإلكترونية يتركز في **المستويات العليا من المرحلة الابتدائية**، وهي المراحل التي يكون فيها التلميذ أكثر قدرة على التعامل مع الوسائل التكنولوجية وفهم محتواها، مقارنة بالسنوات الأولى. كما يشير ذلك إلى توجه تربوي يهدف إلى توظيف هذه الوسائل في المراحل التي تتطلب مهارات معرفية أعلى واستيعابًا أعمق للمحتوى التعليميّ.

من جهة أخرى، فإنّ عدم تعميم استخدام الألواح الإلكترونية على جميع المستويات قد يرجع إلى اعتبارات بيداغوجية أو تقنية، مثل صعوبة استخدام هذه الوسائل من طرف التلاميذ الصغار أو نقص التكوين المناسب لتوظيفها في السنوات الأولى.

نستنتج ممّا سبق أنّ استخدام الألواح الإلكترونية يتركز أساسًا في السنوات المتقدمة من التعليم الابتدائي (الثالثة، الرابعة، الخامسة)، وهو ما يعكس توجّهًا تدريجيًا في إدماج التكنولوجيا حسب مستوى نضج التلاميذ وقدرتهم على التفاعل مع الوسائط الرقمية.

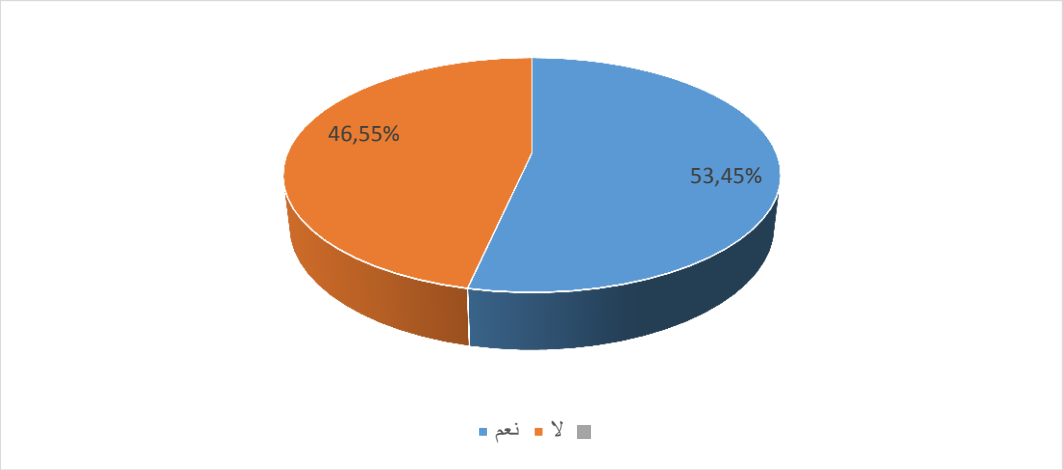
12- هل يعتمد على الالواح الالكترونية تدريس جميع المواد والنشاطات؟

الجدول رقم 10: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب اعتماد الألواح الإلكترونية في تدريس جميع المواد والنشاطات

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	**31**	53.45%
لا	27	46.55%
المجموع	58	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين حسب مخرجات برنامج spss نسخة (27).

الشكل رقم 10: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب اعتماد الألواح الإلكترونية في تدريس جميع المواد والنشاطات



من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أنّ نسبة **53.45 %** من أفراد عينة الدراسة أكدوا أنه يتمّ الاعتماد على الألواح الإلكترونية في تدريس جميع المواد والنشاطات، في حين صرّح **46.55 %** بعدم تعميم استخدامها على كافة المواد.

ويعكس هذا التوزيع نوعًا من **التباين في توظيف الألواح الإلكترونية** داخل العملية التعليمية، حيث يرى جزء من الأساتذة إمكانية استخدامها بشكل شامل في مختلف المواد، لما توفره من وسائل عرض تفاعلية تدعم الفهم وتسهّل تقديم المحتوى. في المقابل، يرى جزء آخر أنّ استخدامها لا يشمل جميع المواد، ربما بسبب طبيعة بعض المواد التي قد تتطلب أساليب تقليدية، أو لوجود صعوبات تقنية وبيداغوجية تحد من تعميم استخدامها.

كما يدلّ هذا التقارب في النسب على أنّ إدماج الألواح الإلكترونية لا يزال في مرحلة **التجريب أو التدرج**، ولم يصل بعد إلى مستوى التوظيف الكامل في جميع الأنشطة التعليمية.

وعلى هذا، يمكن القول إنّ استخدام الألواح الإلكترونية في تدريس المواد والنشاطات لا يزال غير موحّد بين الأساتذة، حيث يتراوح بين التعميم الجزئي والكلي، ممّا يستدعي العمل على تعزيز تكوين الأساتذة وتكييف البرامج الدراسية لضمان إدماج أكثر شمولًا لهذه الوسيلة التكنولوجية.

13- في حالة الإجابة بـ "لا" ما هي المواد التي يعتمد فيها المتعلّم على اللوح الالكترونية ؟

من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة، يتضح أنّ استخدام الألواح الإلكترونية لا يشمل جميع المواد، بل يتركز في مواد محددة، حيث تمّ ذكر **المواد التي تحتوي على ملفات(PDF)** ، بالإضافة إلى **التربية البدنية** و**التربية الفنية**.

ويعكس هذا التوجه أن الأساتذة يميلون إلى توظيف الألواح الإلكترونية في المواد التي تتوفر فيها **محتويات رقمية جاهزة**، مثل ملفات(PDF) ، لما توفره من سهولة في العرض والتنظيم وإيصال المعلومات. كما أن استخدامها في مواد مثل التربية الفنية قد يكون مرتبطًا بطبيعتها الإبداعية التي تسمح بالاستعانة بالصور والوسائط البصرية، مما يعزز الفهم والتفاعل لدى التلاميذ. أمّا إدراج التربية البدنية ضمن هذه المواد، فقد يشير إلى إمكانية استخدام الألواح الإلكترونية في **عرض الشروحات أو النماذج الحركية** بدل التطبيق المباشر فقط، وهو ما يعكس محاولة توظيف التكنولوجيا حتى في المواد ذات الطابع الحركي.

وممّا تقدّم يمكن القول إنّ استخدام الألواح الإلكترونية يظل مرتبطًا بطبيعة المادة وإمكانية رقمنتها، حيث يتركز أساسًا في المواد التي تعتمد على المحتوى الرقمي أو الوسائط البصرية، ممّا يستدعي تطوير موارد رقمية لمختلف المواد قصد تعميم الاستفادة من هذه الوسيلة التكنولوجية في العملية التعليمية.

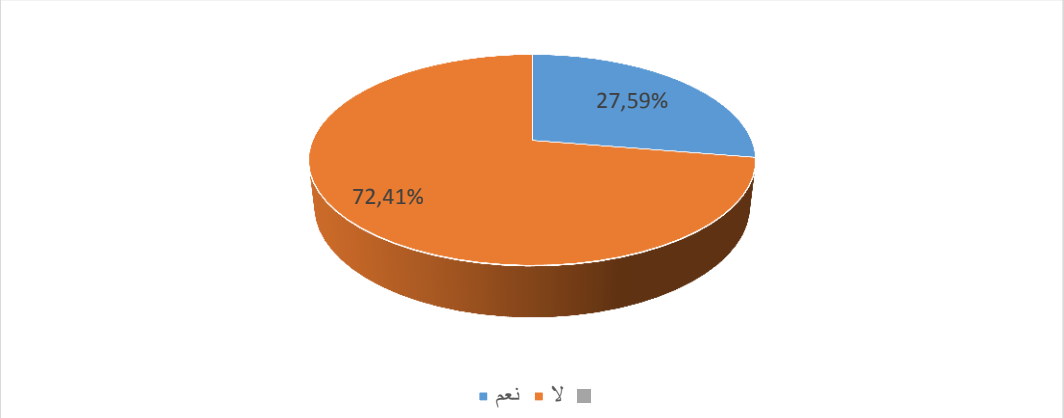
14- هل يعتمد على اللوح الإلكتروني مدّة الحصّة كاملة ؟

الجدول رقم 11: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	16	27.59%
لا	42	72.41%
المجموع	58	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين حسب مخرجات برنامج spss نسخة (27).

الشكل رقم 11: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب



من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أنّ نسبة كبيرة من أفراد عينة الدراسة، قدرت بـ **72.41 %** صرّحوا بعدم اعتمادهم على اللوح الإلكترونيّ طوال مدّة الحصّة، في حين أكّد **27.59 %** فقط أنّهم يستخدمونه خلال كامل الحصة الدراسيّة.

ويعكس هذا التوزيع أنّ استخدام اللوح الإلكتروني داخل القسم يتمّ بشكل **جزئيّ وليس كليّ**، حيث يفضّل أغلب الأساتذة توظيفه في مراحل معينة من الدرس مثل الشرح أو العرض، دون الاعتماد عليه بشكل مستمر طوال الحصة. وقد يرجع ذلك إلى طبيعة بعض الأنشطة التعليمية التي تتطلب التفاعل المباشر أو استخدام وسائل تقليدية مكمّلة.

كما يمكن تفسير ذلك بوجود بعض القيود، سواء كانت تقنية أو بيداغوجية، تجعل من الصعب الاعتماد الكلي على اللوح الإلكتروني، مثل الحاجة إلى تنويع طرق التدريس أو الحفاظ على توازن بين الوسائل التقليدية والحديثة.

نستشفّ ممّا سبق أنّ اللوح الإلكتروني يُستخدم كوسيلة داعمة داخل الحصة وليس كبديل كامل، حيث يقتصر توظيفه على مراحل محددة من العملية التعليمية، ممّا يعكس اعتمادًا معتدلًا ومتوازنًا بين التكنولوجيا والأساليب التقليدية في التدريس.

15- إذا كانت الإجابة بـ "لا" ما هي مدّة استغلال اللوح الإلكتروني داخل الفوج التعليميّ ؟

من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة، يتّضح أنّ استغلال اللوح الإلكتروني داخل الحصّة التعليمية يتمّ **لفترات محدودة** وليس طوال زمن الحصة، حيث تمّ تحديده في **نصف الحصة** أو خلال **العشرين دقيقة الأولى**، كما أشار البعض إلى استخدامه لمدة قصيرة مرتبطة **بكثافة البرنامج الدراسي وطول المنهاج**.

ويعكس هذا التوجه أن الأساتذة يعتمدون على اللوح الإلكتروني بشكل **جزئي وانتقائي**، حيث يتم توظيفه في مراحل معينة من الدرس، خاصة في بداية الحصة لعرض المحتوى أو تقديم الشرح، ثم يتمّ الانتقال إلى أساليب أخرى أكثر تفاعلًا أو تقليدية، كما أنّ ربط مدّة الاستغلال بطول المنهاج يدل على أن ضغط البرنامج الدراسي قد يحد من إمكانية توسيع استخدام هذه الوسيلة داخل الحصة.

ومن جهة أخرى، فإنّ هذا النمط من الاستخدام يعكس محاولة لتحقيق **توازن بيداغوجي** بين توظيف التكنولوجيا والمحافظة على فعالية باقي الأنشطة التعليمية التي قد تتطلب التفاعل المباشر أو العمل الفرديّ والجماعيّ.

نلاحظ ممّا تقدّم أنّ اللوح الإلكتروني يُستغل داخل الحصة لفترات محدودة ومدروسة، تتناسب مع طبيعة الدرس وضغط البرنامج، مما يجعله وسيلة مكملة تدعم العملية التعليمية دون أن تكون محورًا دائمًا لها.

ثالثا– طبيعة استخدام الألواح الإلكترونية في التعليم الابتدائي في الجزائر.

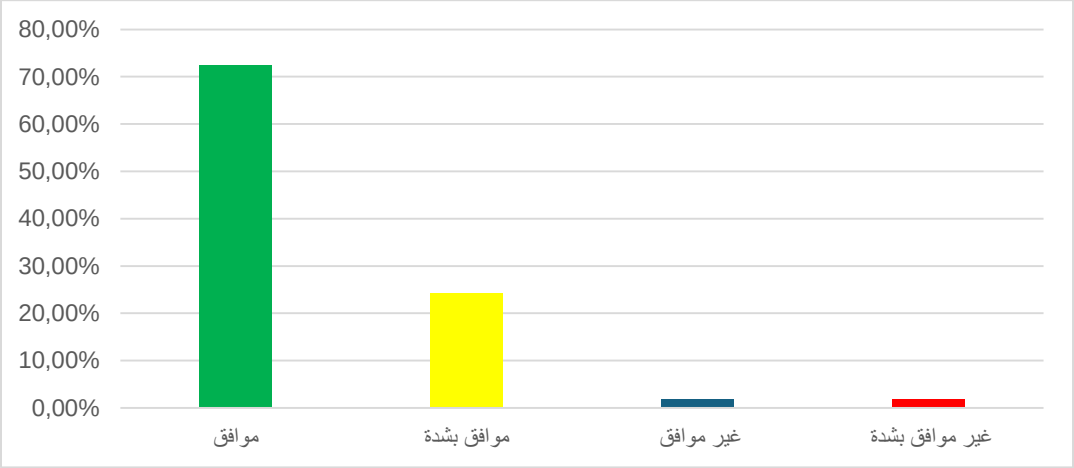
16– تعدّ البنية التحتية الضعيفة أحد التحديات التي تواجه التعليم الالكترونيّ في الجزائر خاصة في مناطق النائية.

الجدول رقم 12: توزيع أفراد عينة الدّراسة حسب رؤية البنية التحتية كأحد التحديات في التعليم الإلكتروني في الجزائر

الإجابات	التكرار	النسبة
موافق	42	72.41%
موافق بشدة	14	24.14%
غير موافق	1	1.72%
غير موافق بشدة	1	1.72%
المجموع	58	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين حسب مخرجات برنامج spss نسخة (27).

الشكل رقم 12: توزيع أفراد عينة الدّراسة حسب رؤية البنية التحتية كأحد التحديات في التعليم الإلكتروني في الجزائر



من خلال الجدول أعلاه، يتضح أن غالبية أفراد عينة الدراسة **(96.55%)** يرون أنّ **البنية التحتية الضعيفة تمثل أحد التحديات الكبرى التي تواجه التعليم الإلكتروني في الجزائر، خصوصًا في المناطق النائية حيث مثلت نسبة موافق 72.41% و 24.14% لموافق بشدة.** ويعكس ذلك إدراك الأساتذة لأهمية توافر **معدات كافية، إنترنت مستقر، وأجهزة حديثة** لضمان فعالية استخدام الألواح الإلكترونية في العملية التعليمية.

أمّا النسبة الصغيرة جدًا **(3.44%)** التي لم توافق أو لم توافق بشدة 1.72% لكلّ واحد منهما، فقد تشير إلى أنّ بعض المؤسسات تتمتع ببنية تحتية أفضل أو أن المعلمين لديهم قدرة على التكيف مع محدودية الوسائل المتاحة.

واعتبارا لهذا يمكن القول إنّ ضعف البنية التحتية يمثل تحديًا رئيسيًا أمام تعميم التعليم الإلكتروني في المدارس الابتدائية، ويستلزم تدخلات مادية وتقنية لتعزيز جاهزية المؤسسات التعليمية، خاصة في المناطق النائية، لضمان استغلال الألواح الإلكترونية بشكل فعال ومستدام.

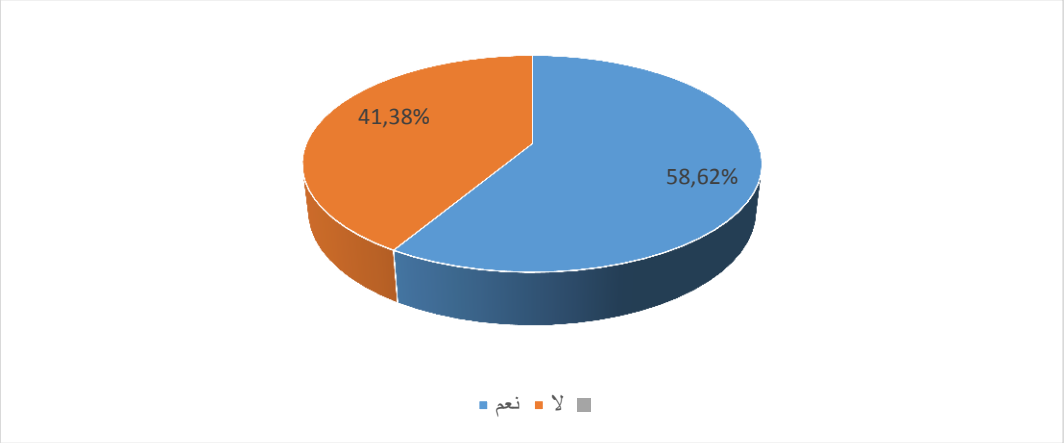
18- هل هناك صعوبات تصادف التلاميذ في استعمال الألواح الإلكترونية

الجدول رقم 13: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب وجود صعوبات تواجه التلاميذ في استعمال الألواح الإلكترونية

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	34	**58.62%**
لا	24	41.38%
المجموع	58	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين حسب مخرجات برنامج spss نسخة (27).

الشكل رقم 13: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب وجود صعوبات تواجه التلاميذ في استعمال الألواح الإلكترونية



المصدر: من إعداد الطالبتين حسب مخرجات برنامج spss نسخة (27).

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن **58.62%** من أفراد عيّنة الدراسة أشاروا إلى وجود صعوبات تصادف التلاميذ عند استخدام الألواح الإلكترونية، بينما يرى **41.38%** أنّه لا توجد مشاكل كبيرة تعيق استخدامهم لها.

ويعكس هذا التوزيع أن عملية إدماج الألواح الإلكترونية تواجه **بعض التحديات العملية لدى التلاميذ**، والتي قد تشمل صعوبات في التعامل مع التكنولوجيا، نقص التكوين الكافي، أو صعوبة في فهم بعض التطبيقات الرقمية. من جهة أخرى، يشير الجزء الذي لم يواجه مشاكل إلى أن بعض التلاميذ

قادرون على التكيف مع الألواح الإلكترونية بسهولة، خاصة عند توفر **إرشادات مناسبة ودعم من المعلم.**

ومنه يمكن القول إنّ هناك تحديات محدودة تواجه التلاميذ في استعمال الألواح الإلكترونية، لكنها ليست عامة، وتبرز الحاجة إلى **تقديم الدعم والتوجيه المستمر** لضمان الاستخدام الأمثل لهذه الوسيلة التكنولوجية داخل الفوج التعليميّ.

19- في حالة الإجابة بـ "نعم" أذكر بعض الصعوبات.

من خلال الإجابات المقدمة من الأساتذة، يتضح أن الصعوبات التي تواجه التلاميذ عند استخدام الألواح الإلكترونية متنوعة وتتمثل في عدة جوانب:

* **تشتت انتباه التلاميذ** :حيث يميل بعض التلاميذ إلى الانشغال بالوسائل التفاعلية أو الملموسات الرقمية على اللوح بدلاً من التركيز على الدرس، مما يؤثر على جودة التعلم .

* **سوء استخدام الألواح** يشير إلى أن بعض التلاميذ قد يستخدمون اللوح بشكل غير مناسب أو خارج الإطار التعليمي، الأمر الذي يتطلب إشرافًا مستمرًا من المعلم .

* **ضيق الوقت** :يوضح أن الوقت المخصص لكل حصة قد لا يكون كافيًا لاستغلال الألواح الإلكترونية بشكل كامل، خاصة عند دمجها مع الأنشطة التقليدية أو عرض المحتوى الرقميّ.

* **انخفاض البطارية** : يعدّ من العوائق التقنية المباشرة التي تؤثر على استمرارية الاستخدام داخل الصف، ممّا يعطل العملية التعليمية مؤقتًا .

* **عدم تمكن بعض التلاميذ من استعمالها:** يعكس اختلاف مستويات الطلاب في التعامل مع التكنولوجيا، ممّا يستدعي تقديم دعم فردي أو تكوين مسبق للتلاميذ.

وممّا تقدّم يمكن القول إنّ صعوبات التلاميذ عند استخدام الألواح الإلكترونية تجمع بين **عوامل سلوكية وتقنية وبيداغوجية**، ممّا يستلزم من المعلمين تنظيم الحصص بشكل فعال، ومتابعة التلاميذ، وتقديم الدعم اللازم لضمان الاستخدام الأمثل للوسائل التكنولوجية داخل الفصول الدراسية.

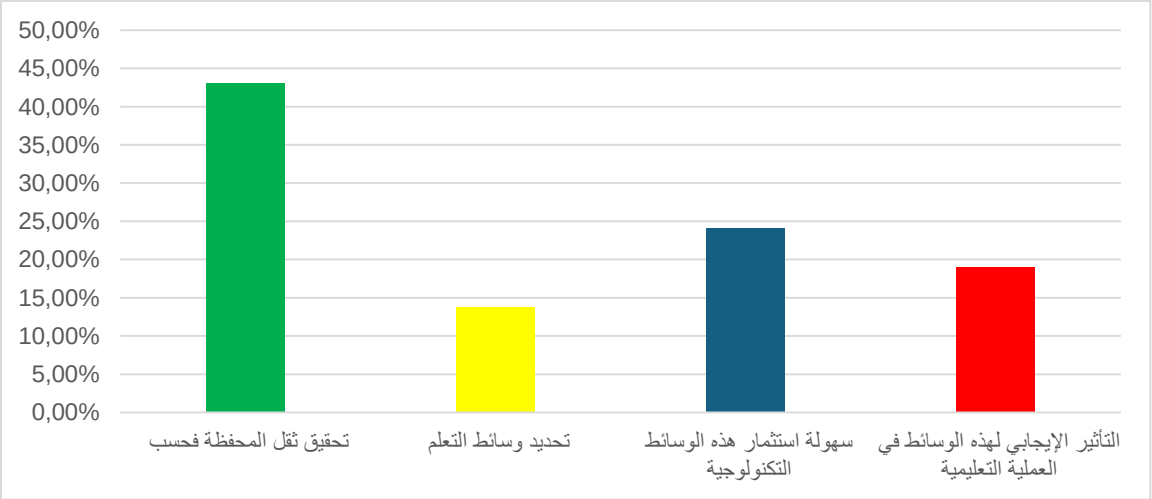
20- ما الفائدة من استخدام التلاميذ للألواح الالكترونية ؟ اختر الإجابة التي تراها مناسبة:

الجدول رقم 14: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الفائدة من استخدام التلاميذ للألواح الإلكترونية

المقترحات	التكرار	النسبة
تخفيف ثقل المحفظة فحسب	**25**	43.10%
تحديد وسائط التعلم	8	13.79%
سهولة استثمار هذه الوسائط التكنولوجية	14	24.14%
التأثير الإيجابي لهذه الوسائط في العملية التعليمية	11	18.97%
المجموع	58	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين حسب مخرجات برنامج spss نسخة (27).

الشكل رقم 14: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الفائدة من استخدام التلاميذ للألواح الإلكترونية



من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أنّ أغلبية أفراد عينة الدراسة والمقدّرة نسبتها بـ **(43.10% %)** يرون أنّ أهم فائدة من استخدام التلاميذ للألواح الإلكترونية هي **تخفيف ثقل المحفظة**، وهو ما يعكس دور هذه الوسيلة في استبدال الكتب الورقية والدفاتر بمحتوى رقميّ يسهل حمله والوصول إليه.

كما أشار نسبة العيّنة الثانية في الترتيب (24.14 %) إلى أنّ اللوحات تسهّل **استثمار الوسائط التكنولوجية**، ممّا يعزّز التفاعل والتعلم الذاتي لدى التلاميذ، في حين يرى **(18.97 %)** أنّ الألواح لها **تأثير إيجابي مباشر على العملية التعليمية** من خلال تحسين الفهم وتنويع أساليب التدريس. أمّا نسبة (**13.79 %**) فقد ركزت على دور الألواح في **تحديد الوسائط التعليمية** المتنوعة التي يمكن توظيفها داخل الصف.

ويعكس هذا التوزيع أنّ الفائدة الأساسية من إدماج الألواح الإلكترونية ترتبط بالجانب العمليّ (تخفيف الحقيبة) وبالجانب التربويّ (تسهيل التعلم واستثمار الوسائط التكنولوجية)، وهو ما يبرز أهمية دعم عملية التعليم الرقمي في المدارس الابتدائية.

ويمكن القول إنّ استخدام الألواح الإلكترونية يُعد وسيلة فعّالة لتخفيف عبء المواد الدراسية المادية، وتحسين استثمار الموارد التعليمية الرقمية، ممّا يسهم في تعزيز التفاعل والمشاركة الإيجابية للتلاميذ داخل الفصل الدراسيّ.

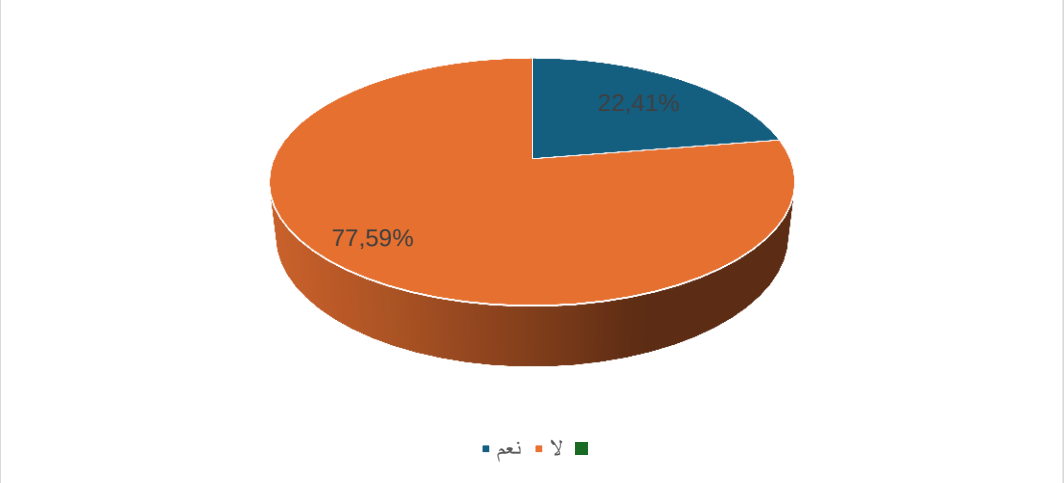
20- هل اعتماد الألواح الإلكترونية يسير على المعلم عملية مراقبة تعلّمات التلاميذ وتقييمها تقييما فعالاً ؟

الجدول رقم 15: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مدى فاعلية الألواح الإلكترونية في مراقبة وتقييم تعلم التلاميذ

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	13	22.41 %
لا	45	77.59 %
المجموع	58	100 %

المصدر: من إعداد الطالبتين حسب مخرجات برنامج spss نسخة (27) .

الشكل رقم 15: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مدى فاعلية الألواح الإلكترونية في مراقبة وتقييم تعلم التلاميذ



من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أنّ غالبية أفراد عينة الدراسة، بنسبة **77.59%**، يرون أنّ اعتماد الألواح الإلكترونية **لا يسهل على المعلم عملية مراقبة تعلّمات التلاميذ وتقييمها بشكل فعال**، بينما فقط **22.41%** اعتبروا أنّ هذه الوسيلة تساعد في التقييم والمتابعة.

ويعكس هذا التوزيع أن الألواح الإلكترونية، رغم دورها الإيجابي في تقديم المحتوى وتحفيز التفاعل، **لا تغطي بشكل كامل عملية التقييم التربوي**، وربما يعود ذلك إلى أنّ بعض الأدوات والأنشطة الرقمية لا تسمح بقياس الأداء الفردي لكل تلميذ، أو أنّ المعلم يحتاج إلى تكوين إضافي لتوظيف اللوح الإلكتروني في التقييم الفعّال.

كما يشير هذا إلى أنّ **التكنولوجيا وحدها لا تكفي** لضمان تقييم شامل، بل يجب دمجها مع أساليب تقييم أخرى (مثل الملاحظة، الاختبارات الورقية، والمشاريع العملية) لتحقيق متابعة دقيقة لتعلم التلاميذ.

يمكن القول –إذا – إنّ الألواح الإلكترونية لا توفر وحدها وسيلة فعّالة لمراقبة وتقييم تعلم التلاميذ، ممّا يستدعي **تطوير مهارات المعلمين في توظيف هذه الوسائل في التقييم التربوي** وربطها بأدوات متابعة مناسبة لضمان فاعلية العملية التعليمية.

22- إذا كانت الإيجابية بـ " نعم"، أذكر بعض ملامح التسيير.

من خلال إجابات افراد عينة الدراسة، يمكن تلخيص ملامح التسيير الإيجابي للألواح الإلكترونية في العملية التعليمية كما يلي:

- **انشغال المتعلم بالوسائل الإلكترونية كوسيلة للترفيه وليس للدراسة** : يشير إلى أنّ بعض التلاميذ قد يستخدمون اللوح الإلكتروني بطريقة غير موجهة، ممّا يستدعي إشرافًا مستمرًا من المعلم لضمان التركيز على المحتوى التعليميّ .
- **إنجاز أكبر قدر من الدروس** : يعكس قدرة الألواح الإلكترونية على تسريع وتيرة التعلم، حيث يمكن عرض محتوى متعدد ومتواصل خلال الحصة، مما يزيد من كمية المعلومات التي يتلقاها التلاميذ.
- **استغلال أكبر قدر من الوقت في تلقي تعليمات أكثر**: يوضح أنّ اللوح الإلكترونيّ يسهم في تقديم التعليمات بشكل سريع ومنظم، ممّا يحسن من إدارة الوقت داخل الحصّة ويساعد التلاميذ على فهم المطلوب منهم بوضوح .

- **سهولة التنقل بين الأيقونات / يوفر الوقت** :يشير إلى الجانب العمليّ والتقني للوحة الإلكترونية، حيث تسهّل التنقل بين التطبيقات والوسائط المختلفة، وتسمح للمعلم باستغلال الوقت بفعالية أكبر أثناء تقديم الدروس .

ومنه يمكن القول إنّ التسيير الإيجابيّ للألواح الإلكترونية يرتكز على **زيادة فعالية التعلم وتنظيم الحصة واستثمار الوقت بكفاءة**، مع ضرورة مراقبة سلوك التلاميذ لضمان توجيه استخدام الوسائل الإلكترونية نحو الأهداف التعليمية بشكل مباشر.

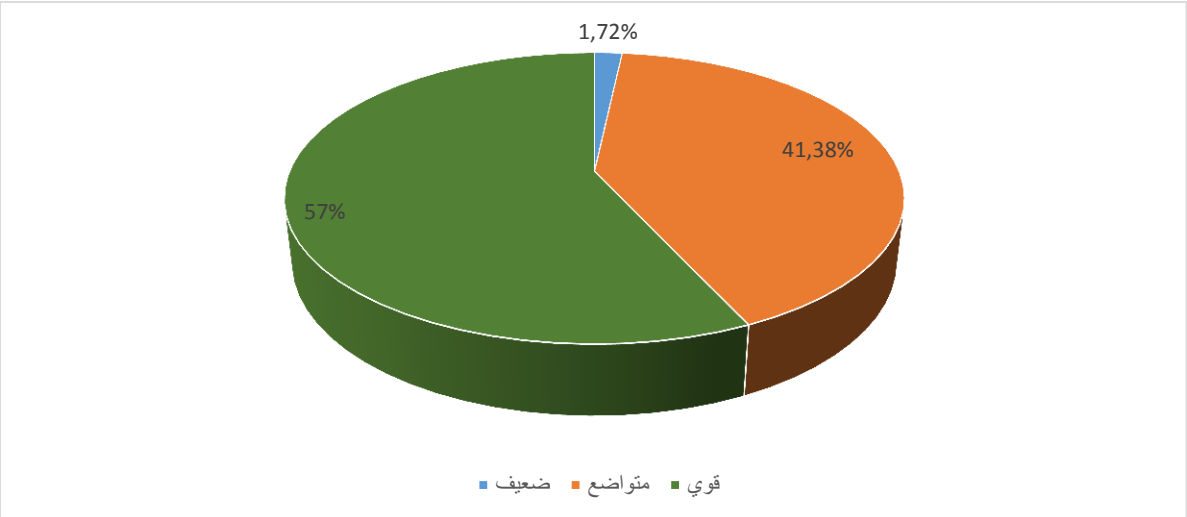
23- ما مدى إقبال وحماس التلاميذ على استخدام الأنواع الإلكترونية ؟

الجدول رقم 16: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مدى إقبال التلاميذ وحماسهم على استخدام الألواح الإلكترونية

الإجابات	التكرار	النسبة
ضعيف	1	1.72%
متواضع	24	41.38%
قوي	33	56.90%
المجموع	58	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين حسب مخرجات برنامج spss نسخة (27).

الشكل رقم 16: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مدى إقبال التلاميذ وحماسهم على استخدام الألواح الإلكترونية



من خلال معطيات الجدول أعلاه نلاحظ أنّ **56.90%** من أفراد عينة الدراسة يرون أنّ التلاميذ يظهرون **حماسًا قويًا وإقبالًا كبيرًا على استخدام الألواح الإلكترونية**، في حين سجل **41.38%** مستوى متواضع، ونسبة ضئيلة جدًا **1.72%** تعتبر الإقبال ضعيفًا.

ويعكس هذا التوزيع أنّ التلاميذ بشكل عام **متقبلون للتكنولوجيا ويستمتعون باستخدام الألواح الإلكترونية**، ممّا يعزز التفاعل والمشاركة داخل الفصل. كما أن هذا الحماس يمكن أن يسهم في **تحفيز التعلم الذاتي وتنمية مهارات التفكير الرقمي** لدى التلاميذ، خصوصًا عند دمج الألواح مع أساليب تعليمية مبتكرة.

نخلص ممّا تقدّم إلى أنّ الألواح الإلكترونية تحظى بمدى إقبال وحماس عالٍ من التلاميذ، ممّا يبرر استمرار الاستثمار في هذه الوسيلة التكنولوجية داخل المدارس الابتدائية لتعزيز فعالية التعلم.

*** بما تفسرون انطباعكم هذا ؟**

فسّر أفراد عينة الدراسة الحماس العالي والتفاعل الإيجابيّ للتلاميذ مع الألواح الإلكترونية بـ **فضول المتعلم ورغبته في اكتشاف كل ما هو جديد، وخاصة ما يتعلق بالوسائل التكنولوجية الحديثة.**

فالوسائل الرقمية مثل الألواح الإلكترونية تقدم تجربة تعليمية **تفاعلية وممتعة**، حيث يتمكن التلميذ من **التفاعل المباشر مع المحتوى، التنقل بين الوسائط، واستكشاف المعلومات بطريقة ممتعة**، وهو ما يثير فضوله ويحفزه على المشاركة الفاعلة داخل الفصل.

كما أنّ التكنولوجيا تشكل عنصر جذب إضافي مقارنة بالطرق التقليدية، فهي **تدمج اللعب والتعلم معًا بطريقة سلسة**، ممّا يزيد من حماس التلاميذ ويرفع من مستوى تركيزهم ومشاركتهم خلال الحصة الدراسية.

وعلى هذا، يمكن القول إنّ التفاعل الإيجابي للتلاميذ مع الألواح الإلكترونية يعكس **طبيعة الإنسان الفضولية ورغبته في التعلم من خلال الوسائل الحديثة**، وهو ما يؤكد أهمية استثمار التكنولوجيا في العملية التعليمية لتعزيز التحصيل العلمي وتحفيز الدافعية لدى المتعلمين.

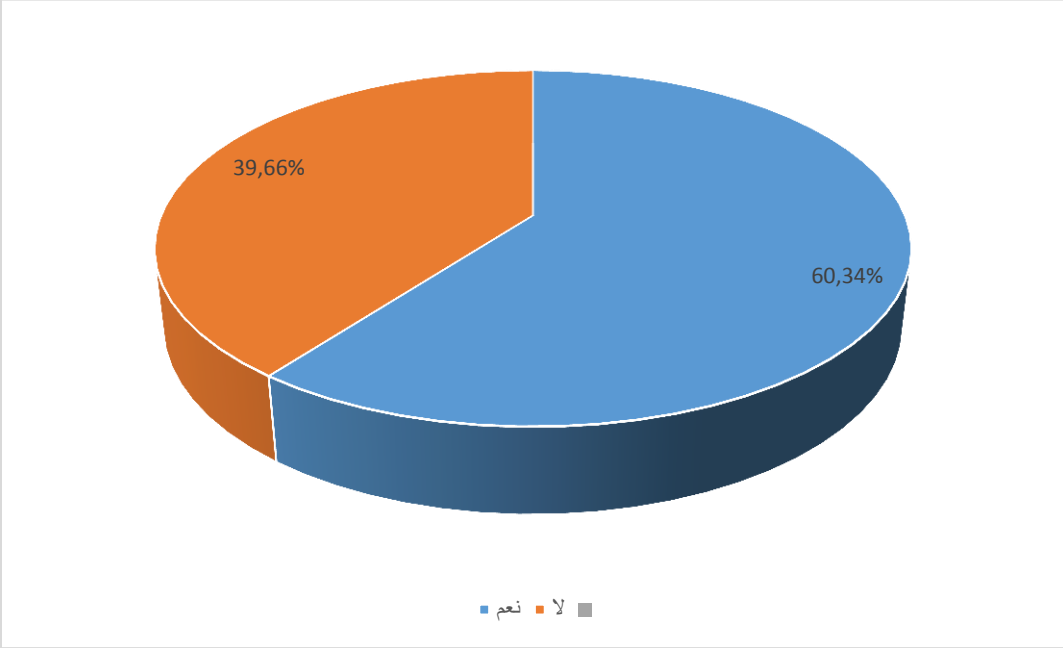
24- هل يسهم استخدام اللوح الالكتروني في زيادة التفاعل بين المعلم والمتعلم أثناء العملية التعليمية التعلمية ؟

الجدول رقم 17 : توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الإجابات

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	35	60.34%
لا	23	39.66%
المجموع	58	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين حسب مخرجات برنامج spss نسخة (27).

الشكل رقم 17 : توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الإجابات



من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أنّ **60.34%** من أفراد عينة الدراسة يرون أنّ استخدام اللوح الإلكتروني يسهم في **زيادة التفاعل بين المعلم والمتعلم أثناء العملية التعليمية**، بينما يرى **39.66%** أنّ اللوح الإلكتروني لا يؤثر بشكل كبير على التفاعل.

ويفهم من هذا التوزيع أنّ اللوح الإلكتروني يمكن أن يكون **وسيلة محفزة للتواصل بين المعلم والتلاميذ**، حيث يتيح للمعلم تقديم المحتوى بطرق تفاعلية، ويحفز التلاميذ على المشاركة الفاعلة من خلال الإجابة على الأسئلة، حل الأنشطة، والتنقل بين التطبيقات والوسائط الرقمية.

كما أنّ زيادة التفاعل نابعة من **القدرة على التنويع في طرق الشرح والتقديم**، واستخدام الوسائط الرقمية لجذب انتباه التلاميذ، مما يحول الحصة إلى تجربة تعليمية أكثر ديناميكية مقارنة بالطرق التقليدية.

وعليه، يمكن القول إنّ اللوح الإلكتروني يمثل أداة فعّالة لتعزيز **التفاعل داخل الفصل الدراسي**، وهو ما يساهم في تحسين جودة التعلم والمشاركة النشطة للتلاميذ خلال الحصة الدراسية.

*** بِمَ تعلّلون ذلك ؟**

علّل أفراد عينة الدراسة النتائج أعلاه بعدة معطيات:

- **عدم التركيز أثناء الدرس:** على الرغم من الإمكانيات التفاعلية للوح الإلكتروني، قد يواجه بعض التلاميذ صعوبة في التركيز بسبب **تشتيت الانتباه بالوسائل التكنولوجية** أو الانشغال بالجانب الترفيهي للوسائط الرقمية، مما يقلل من استفادتهم التفاعلية أثناء الحصّة .
- **ربط الأنشطة ببعضها البعض وسهولة التنقل عبر اللوحة** :يسهم اللوح الإلكتروني في **تنظيم المحتوى وربط الأنشطة التعليمية بطريقة سلسة**، مما يسهل على المعلم الانتقال بين عناصر الدرس ويجعل التفاعل أكثر وضوحًا وفاعلية، ويحفز التلاميذ على المشاركة ومتابعة التعليمات .
- **تنمية الدافعية لدى المتعلمين:** توفر اللوحات الإلكترونية **أدوات جذابة ومرنة للتعلم**، مثل الألعاب التعليمية، الفيديوهات، والأنشطة التفاعلية، مما يزيد من **حماس التلاميذ ورغبتهم في المشاركة**، وبالتالي تعزيز التفاعل الإيجابي بين المعلم والمتعلم .

نخلص ممّا سبق إلى أنّ اللوح الإلكتروني يعزز التفاعل بشكل عام من خلال **تنظيم المحتوى وتحفيز الدافعية لدى التلاميذ**، لكنه قد يواجه بعض العقبات مثل **تشتت الانتباه**، الأمر الذي يستلزم مراقبة المعلم وتوجيه استخدام الوسائل الرقمية لتحقيق أفضل استفادة تعليمية.

25- بعد عملية التقييم والتقويم الفصلية، هل كان لاستغلال الألواح الالكترونية تأثير على المستوى التحصيليّ عند المتعلم؟ حدّد طبيعته؟

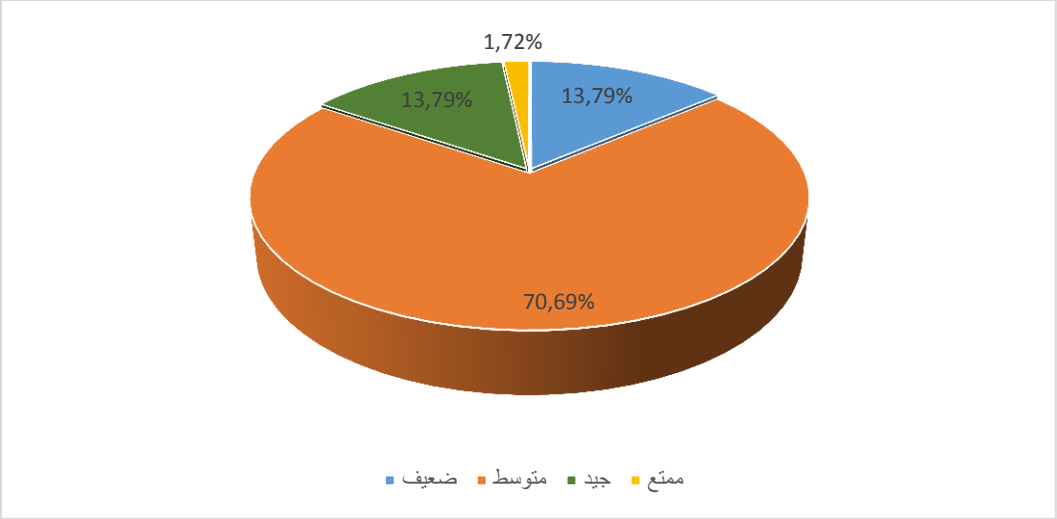
الجدول رقم 18: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب تأثير استغلال الألواح الإلكترونية على مستوى التحصيل لدى المتعلم

الإجابات	التكرار	النسبة
ضعيف	8	13.79%
متوسط	41	70.69%
جيد	8	13.79%
ممتع	1	1.72%

المجموع	58	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين حسب مخرجات برنامج spss نسخة (27).

الشكل رقم 18: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب تأثير استغلال الألواح الإلكترونية على مستوى التحصيل لدى المتعلم



من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أنّ **غالبية أفراد عينة الدراسة (70.69%)** يرون أنّ استغلال الألواح الإلكترونية يؤثر على مستوى التحصيل لدى المتعلم **تأثيرًا متوسطًا**، بينما سجل **13.79%** تأثيرا ضعيفا، و13.79% تأثيرا جيدا، ونسبة ضئيلة جدًا **(1.72%)** اعتبرت أنّ التأثير إيجابي جدًا.

ويفيد هذا التوزيع أنّ الألواح الإلكترونية **تساهم بشكل ملحوظ في دعم التحصيل العلمي للتلاميذ**، إلا أن تأثيرها غالبًا يكون **متوسطًا وليس دائمًا مرتفعًا**، وقد يرتبط ذلك بعدة عوامل مثل **مدة استخدام اللوح داخل الحصة، قدرة المعلم على توظيفه بشكل فعّال، ومستوى تفاعل التلاميذ مع الوسائط التكنولوجية.**

كما يشير التباين بين المتوسط والجيد إلى أن بعض الفصول أو التلاميذ يستفيدون أكثر من غيرهم، ما يعكس أهمية **تخصيص استراتيجيات تعليمية مناسبة** لضمان رفع مستوى التحصيل للجميع.

يُستفاد ممّا تقدّم أنّ الألواح الإلكترونية تؤثر إيجابيًا على التحصيل الدراسي للتلاميذ، ولكن غالبًا يكون التأثير **متوسطًا**، مما يستلزم تحسين أساليب استخدامها وتعزيز تكوين المعلمين لضمان أفضل النتائج التعليمية.

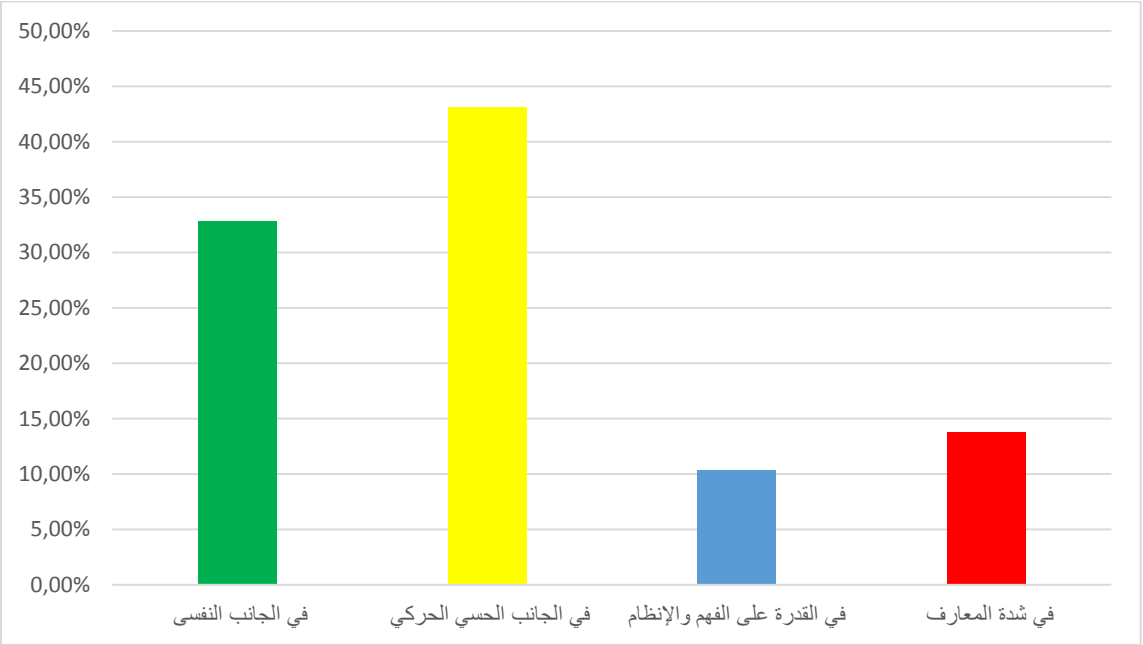
26- بحسب هذه التجربة، ما هي جوانب تأثير استغلال الأنواع الالكترونية في العمليّة التعلميّة.

الجدول رقم 19: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب جوانب تحسن العملية التعلمية نتيجة استغلال الألواح الإلكترونية

الإجابات	التكرار	النسبة
في الجانب النفسيّ	19	32.76%
في الجانب الحسّيّ الحركيّ	25	43.10%
في القدرة على الفهم والإفهام	6	10.34%
في جدّة المعارف	8	13.79%
المجموع	58	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين حسب مخرجات برنامج spss نسخة (27).

الشكل رقم 19: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب جوانب تحسن العملية التعلمية نتيجة استغلال الألواح الإلكترونية



نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنّ أغلب أفراد عينة الدراسة **(43.10%)** يرون أنّ **الجانب الحسّيّ الحركيّ** هو الأكثر تحسنًا نتيجة استغلال الألواح الإلكترونية، يليه **الجانب النفسي بنسبة 32.76%**، بينما سجلت القدرة على الفهم والتنظيم نسبة **10.34%** وجدّة المعارف **13.79%**.

ويُفهم هذا التوزيع أن الألواح الإلكترونية **تعمل على تنشيط التلاميذ وتحفيزهم جسديًا ونفسيًا**، من خلال التفاعل المباشر مع المحتوى الرقمي والتنقل بين الوسائط، وهو ما يعزز المشاركة والانتباه داخل

الفصل. كما يظهر أن التحسين في **الفهم والتنظيم** ومعارف التلاميذ أقل نسبيًا، مما يشير إلى أن اللوح الإلكتروني **أداة مساعدة وليست بديلاً كاملاً عن الطرق التقليدية** في ترسيخ المعارف.

نستنتج ممّا سبق أنّ استغلال الألواح الإلكترونية في التعليم الابتدائي يحقق **تحسنًا واضحًا في الجوانب الحسية الحركية والنفسية للتلاميذ**، ويعزز مشاركتهم وتفاعلهم مع الدروس، بينما يحتاج تحسين القدرة على الفهم وتنظيم المعارف إلى دمج أساليب تعليمية إضافية لضمان استفادة شاملة.

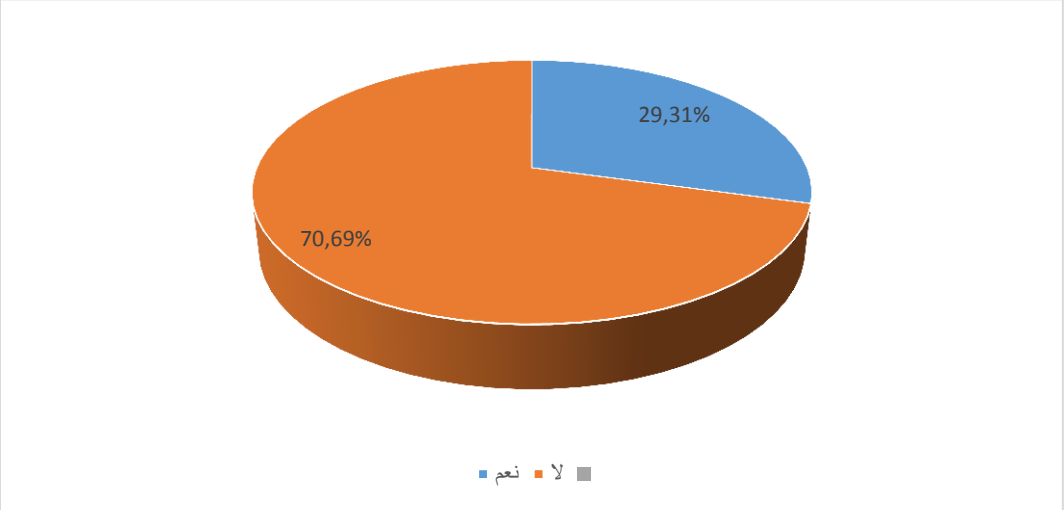
27- هل يسهم استعمال اللوح الإلكتروني في العملية التعليمية التعلميّة في تنويع طرائق التدريس ؟

الجدول رقم 20: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مدى مساهمة استخدام اللوح الإلكتروني في تنويع طرائق التدريس

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	17	29.31%
لا	41	70.69%
المجموع	58	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين حسب مخرجات برنامج spss نسخة (27).

الشكل رقم 20: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مدى مساهمة استخدام اللوح الإلكتروني في تنويع طرائق التدريس



من خلال معطيات الجدول أعلاه نلاحظ أن **70.69%** من أفراد عينة الدراسة يرون أنّ استعمال اللوح الإلكترونيّ **لا يسهم بشكل فعّال في تنويع طرائق التدريس**، بينما ترى نسبة **29.31 %** أنّ استعماله يسهم في التنويع.

ويدلّ هذا التوزيع على أنّ اللوح الإلكتروني، على الرغم من كونه أداة تكنولوجية حديثة، قد **يتم توظيفه بشكل محدود ضمن أساليب تدريس تقليدية**، وربما يقتصر استخدامه على تقديم المحتوى دون دمج استراتيجيات تعليمية مبتكرة تسمح بتنويع طرائق الشرح والأنشطة.

كما يشير هذا إلى أنّ **تنويع طرائق التدريس يعتمد بشكل أكبر على مهارات المعلم في توظيف التكنولوجيا**، وليس على الأداة نفسها، مما يستدعي **تكوين المعلمين بشكل معمق حول استخدام الألواح الإلكترونية بطرق مبتكرة تدمج الوسائط الرقمية مع استراتيجيات تعليمية متنوعة.**

نخلص ممّا تقدّم إلى أنّ اللوح الإلكترونيّ لم يحقق بعد مساهمة كبيرة في تنويع طرائق التدريس، مما يبرز الحاجة إلى **تطوير مهارات المعلمين واستراتيجيات استخدام التكنولوجيا في التعليم الابتدائي** لضمان فعالية أكبر في العملية التعليمية.

*** بِمَ تعلّل ذلك ؟**

فسّر أفراد عينة الدراسة ضعف مساهمة اللوح الإلكتروني في تنويع طرق التدريس بعدّة عوامل:

- **غياب الإنترنت وعدم قدرة التلاميذ على استعمالها** :يحد من إمكانية استغلال الموارد الرقمية المتنوعة، مثل الفيديوهات التعليمية، التطبيقات التفاعلية، والمصادر الخارجية، مما يجعل اللوح أداة **محدودة الاستخدام تعتمد على العرض الثابت فقط** .

- **الاقتصار على عرض الدرس على اللوح دون استخدام الوسائل التفاعلية، خاصة في المواد العلمية** :في كثير من الحالات، يقتصر المعلم على عرض محتوى الدرس فقط، دون دمج **أنشطة تفاعلية أو تجارب عملية**، مما يقلل من إمكانيات التنويع ويجعل الدرس **ثابتًا وتقليديًا رغم التكنولوجيا المستخدمة** .

وبناء على ما سبق، نستنتج أنّ الأسباب التقنية (مثل غياب الإنترنت) والأسلوبية (الاعتماد على العرض فقط) تعيق قدرة اللوح الإلكتروني على **تنويع طرائق التدريس وجعل العملية التعليمية أكثر تفاعلية وفعالية**، مما يستدعي تطوير البنية التحتية وتحسين تكوين المعلمين حول استخدام الوسائل التكنولوجية بطريقة مبتكرة.

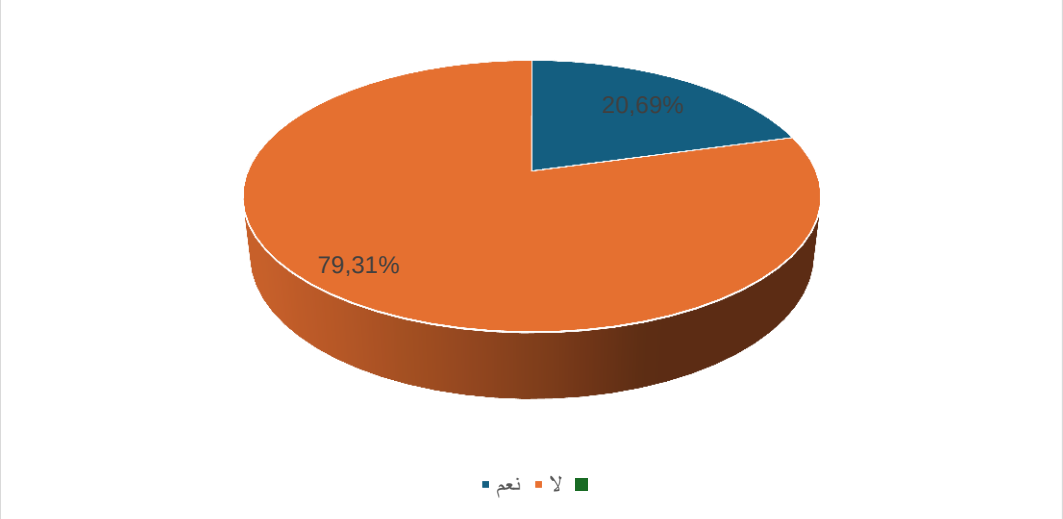
28- هل ترى أنّ استعمال اللوح الإلكتروني من شأنه القضاء على صعوبات التعلم داخل الصف التعليميّ؟

الجدول رقم 21: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب رأيهم حول قدرة اللوح الإلكتروني على القضاء على صعوبات التعلم داخل الصف

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	12	20.69%
لا	46	79.31%
المجموع	58	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين حسب مخرجات برنامج spss نسخة (27).

الشكل رقم 21: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب رأيهم حول قدرة اللوح الإلكتروني على القضاء على صعوبات التعلم داخل الصف



من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن **79.31%** من أفراد عينة الدراسة يرون أنّ استعمال اللوح الإلكترونيّ **لا يكفي للقضاء على صعوبات التعلم** داخل الصف، بينما يرى **20.69%** فقط أنه يسهم في حل هذه الصعوبات.

ويعكس هذا التوزيع أن اللوح الإلكتروني **أداة مساعدة وليست حلاً شاملاً لمشكلات التعلم**، حيث أنّ صعوبات التعلم قد تنشأ من عوامل متعددة مثل **الفروق الفردية بين التلاميذ، ضعف التركيز، صعوبة استيعاب المحتوى، أو مشاكل في الأساليب التعليمية**، ولا يمكن للتكنولوجيا وحدها معالجتها.

كما يشير ذلك إلى أن **فاعلية اللوح الإلكتروني تعتمد على دمجه مع استراتيجيات تعليمية مناسبة ومتابعة دقيقة من المعلم** لضمان معالجة صعوبات التعلم بشكل فعّال.

ومن هذا، يمكن القول إن اللوح الإلكتروني يعزز التعلم ويساهم في تحسين التفاعل والتحصيل، لكنه **لا يقضي بمفرده على صعوبات التعلم**، ويظل دوره داعمًا ضمن بيئة تعليمية شاملة ومتنوعة.

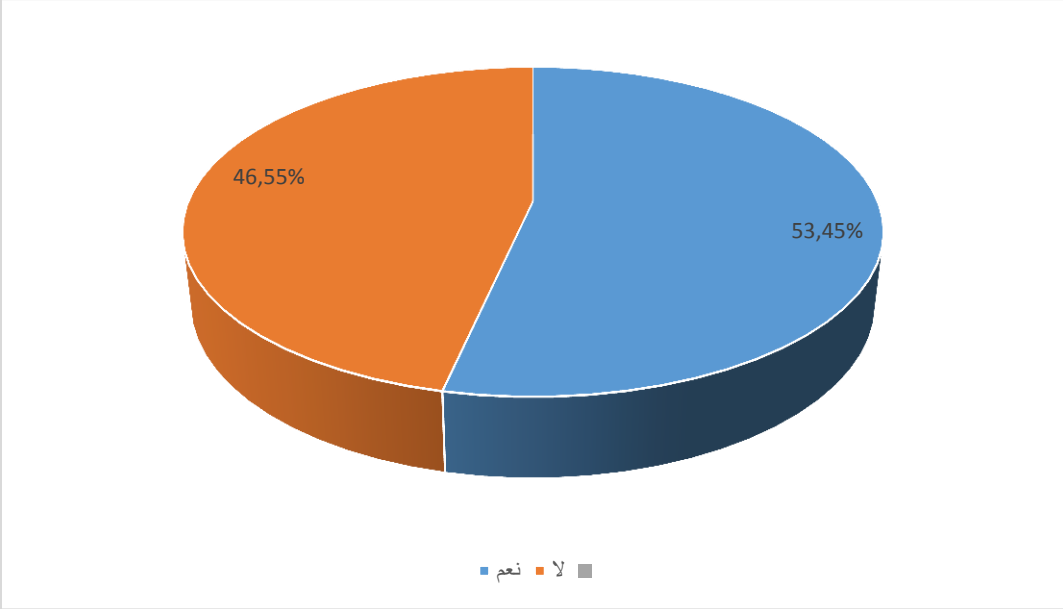
29- استخدام الألواح الإلكترونية في العملية التعليمية التعلمية يقدم محتوى تعليميا يتيح إمكانية التفاعل النشط بين المتعلّم والمعلم.

الجدول رقم 22: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب رأيهم حول قدرة الألواح الإلكترونية على تقديم محتوى تعليمي يتيح التفاعل النشط بين المتعلم والمعلم

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	31	53.45%
لا	27	46.55%
المجموع	58	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين حسب مخرجات برنامج spss نسخة (27).

الشكل رقم 22: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب رأيهم حول قدرة الألواح الإلكترونية على تقديم محتوى تعليمي يتيح التفاعل النشط بين المتعلم والمعلم



من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن **53.45%**من أفراد عينة الدراسة يرون أن الألواح الإلكترونية تقدم محتوى تعليميًا يتيح **تفاعلًا نشطًا بين المتعلم والمعلم**، بينما يرى **46.55%** أنّ اللوح لا يحقق هذا التفاعل بالشكل الكافي.

ويعكس هذا التوزيع أن اللوح الإلكتروني يوفر إمكانيات **تفاعلية جيدة، مثل التنقل بين الوسائط، حل الأنشطة مباشرة على اللوح، والعرض المرئي للمعلومات**، مما يحفز التلاميذ على المشاركة ومتابعة التعليمات، إلا أنّ نسبة المترددين **(46.55%)** تشير إلى أن **فاعلية التفاعل تعتمد بشكل كبير على قدرة المعلم على توظيف اللوح بشكل فعال**، وعلى مدى دمجه في أساليب تدريس مبتكرة تتجاوز مجرد العرض التوضيحي للدرس.

يتّضح ممّا تقدّم أنّ الألواح الإلكترونية تسهم في تعزيز التفاعل النشط داخل الصف، لكنها تحتاج إلى **إستراتيجيات تعليمية فعّالة ومتابعة دقيقة من المعلم** لتحقيق أفضل استفادة من إمكانياتها.

- علل؟

علّل أفراد عينة الدراسة سبب عدم اعتقاد بعض المعلمين بأنّ اللوح الإلكتروني يتيح تفاعلاً نشطاً بين المتعلم والمعلم بعدة عوامل:

- **اللوح الإلكتروني كنسخة ثانية من الكتاب المدرسي** :في كثير من الحالات، يقتصر استعمال اللوح على **عرض محتوى الدروس كما هو موجود في الكتاب المدرسي**، دون دمج أنشطة تفاعلية، أسئلة، أو تجارب عملية. هذا يجعل اللوح مجرد أداة **عرضية وليست وسيلة تشاركية حقيقية**، مما يقلل من قدرة التلاميذ على التفاعل والمشاركة النشطة .
- **عدم توفر السبورة الإلكترونية التفاعلية** :بعض المدارس تستخدم **ألواحاً إلكترونية تقليدية غير تفاعلية**، لا تسمح للتلاميذ بالكتابة عليها أو المشاركة في الأنشطة المباشرة، ما يحد من قدرة المعلم على **تحويل الدرس إلى تجربة تعليمية ديناميكية**، وبالتالي يقل التفاعل بين المعلم والتلاميذ .

يبدو ممّا سبق إنّ محدودية خصائص اللوح الإلكتروني واستخدامه بطريقة تقليدية يفسر عدم تحقيقه **تفاعلاً نشطاً كاملاً داخل الفصل**، ويبرز الحاجة إلى **السبورات التفاعلية والتكوين المستمر للمعلمين حول أساليب استغلال التكنولوجيا في التعليم** لضمان استفادة فعّالة.

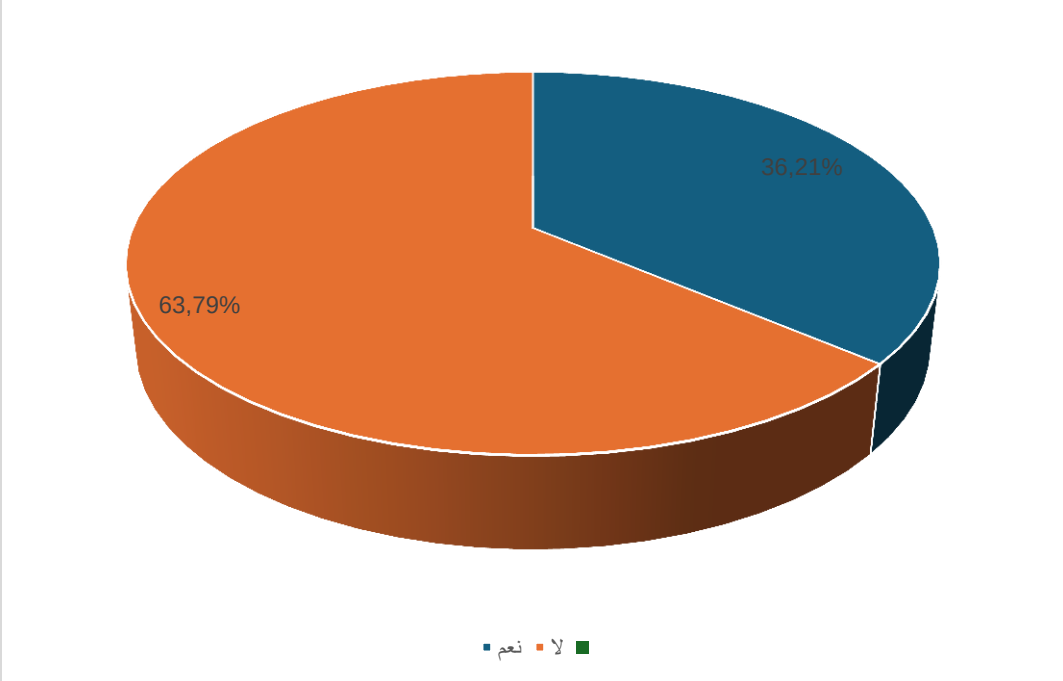
30-هل أنت مع تقديم اللوح الإلكتروني في العملية التعليمة التعليمية والاستغناء عن الوسائط الأخرى كالكتاب الورقي؟

الجدول رقم 23: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب موقفهم من تقديم اللوح الإلكتروني والاستغناء عن الوسائط الأخرى كالكتاب الورقي

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	21	36.21%
لا	37	63.79%
المجموع	58	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين حسب مخرجات برنامج spss نسخة (27).

الشكل رقم 23: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب موقفهم من تقديم اللوح الإلكتروني والاستغناء عن الوسائط الأخرى كالكتاب الورقي



من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أنّ **63.79%** من أفراد عينة الدراسة يرفضون الاستغناء عن الوسائط التقليدية كالكتاب الورقي والاكتفاء باللوح الإلكتروني، بينما يرى **36.21%** أنه يمكن الاعتماد على اللوح الإلكتروني في العملية التعليمية.

ويعكس هذا التوزيع أن معظم المعلمين والتربويين يرون أن **اللوح الإلكتروني لا يغني عن الوسائط التقليدية تمامًا**، نظراً لعدة أسباب مثل **تفاوت التفاعل بين التلاميذ، محدودية المحتوى الرقمي المتاح، وحاجة التلاميذ إلى الكتب الورقية للتعلم المستقل والمراجعة.**

كما يشير ذلك إلى أن **التكنولوجيا لا تلغي الوسائل التقليدية، بل تكمّلها** لتوفير تجربة تعليمية أكثر تنوعاً وفاعلية، مع الحفاظ على أسس التعلم التقليدية.

ومنه يمكن القول إنّ اللوح الإلكتروني أداة تعليمية مساعدة ومكملة، لكن **لا يمكن الاعتماد عليها بشكل كامل كبديل عن الكتاب المدرسي والوسائط التقليدية.**

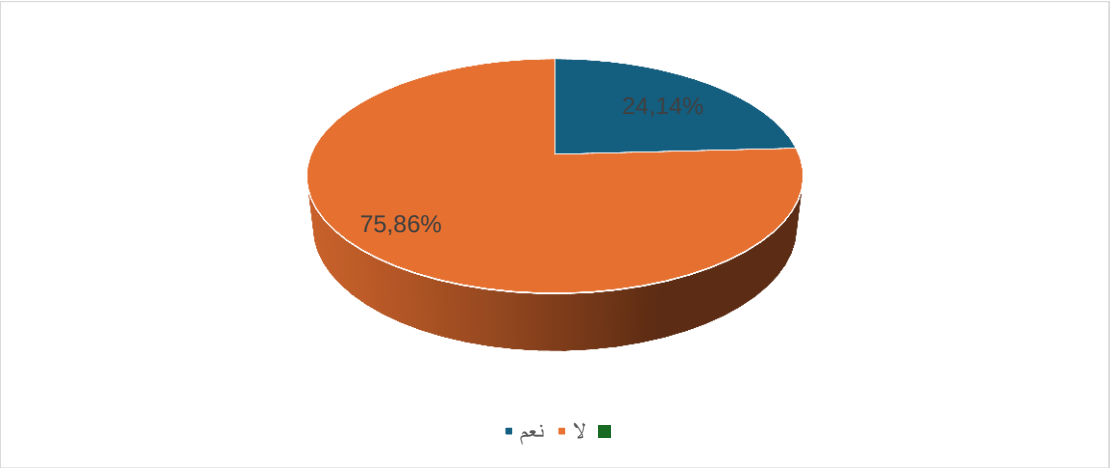
31- هل ساهم استغلال الألواح الإلكترونية في الرفع من مستوى التعليم عند التلاميذ؟

الجدول رقم 24: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مساهمة الألواح الإلكترونية في رفع مستوى التعليم عند التلاميذ

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	14	24.14%
لا	44	75.86%
المجموع	58	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين حسب مخرجات برنامج spss نسخة (27).

الشكل رقم 24: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مساهمة الألواح الإلكترونية في رفع مستوى التعليم عند التلاميذ



من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أنّ **75.86%** من أفراد عينة الدراسة يرون أنّ استغلال الألواح الإلكترونية **لم يسهم بشكل فعّال في رفع مستوى التعليم عند التلاميذ**، بينما يعتقد **24.14%** فقط أنّها ساهمت في تحسين التحصيل.

ويفيد هذا التوزيع أنّ الألواح الإلكترونية تواجه قيوداً كبيرة في تأثيرها المباشر على مستوى التعليم، وذلك لأسباب عدة منها :الاستخدام الجزئي داخل الحصص، اقتصارها على عرض المحتوى فقط، ضعف تكوين المعلمين في توظيف اللوح بطرق فعّالة، وعدم توفر الوسائل التفاعلية الكاملة.

كما يشير ذلك إلى أنّ التكنولوجيا وحدها لا تضمن تحسن التحصيل العلمي، بل تحتاج إلى دمجها مع استراتيجيات تعليمية نشطة وتخطيط دقيق للدروس لتعظيم أثرها على مستوى التعلم.

ويتّضح لنا ممّا سبق أنّ استغلال الألواح الإلكترونية، رغم مساهمته في التفاعل وتحفيز التلاميذ، لم يحقق حتى الآن رفعاً ملموساً في مستوى التعليم عند المتعلمين داخل المدارس الابتدائية.

*** إذا كانت الإجابة بنعم " ماهي المهارات التي أسهمت...؟**

من خلال إجابات افراد عينة الدراسة، يتضح أن الألواح الإلكترونية ساهمت في تنمية مجموعة من المهارات لدى التلاميذ، والتي تتمثل أساسًا في:

- **تنمية المهارة الحسية الحركية** :حيث تساعد الألواح الإلكترونية التلاميذ على التفاعل المباشر مع الشاشة من خلال اللمس، ما يعزز التنسيق بين الحركة والإدراك .
- **زيادة الانتباه والتركيز** :تسهم الوسائط الرقمية في جذب انتباه التلاميذ من خلال الألوان، الصور، والحركات، مما يساعدهم على التركيز بشكل أفضل أثناء الحصة .
- **تنمية القدرات الحركية لدى المتعلم** : من خلال استخدام التطبيقات والأنشطة التفاعلية التي تتطلب التفاعل الجسدي، مما يطور مهارات التحكم الحركي لدى التلاميذ .

وممّا تقدّم يمكن القول إنّ الألواح الإلكترونية تسهم في تنمية المهارات الحسية والحركية والانتباهية لدى التلاميذ، وهو ما يعزز تفاعلهم مع الدروس، حتى وإن كان تأثيرها على التحصيل الدراسي المباشر لا يزال محدودًا مقارنة بالجوانب المهارية.

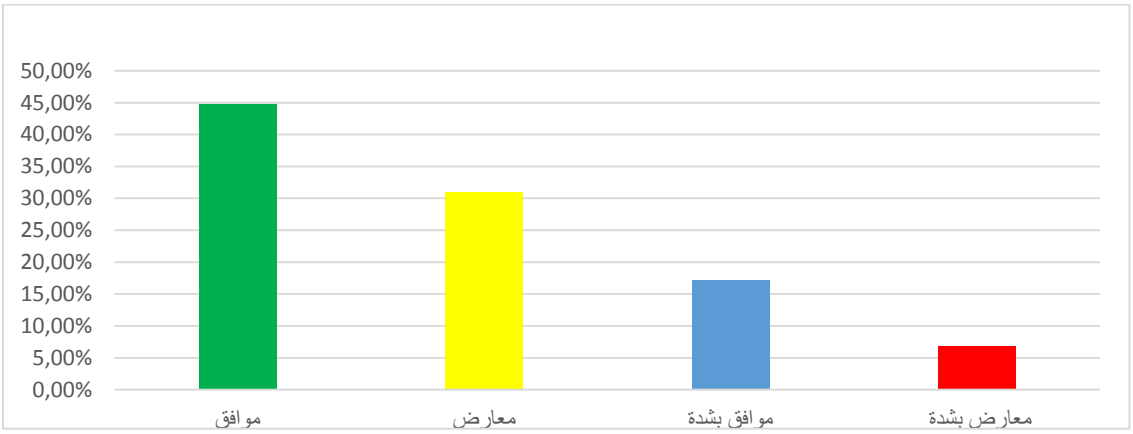
32- اعتماد الألواح الإلكترونية يفقد الكتاب الورق أهميته ووظيفته.

الجدول رقم 25: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب رأيهم حول فقدان الكتاب الورقي أهميته مع اعتماد الألواح الإلكترونية

الإجابات	التكرار	النسبة
موافق	26	44.83%
معارض	10	31.03%
موافق بشدة	18	17.24%
معارض بشدة	4	6.90%
المجموع	58	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين حسب مخرجات برنامج spss نسخة (27).

الشكل رقم 25: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب رأيهم حول فقدان الكتاب الورقي أهميته مع اعتماد الألواح الإلكترونية



من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة معتبرة من أفراد عينة الدراسة، بلغت **75.86%**(موافق وموافق بشدة)، يرون أن اعتماد الألواح الإلكترونية قد يؤدي إلى **فقدان الكتاب الورقي أهميته ووظيفته**، في حين تعارض نسبة **24.14%** هذا الطرح بدرجات متفاوتة.

ويعكس هذا التوزيع وجود توجه واضح نحو **تعزيز مكانة الوسائط الرقمية** داخل العملية التعليمية، حيث يرى أغلب الأساتذة أنّ الألواح الإلكترونية قادرة على تعويض جزء كبير من وظائف الكتاب الورقي، خاصة من حيث **سهولة الوصول إلى المعلومات، تنوع المحتوى، وإمكانية التفاعل مع الدروس.**

في المقابل، فإنّ نسبة المعارضين تشير إلى أن الكتاب الورقي لا يزال يحتفظ بدوره التربوي، خاصة في **تنمية مهارات القراءة والتركيز، وإمكانية المراجعة الفردية بعيدًا عن الوسائل الرقمية**، مما يدل على وجود نوع من التوازن بين الرؤيتين.

ومنه يمكن القول إنّ اعتماد الألواح الإلكترونية يساهم في تراجع مكانة الكتاب الورقي نسبيًا، لكنه لا يلغي أهميته بشكل كامل، مما يؤكد ضرورة **التكامل بين الوسائط الرقمية والتقليدية** لضمان فعالية العملية التعليمية.

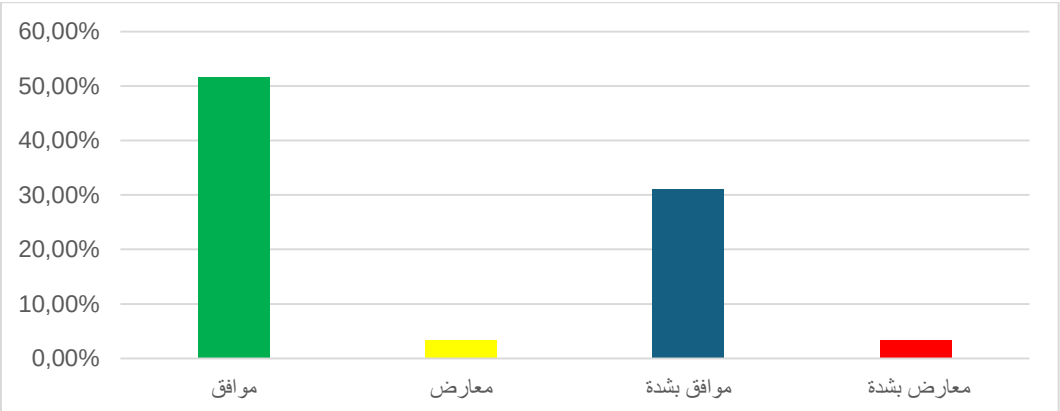
33- اعتماد الالواح الإلكترونية يزيد من الدافعية من التلاميذ.

الجدول رقم 26: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب رأيهم حول أثر الألواح الإلكترونية في زيادة دافعية التلاميذ

الإجابات	التكرار	النسبة
موافق	30	51.72%
معارض	18	3.45%
موافق بشدة	2	31.03%
معارض بشدة	2	3.45%
المجموع	58	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين حسب مخرجات برنامج spss نسخة (27).

الشكل رقم 26: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب رأيهم حول أثر الألواح الإلكترونية في زيادة دافعية التلاميذ



من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أنّ نسبة **55.17%** من أفراد عينة الدّراسة (موافق وموافق بشدة) يرون أن اعتماد الألواح الإلكترونية يساهم في **زيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم**، في حين تعارض نسبة **34.48%** هذا الرأي، مع وجود نسبة قليلة جدًا محايدة ضمنيًا من خلال التفاوت في الإجابات.

ويعكس هذا التوزيع أن الألواح الإلكترونية تلعب دورًا مهمًا في **تحفيز التلاميذ وجذب انتباههم**، بفضل ما توفره من وسائط متعددة مثل الصور، الفيديوهات، والأنشطة التفاعلية التي تجعل التعلم أكثر تشويقًا مقارنة بالطرق التقليدية.

في المقابل، فإن نسبة المعارضين تشير إلى أن هذا التأثير ليس دائمًا مضمونًا، وقد يتأثر بعوامل مثل **طريقة استخدام اللوح، مدى توفر الإمكانيات التقنية، أو قدرة المعلم على استغلاله بطرق محفزة.**

إنّ الألواح الإلكترونية تساهم بدرجة معتبرة في رفع دافعية التلاميذ، إلا أن فعاليتها تبقى مرتبطة بحسن توظيفها داخل العملية التعليمية لضمان تحقيق أقصى استفادة منها.

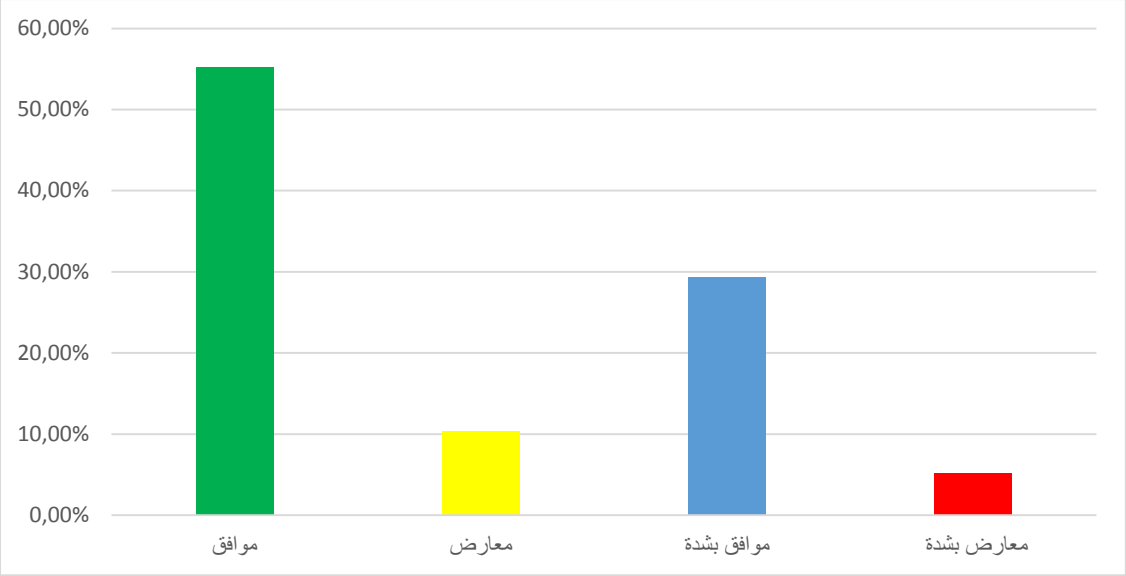
33- اعتماد الألواح الالكترونية يقضي على ملكة القراءة .

الجدول رقم 27: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب رأيهم حول تأثير الألواح الإلكترونية على ملكة القراءة

الإجابات	التكرار	النسبة
موافق	32	55.17%
معارض	17	10.34%
موافق بشدة	6	29.31%
معارض بشدة	3	5.17%
المجموع	58	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين حسب مخرجات برنامج spss نسخة (27).

الشكل رقم 27: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب رأيهم حول تأثير الألواح الإلكترونية على ملكة القراءة



من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة **65.51%** من أفراد عينة الدراسة (موافق وموافق بشدة) يرون أن اعتماد الألواح الإلكترونية قد **يؤثر سلبًا على ملكة القراءة لدى التلاميذ**، في حين تعارض نسبة **34.48%** هذا الرأي بدرجات متفاوتة.

يثير هذا التوزيع تخوفًا واضحًا من أن الاعتماد المفرط على الوسائط الرقمية قد يؤدي إلى **تراجع ممارسة القراءة التقليدية**، حيث يميل التلاميذ إلى التفاعل مع الصور والفيديوهات بدل النصوص، مما قد يضعف مهارات القراءة والتركيز على المدى الطويل.

في المقابل، يرى جزء من الأساتذة أن الألواح الإلكترونية يمكن أن تدعم القراءة إذا تمّ توظيفها بشكل صحيح، من خلال **عرض نصوص رقمية، قصص تفاعلية، وتمارين قرائية**، ممّا يدلّ على أن التأثير ليس حتميًا بل يعتمد على طريقة الاستخدام.

بناءً على هذا، نستنتج أنّ الألواح الإلكترونية قد تشكل خطرًا على تنمية ملكة القراءة في حال استخدامها بشكل غير متوازن، مما يستدعي **الحرص على دمج القراءة التقليدية مع الرقمية** للحفاظ على هذه المهارة الأساسية لدى التلاميذ.

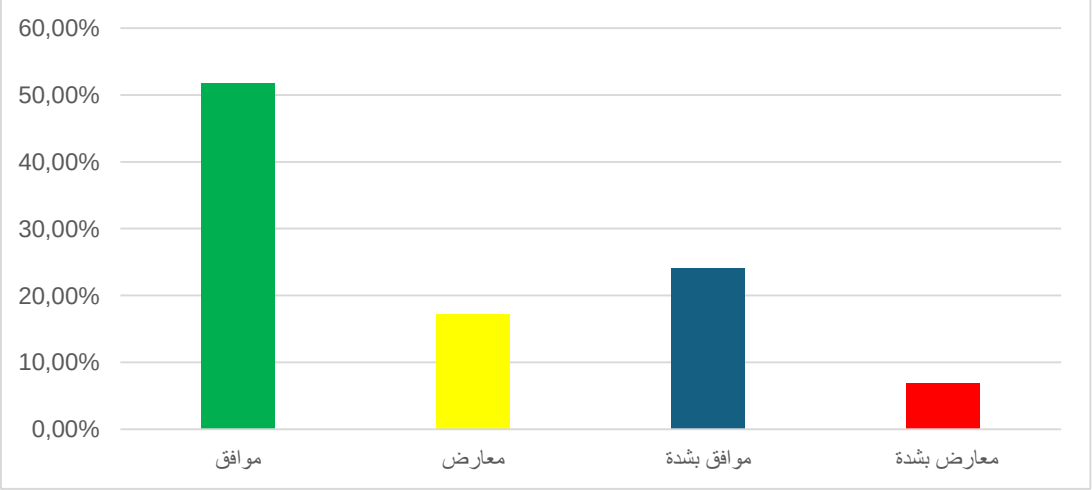
34- اعتماد الألواح الإلكترونية يقضي على الفضول العلميّ.

الجدول رقم 28: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب رأيهم حول تأثير الألواح الإلكترونية على الفضول العلمي

الإجابات	التكرار	النسبة
موافق	30	51.72%
معارض	10	17.24%
موافق بشدة	14	24.14%
معارض بشدة	4	6.90%
المجموع	58	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين حسب مخرجات برنامج spss نسخة (27).

الشكل رقم 28: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب رأيهم حول تأثير الألواح الإلكترونية على الفضول العلمي



من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة **68.96%** من أفراد عيّنة الدراسة (موافق وموافق بشدة) يرون أنّ اعتماد الألواح الإلكترونية قد **يؤثر سلبًا على الفضول العلمي لدى التلاميذ**، في حين تعارض نسبة **31.04%** هذا الطرح.

ويعكس هذا التوزيع نفس التوجه الذي ظهر في الأسئلة السابقة، حيث يُبدي أغلب الأساتذة نوعًا من **التخوف من الآثار السلبية للاستخدام المفرط للتكنولوجيا**، خاصة فيما يتعلق بتقليل روح البحث والاستكشاف لدى التلميذ، نتيجة تقديم المعلومات بشكل جاهز وسريع.

في المقابل، فإن نسبة المعارضين تشير إلى أن الألواح الإلكترونية يمكن أن تكون وسيلة **لتنمية الفضول العلمي** إذا تم توظيفها بطريقة تحفّز التلميذ على البحث والاكتشاف بدل التلقي السلبيّ.

نستنتج ممّا تقدّم أنّ تأثير الألواح الإلكترونية على الفضول العلمي يميل إلى السلبية في نظر أغلب الأساتذة، غير أن هذا التأثير يبقى مرتبطًا بطريقة الاستخدام، مما يستدعي توظيفها بأساليب تعليمية تشجع على البحث والاستكشاف.

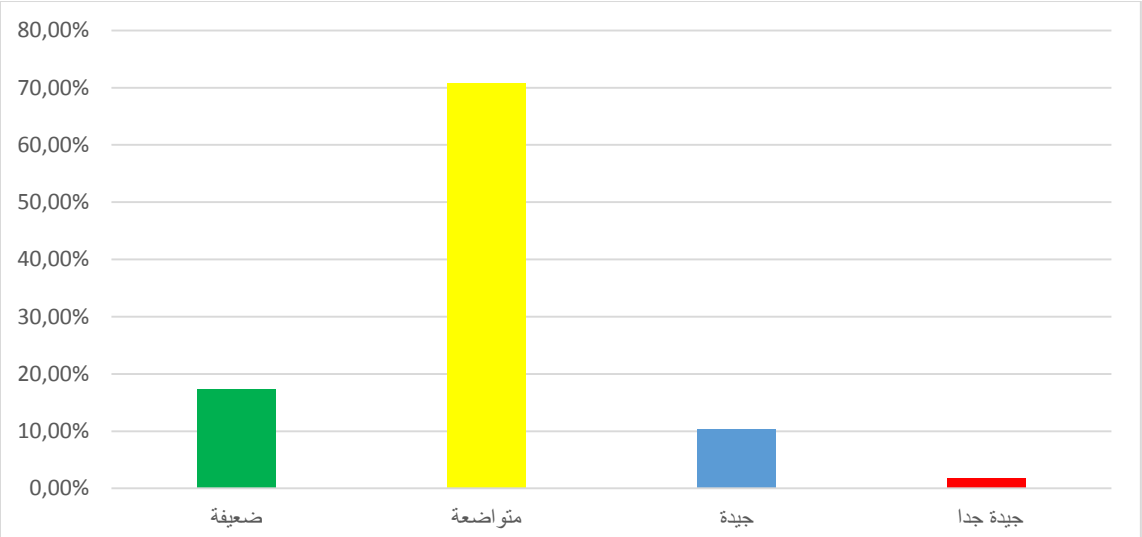
35- كيف تقيم عملية الاعتماد على الألواح الالكترونية في المدارس الابتدائية في الجزائر.

الجدول رقم 29: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب تقييم عملية الاعتماد على الألواح الإلكترونية في المدارس الابتدائية في الجزائر

الإجابات	التكرار	النسبة
ضعيفة	10	17.24%
متواضعة	41	70.69%
جيدة	6	10.34%
جيدة جدا	1	1.72%
المجموع	58	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين حسب مخرجات برنامج spss نسخة (27).

الشكل رقم 29: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب تقييم عملية الاعتماد على الألواح الإلكترونية في المدارس الابتدائية في الجزائر



من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أنّ أغلبية أفراد عينة الدراسة، بنسبة **70.69%**، قيّموا عملية الاعتماد على الألواح الإلكترونية في المدارس الابتدائية بأنها **متواضعة**، في حين رأى **17.24%** أنها ضعيفة، مقابل نسب ضعيفة جدًا اعتبرتها جيدة **(10.34%)** أو جيدة جدًا.**(1.72%)** .

ويعكس هذا التوزيع أن تجربة إدماج الألواح الإلكترونية في التعليم الابتدائي **لا تزال في مستوى محدود** ولم ترقَ بعد إلى المستوى المطلوب، وهو ما قد يرجع إلى عدة عوامل تمّ التطرق إليها سابقًا، مثل **ضعف البنية التحتية، نقص التكوين، غياب الوسائل التفاعلية، والاعتماد الجزئي على هذه التكنولوجيا داخل الحصص.**

كما يدل ذلك على أن هذه التجربة، رغم أهميتها، تحتاج إلى **مزيد من الدعم والتطوير** حتى تحقق أهدافها في تحسين جودة التعليم ورفع مستوى التحصيل لدى التلاميذ.

ومنه يمكن القول إنّ الاعتماد على الألواح الإلكترونية في المدارس الابتدائية في الجزائر لا يزال في مرحلة **متواضعة من حيث التطبيق والفعالية**، ممّا يستدعي تعزيز الإمكانيات المادية والبيداغوجية لضمان نجاح هذه التجربة التعليمية.

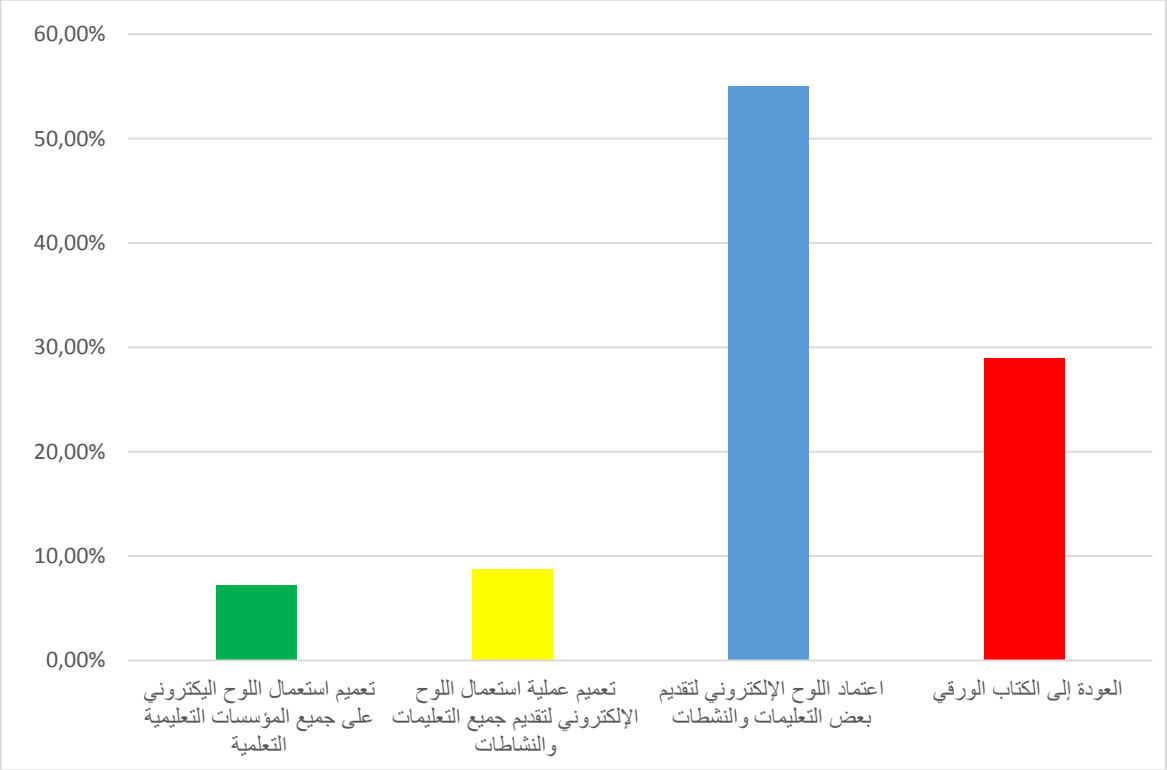
36- في ضوء تجربتكم هذه ماذا تقترحون؟

الجدول رقم 30: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب

الاقتراحات	التكرار	النسبة
تعميم استعمال اللوح اليكتروني على جميع المؤسسات التعليمية التعلمية	5	7.25%
تعميم عملية استعمال اللوح الإلكتروني لتقديم جميع التعلّمات والنشاطات	6	8.70%
اعتماد اللوح الإلكتروني لتقديم بعض التعلّمات والنشطات	38	55.07%
العودة إلى الكتاب الورقي	20	28.99%
المجموع	69	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين حسب مخرجات برنامج spss نسخة (27).

الشكل رقم 30: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب



من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يفضلون **اعتماد اللوح الإلكتروني بشكل جزئي** في العملية التعليمية، حيث بلغت نسبتهم **55.07%**، وهو ما يعكس توجهاً نحو **التوازن بين الوسائل التكنولوجية والوسائل التقليدية.**

في المقابل، نجد أنّ نسبة معتبرة **(28.99%)** تدعو إلى **العودة إلى الكتاب الورقي**، وهو ما يعكس استمرار الثقة في الوسائل التقليدية واعتبارها أكثر استقرارًا وفعالية في بعض الجوانب التعليمية.

أمّا النسب الضعيفة التي تؤيد **التعميم الكامل للألواح الإلكترونية** سواء على مستوى المؤسسات أو في جميع الأنشطة التعليمية (7.25% و8.70%)، فتشير إلى أن فكرة الاعتماد الكلي على التكنولوجيا **لا تزال غير مقبولة على نطاق واسع** لدى الأساتذة.

ويعكس هذا التوزيع النتائج السابقة التي أظهرت وجود عدة عراقيل، مثل ضعف التكوين، محدودية البنية التحتية، وعدم تحقيق نتائج قوية في التحصيل، مما يدفع الأساتذة إلى تبني موقف **حذر ومتوازن.**

ومنه يمكن القول إنّ الاتجاه العام لدى أفراد عينة الدراسة يميل إلى **الاستعمال الجزئي والمدروس للألواح الإلكترونية**، مع الحفاظ على دور الوسائل التقليدية، وهو ما يؤكد ضرورة اعتماد مقاربة تكاملية تجمع بين الرقمي والورقي لتحقيق فعالية أكبر في العملية التعليمية.

37- إذا كنت من أنصار الرأي الأوّل ماهي مقترحاتك؟

من خلال الإجابات المقدمة من الأساتذة، يتضح وجود مجموعة من المقترحات التي تهدف إلى **تحسين فعالية استخدام الألواح الإلكترونية** داخل العملية التعليمية، ويمكن تلخيصها فيما يلي:

- **إنشاء تطبيقات تفاعلية والابتعاد عن عرض الكتب فقط** :يشير هذا المقترح إلى ضرورة تجاوز الاستخدام التقليدي للوح الإلكتروني كوسيلة عرض، والانتقال إلى توظيفه في **أنشطة تفاعلية** تشجع المتعلم على المشاركة والفهم بدل التلقي السلبي .
- **تدعيم مشروع اللوح الرقمي بالصور والوسائط الرقمية** :يعكس هذا التوجه أهمية **تنويع المحتوى التعليمي** من خلال إدماج الصور، الفيديوهات، والوسائط المتعددة، مما يسهم في تحسين الفهم وجذب انتباه التلاميذ .
- **تكوين الأساتذة في استعمال اللوح الإلكتروني** : يعتبر من أهم المقترحات، حيث يؤكد على أنّ نجاح هذه التجربة مرتبط أساسًا بـ **كفاءة المعلم وقدرته على توظيف التكنولوجيا** بشكل فعّال داخل القسم .
- **إنشاء برنامج وطني للتعلم الرقمي** :يدل على الحاجة إلى **رؤية استراتيجية شاملة** لتنظيم وتعميم استخدام التكنولوجيا في التعليم، بدل الاعتماد على مبادرات محدودة أو غير منسقة .

نخلص ممّا تقدّم إلى أنّ تحسين استخدام الألواح الإلكترونية في التعليم الابتدائي يتطلب **مقاربة شاملة** تشمل تطوير المحتوى الرقمي، تكوين المعلمين، وتبني سياسات وطنية واضحة، بما يضمن الانتقال من الاستخدام التقليدي إلى توظيف تفاعلي فعّال لهذه الوسيلة التكنولوجية.

نتائـــج الدّراسة التطبيقيّة :

من خلال تحليل بيانات الاستبيان الموجهة للمعلمين، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج التي أظهرت اختلافًا في آرائهم حول موضوع الدراسة، وهو ما ساهم في إعطاء صورة أوضح عن واقع استخدام الألواح الإلكترونية في التعليم الابتدائي، من حيث تطبيقها، فعاليتها، والصعوبات التي تواجهها. وتمثلت هذه النتائج في:

* وجود **توازن نسبي بين الذكور والإناث** في عينة الدراسة، مع غلبة طفيفة للذكور.
* أغلب أفراد العينة ينتمون إلى **الفئة العمرية المتوسطة**، ما يعكس توفر خبرة مهنية مناسبة لديهم .
* المستوى العلمي السائد هو **شهادة الماستر**، مما يدل على ارتفاع المستوى الأكاديمي للمبحوثين .
* الغلبة لأصحاب **الخبرة المتوسطة**، مع وجود نسبة معتبرة من ذوي الخبرة الطويلة .
* معظم الأساتذة **تلقوا تكوينًا في استعمال الألواح الإلكترونية**، خاصة عبر الأيام التكوينية .

* التكوين الذي استفاد منه المعلّمون يُعتبر **كافيًا إلى حد كبير** لتأهيلهم لاستخدام الألواح الإلكترونية .
* أكدت إجابات غير المكونين أنّ الحاجة الأساسية تتمثل في **تكوين تطبيقي عملي** .
* شيوع استخدام الألواح الإلكترونية يتركز أكثر في **المدارس ذات الدوام الواحد** .
* استعمال الألواح الإلكترونية **معمم داخل بعض المؤسسات** وبنسب مرتفعة .
* الألواح الإلكترونية تُستخدم في **مختلف المستويات التعليمية** مع تركيز أكبر على المستويات العليا .
* استخدام الألواح الإلكترونية في تدريس المواد **غير موحد** بين جميع الأساتذة .
* استعمال الألواح الإلكترونية داخل الحصة يتم **بشكل جزئي وليس طوال مدة الحصة** .
* **ضعف البنية التحتية** يمثل أحد أبرز التحديات أمام التعليم الإلكتروني .
* وجود **صعوبات تواجه التلاميذ** في استعمال الألواح الإلكترونية .
* تمثلت أبرز هذه الصعوبات في **تشتت الانتباه، سوء الاستخدام، ضيق الوقت، ومشاكل تقنية** .
* من أهم فوائد الألواح الإلكترونية **تخفيف ثقل المحفظة وتحسين استغلال الوسائط التعليمية** .
* الألواح الإلكترونية **لا تسهل بشكل كافٍ عملية التقييم والمتابعة** من طرف المعلم .
* التلاميذ يتمتعون **بحماس وإقبال كبير** نحو استخدام الألواح الإلكترونية .
* فُسّر هذا الحماس بـ **فضول التلاميذ ورغبتهم في اكتشاف الوسائل التكنولوجية الحديثة** .
* تساهم الألواح الإلكترونية في **زيادة التفاعل داخل القسم** بدرجة معتبرة .
* تأثير الألواح الإلكترونية على التحصيل الدراسي **متوسط في أغلب الحالات** .
* الألواح الإلكترونية تحسّن **الجوانب الحسية الحركية والنفسية** أكثر من الجوانب المعرفية.
* الألواح الإلكترونية **لا تسهم بشكل كبير في تنويع طرائق التدريس** ولا **تقضي على صعوبات التعلم** بشكل كامل.
* التفاعل النشط يعتمد أساسًا على **طريقة استخدام اللوح وليس على الأداة نفسها** .
* أغلب الأساتذة **يرفضون الاستغناء عن الكتاب الورقي** .
* الألواح الإلكترونية **لم تحقق تحسنًا كبيرًا في مستوى التعليم** .
* الألواح الإلكترونيّة تساهم في تنمية **بعض المهارات مثل الانتباه والقدرات الحركية** .
* وجود اعتقاد بأنّ الألواح الإلكترونية قد تؤدي إلى **تراجع دور الكتاب الورقي** .
* الألواح الإلكترونية **تعزز دافعية التلاميذ** بدرجة معتبرة .
* وجود تخوف من تأثيرها على **ملكة القراءة والفضول العلمي** .

* تمّ تقييم تجربة الألواح الإلكترونية في التعليم الابتدائي بأنها **متواضعة في المجمل** .

* الاتجاه العام يميل إلى **الاستخدام الجزئي للألواح الإلكترونية بدل التعميم الكامل** .

* أكدت المقترحات على ضرورة **تطوير التكوين، المحتوى الرقمي، ووضع استراتيجية وطنية للتعليم الرقميّ** .

الخاتمة العامة

خاتمـــة

في ختام هذه الدراسة التي عالجت موضوع فاعلية استخدام الحواسيب اللوحية في دعم عملية التعلم والتعليم في المدارس الابتدائية، نؤكّد أنّ التحولات العميقة التي يشهدها العالم في ظل الثورة الرقمية قد أفرزت واقعا تعليميا جديدا، يفرض على المنظومة التربوية ضرورة مراجعة أساليبها التقليدية، والانتقال نحو نماذج تعليمية حديثة تقوم على توظيف تكنولوجيا التعليم بشكل واعٍ ومنهجي.

وقد بيّن الجانب النظري من الدراسة أنّ تكنولوجيا التعليم لم تعد مجرد وسائل مساعدة، بل أصبحت إطارا متكاملا يعيد تشكيل العملية التعليمية من حيث أهدافها، وطرائقها، وأدوار كل من المعلم والمتعلم، خاصة مع بروز التعليم الإلكتروني الذي أتاح إمكانيات واسعة للتعلم الذاتي والتفاعل المستمر، متجاوزا بذلك القيود التقليدية المرتبطة بالزمان والمكان.

وفي هذا السياق، برزت الحواسيب اللوحية كإحدى أهم التطبيقات التكنولوجية الحديثة التي فرضت حضورها داخل البيئة التعليمية، نظرا لما توفره من خصائص تقنية وبيداغوجية تجعلها أداة فعالة في دعم التعلم وتحسين مخرجاته. غير أن القيمة الحقيقية لهذه الوسيلة لا تتجلى فقط في إمكانياتها التقنية، بل في كيفية توظيفها داخل الموقف التعليمي وفق رؤية تربوية متكاملة.

أمّا على مستوى الجانب التطبيقي، فقد أسفرت الدراسة الميدانية عن نتائج ذات دلالة علمية واضحة، تؤكد في مجملها أنّ إدماج الحواسيب اللوحية في التعليم الابتدائي يمثل توجها إيجابيا من شأنه الارتقاء بجودة العملية التعليمية.

كما أظهرت النتائج وجود اتجاه إيجابي ملحوظ لدى المعلمين نحو استخدام هذه الأجهزة، حيث اعتبروها وسيلة فعالة في تحسين عرض المحتوى التعليمي وجعله أكثر وضوحا وتشويقا، الأمر الذي انعكس بشكل مباشر على درجة تفاعل التلاميذ داخل القسم. كما بينت المعطيات الميدانية أنّ توظيف الحواسيب اللوحية يسهم في إحداث نقلة نوعية في طبيعة التعلم، من خلال الانتقال من نمط التلقي السلبي إلى التعلم النشط القائم على المشاركة والاستكشاف.

وأكدت النتائج أن استخدام الحواسيب اللوحية يسهم بشكل واضح في تحسين مستوى الفهم والاستيعاب لدى التلاميذ، خاصة عند توظيف الوسائط المتعددة التي تجمع بين الصوت والصورة والحركة، مما يساعد على تبسيط المفاهيم المجردة وتقريبها إلى أذهان المتعلمين.

كما أظهرت الدراسة أنّ هذه الأجهزة تلعب دورا محوريا في تنمية مهارات التعلم الذاتي، حيث أصبح التلميذ أكثر استقلالية في البحث عن المعلومة، وأكثر قدرة على التفاعل مع المحتوى التعليمي، وهو ما يعزز من ثقته بنفسه ويطور قدراته المعرفية.

ومن جهة أخرى، كشفت نتائج التحليل الإحصائي للبيانات أنّ الحواسيب اللوحية تسهم في مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، من خلال تمكين كل متعلم من التعلم وفق وتيرته الخاصة، وهو ما ينعكس إيجابا على مستوى التحصيل الدراسي العام. كما تبين أن استخدام هذه الوسيلة يسهم في تنمية جملة من المهارات الرقمية الأساسية التي أصبحت ضرورة حتمية في العصر الحالي، مثل مهارات البحث، والتصفح، والتعامل مع التطبيقات التعليمية، الأمر الذي يؤهل التلميذ للاندماج في مجتمع المعرفة.

غير أنّ النتائج لم تخلُ من الإشارة إلى مجموعة من التحديات التي تعيق التوظيف الأمثل للحواسيب اللوحية داخل البيئة التعليمية، حيث برزت إشكالية ضعف البنية التحتية التكنولوجية في بعض المؤسسات، إلى جانب نقص التكوين لدى المعلمين في مجال استخدام التقنيات الحديثة، وهو ما يحدّ من قدرتهم على استغلال هذه الوسائل بشكل بيداغوجي فعال.

أظهرت الدراسة – أيضا – وجود تفاوت واضح في درجة استخدام الحواسيب اللوحية بين المدارس، مما يعكس اختلاف الإمكانيات المتاحة وظروف التطبيق، ويؤكد أن نجاح هذا التوجه لا يرتبط فقط بتوفر الأجهزة، بل يتطلب أيضا بيئة تعليمية داعمة وتخطيطا تربويا محكما.

أشارت النتائج كذلك إلى بعض التخوفات المرتبطة بالاستخدام غير المنظم أو المفرط لهذه الأجهزة، لما قد يترتب عنه من تشتت انتباه التلاميذ أو تحولها إلى وسيلة ترفيهية على حساب الهدف التعليمي، وهو ما يستدعي ضرورة ضبط استخدامها ضمن إطار تربوي واضح يضمن تحقيق الأهداف المرجوة منها.

وبناء على ما سبق، يمكن القول إن فرضية الدراسة قد تحققت إلى حد كبير، حيث ثبت أن استخدام الحواسيب اللوحية يسهم في دعم عملية التعلم والتعليم وتحسين جودتها، غير أن هذا الأثر الإيجابي يظل مشروطا بتوفر جملة من العوامل الأساسية، من بينها التكوين الجيد للمعلمين، وتوفير البنية التحتية المناسبة، واعتماد تخطيط بيداغوجي سليم يضمن توظيف هذه الوسيلة بشكل هادف وفعال.

وعليه، فإنّ إدماج الحواسيب اللوحية في التعليم الابتدائي لا ينبغي أن يُنظر إليه كغاية في حد ذاته، بل كوسيلة ضمن منظومة تربوية متكاملة تسعى إلى تحقيق تعلم فعال ومستدام. ومن هذا المنطلق، تبرز أهمية تبني رؤية استراتيجية شاملة تقوم على التوازن بين التكنولوجيا والبعد الإنساني في العملية التعليمية، بما يضمن تحقيق الجودة والفعالية.

وفي الأخير، تفتح هذه الدراسة آفاقا لبحوث مستقبلية يمكن أن تتناول أثر استخدام الحواسيب اللوحية على التحصيل الدراسي بشكل أعمق، أو دراسة فعاليتها في تنمية مهارات محددة لدى التلاميذ، خاصة في ظل التوجه المتزايد نحو رقمنة التعليم، وهو ما من شأنه الإسهام في تطوير المنظومة التربوية وتحقيق تعليم عصري يستجيب لمتطلبات مجتمع المعرفة.

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر والمراجع

* المعاجم والقواميس

المعجمُ الوسيطُ، مجمعُ اللغةِ العربيةِ، دارُ الشروقِ الدوليةِ، ط4، القاهرة، 2004.

* الكتـــب

1. Saqib, Mohd: الحاسوب في العملية التعليمية وتطبيقاته، Edugorilla Publication، ط1، 2024.
2. جابر، علاوة يوسف، وآخرون: التعليم الإلكتروني وتحدياته المعاصرة، دار اليازودي للنشر والتوزيع، (د.ط)، 2022.
3. الخزاعلة، فاطمة أحمد: الاتصال وتكنولوجيا التعليم، دار أمجد للنشر والتوزيع، ط1، عمّان، 2014.
4. دليو، فضيل: تكنولوجيا الإعلام والاتصال الجديدة وبعض تطبيقاتها التقنية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2014.
5. شلبي، ممدوح جابر، وآخرون: تقنيات التعليم وتطبيقاتها في المناهج، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، (د.ط)، 2018.
6. عامر، طارق عبد الرؤوف: التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي: اتجاهات عالمية معاصرة، المجموعة العربية للتوزيع والنشر، ط1، القاهرة، 2014.
7. عبد المجيد، حذيفة مازن، والعاني، منصر شعبان: التعليم الإلكتروني التفاعلي، مركز الكتاب الأكاديمي، ط1، الأردن، 2015.
8. العطار، هاني وجيه: التجارة الإلكترونية، الأكاديميون للنشر والتوزيع، ط1، عمّان، 2021.
9. الفريجات، غالب عبد المعطي: مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، دار كنوز للنشر والتوزيع، ط2، عمّان، 2010.

* المجلات العلمية

1. بن قطاف، أمينة، وفاسي، عمر: «اللوح الإلكتروني في التعليم الابتدائي الجزائري: تطور ضروري أم ترف لا حاجة له؟»، مجلة فصل الخطاب، جامعة بشار، المجلد 13، العدد 04، ديسمبر 2024.

2. بوراس، نادية، وبوحنيك، هدى: «تجارب تطبيق التعليم الإلكتروني في بعض الدول العربية»، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، المجلد 7، العدد 1، جوان 2020.
3. زمام، نور الدين، وسليماني، صباح: «تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماتها في العملية التعليمية»، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، العدد 11، جوان 2013.
4. غرابية، أسماء، وقندوز، كلبوتي: «التعلم الإلكتروني (فصوله، أدواته، وأهميته)»، مجلة اللسانيات والترجمة، جامعة سوق أهراس، المجلد 2، العدد 2، أكتوبر 2022.

*** المؤتمرات والملتقيات**

1. قريش، عبد الرحمان: «تكنولوجيا التعليم والتعلم الحديثة بين الآفاق والمعوقات»، مداخلة ضمن ملتقى وطني حول استعمال تكنولوجيا الإعلام والاتصال في التطبيقات البيداغوجية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، (د.س).
2. النعيمي، فيصل غازي: «الأجهزة اللوحية ودورها في تنمية اللغة العربية»، بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الثالث: «الاستثمار في اللغة العربية ومستقبلها في الوطن العربي»، كلية الإمام الأعظم الجامعة، بغداد، 2014.

*** الأطروحات والرسائل الجامعية**

– خلايفة، مفيدة، وعون، علاء: واقع استخدام اللوح الإلكتروني في المدارس الابتدائية النموذجية لولاية الوادي – دراسة استكشافية ميدانية، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمة لخضر – الوادي، 2022–2023.

*** الوثائق الرسمية**

– وزارة التعليم: المهارات الرقمية، الصف الخامس الابتدائي، الفصول الدراسية الثلاثة، المملكة العربية السعودية، 1445هـ / 2023م.

*** المواقع الإلكترونية**

– عقوني، محمد: «التعليم الإلكتروني»، مقال منشور على موقع إلكتروني، متاح على: http://aggouni.blogspot.com، تاريخ الاطلاع: 2025/12/22.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلميّ
جامعة الشّهيد الشّيخ العربيّ التبسّيّ – تبسّة
كليّة الآداب واللّغات
قسم اللّغة والأدب العربيّ

استبانـــــــــــة

تحيّة طيّبة وبعد،

أخي المعلّم أختي المعلّمة :

تروم هذه المذكّرة المقدّمة استكمالا لمتطلبات الحصول على شهادة الماستر 2 في تعليميّة اللّغات والموسومة بـ : " **فاعلية استخدام الحواسيب اللوحيّة في دعم عملية التعلّم والتعليم في المدارس الابتدائية** " إلى الكشف عن مدى فاعليّة الوسائط التكنولوجيّة عامّة والألواح الإلكترونيّة خاصّة في الرّفع من مستوى التحصيل العلميّ عند المتعلّمين في المرحلة الابتدائيّة.

وإيمانا منّا أنّ أهل مكّة أدرى بشعابها، فإنّنا نتوجّه إلى جنود التربية والتعليم في مدارسنا الابتدائيّة بهذه الاستبانة راجين منهم، فضلا لا أمرا، الإبانة عن وجهات نظرهم حول القضايا المطروحة في هذه الاستبانة، مساهمة منهم في استجلاء نقاط الظلّ في هذه المسائل بدقّة ووضوح، مثمنين لهم هذه المساهمة العلميّة، وشاكرين لهم هذا التعاون النّبيل.

يُرجى وضع علامة x في الخانة المناسبة.

أوّلا- البيانات الشخصيّة

1- الجنس ذكر ☐ أنثى ☐

2- العمر :

- من 20 إلى أقل من 30 سنة ☐
- من 31 إلى أقلّ من 40 سنة ☐
- من 41 إلى أقل من 50 سنة ☐
- أكثر من 50 سنة ☐

3- المؤهّل العلميّ :

ليسانس ☐ ماستر ☐ ماجستير ☐

دكتوراه ☐

4- الخبرة المهنيّة :

- أقلّ من 05 سنوات ☐
- من 05 إلى 10 سنوات ☐
- من 10 إلى 15 سنة ☐
- أكثر من 15 سنة ☐

ثانيا- واقع استعمال الألواح الإلكترونيّة في التعليم الابتدائيّ في الجزائر.

5- هل تمّ إعدادكم لاستغلال الألواح الإلكترونيّة داخل الأفواج التعليميّة ؟

نعم ☐ **لا** ☐

6- إذا كانت الإجابة بـ (نعم) . هل تمّ الإعداد عن طريق :

- أيّام تكوينيّة ☐
- ندوات تربويّة ☐
- وسائط تربويّة ☐

7- هل عمليّة التكوين هذه كفيلة بتأهيلكم لحسن توظيف واستغلال الألواح الإلكترونيّة داخل الصفّ التربويّ ؟

نعم ☐

لا ☐

8- إذا كانت الإجابة بـ (لا). ماذا تقترحون ؟

01 .....

02 .....

03 .....

9- ما هي المدارس التي تستغل الألواح الإلكترونيّة في العملية التعليميّة التعلّميّة ؟

- المدارس التي تعمل بنظام الدّوام الواحد ☐
- المدارس التي تعمل بنظام الدّوا ☐

10- بِمَ تقدّرون نسبة تعميم استعمال الألواح الإلكترونيّة داخل المؤسّسة التي تعملون فيها : ☐

11- هل تمّ الاعتماد على الألواح الإلكترونيّة في كل المستويات التعليميّة من التعليم الابتدائيّ ؟

نعم ☐ لا ☐

12- في حالة الإجابة بـ " لا "، ما هي السّنوات التي أُعتمِدَ فيها الألواح الإلكترونيّة .

.....

.....

.....

13- هل يُعتمد على الألواح الإلكترونيّة ي تدريس جميع المواد والنشاطات ؟

نعم ☐ لا ☐

14- في حالة الإجابة بـ " لا "، ما هي المواد التي يعتمد فيها المتعلّم على اللّوح الإلكترونيّ ؟

.....

.....

.....

15- هل يتمّ الاعتماد على اللّوح الإلكترونيّ مدّة الحصّة كاملة ؟

نعم ☐ لا ☐

16- إذا كانت الإجابة بـ " لا " ، ما هي مدّة استغلال اللّوح الإلكترونيّ داخل الفوج التعليميّ ؟

.....

.....

.....

ثالثا – طبيعة استخدام الألواح الإلكترونيّة في التعليم الابتدائيّ في الجزائر.

17- تعدّ البنية التحتيّة الضّعيفة أحد التحدّيات التي تواجه التعليم الإلكترونيّ في الجزائر خاصّة في المناطق النّائيّة .

موافق ☐ موافق بشدّة ☐

غير موافق ☐ غير موافق بشدّة ☐

18- هل هناك صعوبات تصادف التلاميذ في استعمال الألواح الإلكترونيّة .

نعم ☐ لا ☐

19- في حالة الإجابة بـ " نعم "، أُذكر بعض هذه الصعوبات .

01

.....

02

.....

03

.....

04

.....

20- ما الفائدة من استخدام التلاميذ للألواح الإلكترونيّة ؟ اختر الإجابة التي تراها مناسبة .

- تخفيف ثقل المحفظة فحسب
- تجديد وسائط التعلّم
- سهولة استثمار هذه الوسائط التكنولوجيّة
- التأثير الإيجابيّ لهذه الوسائط في العمليّة التعليميّة التعلُّميّة.

21- هل اعتماد الألواح الإلكترونيّة ييسّر على المعلّم عمليّة مراقبة تعلّمات التلاميذ وتقييمها تقييما فعّالا ؟

نعم لا

22- إذا كانت الإجابة بـ " نعم "، أُذكر (ي) بعض ملامح هذا التيسير :

01

.....

02

.....

03 .....

04 .....

23- ما مدى إقبال التلاميذ وحماسهم على استخدام الألواح الإلكترونيّة ؟

ضعيف متواضع

قويّ

24- بِمَ تفسّرون انطباعكم هذا ؟

.....

.....

.....

- هل يسهم استخدام اللوح الإلكترونيّ في زيادة التفاعل بين المعلم والمتعلم أثناء العملية التعليمية التعلّميّة ؟

نعم ☐ لا ☐

عللّ :.....

.....

.....

25- بعد عمليّة التقييم والتقويم الفصليّة، هل كان لاستغلال الألواح الإلكترونيّة تأثير ما على مستوى التحصيل عند المتعلّم ؟ حدّد طبيعته :

ضعيف ☐ متوسط ☐ جيّد ☐

ممتاز ☐

26- بحسب هذه التجربة، ما جوانب تأثير استغلال الألواح الإلكترونية في العملية التعلميّة ؟

- في الجانب النفسي : ☐
- في الجانب الحسّيّ الحركيّ : ☐
- في القدرة على الفهم والإفهام : ☐
- في جدّة المعارف : ☐

27 - هل يسهم استعمال اللوح الإلكتروني - في العملية التعليمية التعلمية - في تنويع طرائق التدريس في الحصّة الواحدة ؟ نعم ☐ لا ☐

علّل .....

.....

.....

28- هل ترى أنّ استعمال اللوح الإلكتروني من شأنه القضاء على صعوبات التعلّم داخل الصفّ التعليميّ ؟

نعم ☐ لا ☐

29- استخدام الألواح الإلكترونية في العملية التعليمية التعلمية يقدّم محتوى تعليميّا يتيح إمكانية التفاعل النشط بين المتعلم والمعلم.

نعم ☐ لا ☐

علل : .....

.....

.....

30- هل أنت مع تعميم اللوح الإلكترونيّ في العمليّة التعليمية التعلميّة والاستغناء عن الوسائط الأخرى كالكتاب الورقيّ ؟ نعم ☐ لا ☐

31- هل ساهم استغلال الألواح الإلكترونيّة في الرفع من مستوى التعلّم عند التلاميذ ؟

نعم ☐ لا ☐

32- إذا كانت الإجابة بـ " نعم " ، ما هي المهارات التي أسهمت الألواح الإلكترونيّة في الرّفع من مستواها ؟

01 .....

02 .....

03 .....

33- اعتماد الألواح الإلكترونيّة يفقد الكتاب الورقيّ أهميته ووظيفته.

موافق ☐ موافق بشدّة ☐

معارض ☐ معارض بشدّة ☐

34- اعتماد الألواح الإلكترونيّة يزيد من الدّافعيّة عند التلاميذ .

موافق ☐ موافق بشدّة ☐

معارض ☐ معارض بشدّة ☐

35- اعتماد الألواح الإلكترونيّة يقضي على ملكة القراءة.

موافق ☐ موافق بشدّة ☐

معارض ☐ معارض بشدّة ☐

36- اعتماد الألواح الإلكتونيّة يقضي على الفضول العلميّ.

موافق ☐ موافق بشدّة ☐

معارض ☐ معارض بشدّة ☐

37- كيف تقيّم عمليّة الاعتماد على الألواح الإلكترونيّة في المدارس الابتدائيّة في الجزائر ؟

ضعيفة ☐ متواضعة ☐ جيّدة ☐

جيّدة جدّا ☐

38- في ضوء تجربتكم هذه، ماذا تقترحون ؟

- تعميم استعمال اللوح الإلكترونيّ على جميع المؤسسات التعليمية الابتدائيّة ☐
- تعميم عمليّة استغلال اللوح الإلكترونيّ لتقديم جميع التعلّمات والنّشاطات ☐
- اعتماد اللوح الإلكتروني لتقديم بعض التعلّمات والنّشطات ☐
- العودة إلى الكتاب الورقيّ ☐

39 – إذا كنت من أنصار الرأي الأوّل. ما هي مقترحاتك لحسن استغلال هذه الوسائط وتحقيق أهداف العمليّة التعليميّة التعلّميّة ؟

01

.....

02

.....

.....03

.....04

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي. تبسة

كلية الاداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

إلى السيد(ة): مدير ابتدائية ذياب فاطمة الشريفة

الموضوع: طلب إذن بالدخول

تحية طيبة وبعد

يشرفني أن ألتمس سيدانكم التصريح لـ:

الطالب(ة): بوطورة رونق

والطالب(ة): حسار فاطمة

المستوى: ثانية ماستر

التخصص: تعليمية اللغات

بالدخول إلى مؤسستكم والاتصال بمكتبتها وأساتذتها قصد مساعدته(ها/هما) على إعداد مذكرة التخرج.

وذلك في الفترة الممتدة من يوم: 2026/02/26 إلى غاية: 2026/02/26

تفضلوا سيدي/سيدتي بقبول فائق الاحترام والتقدير.

الأستاذ المشرف: كمال الدين بوشيبة

رأي الأستاذ المشرف: الموافقة

التاريخ: 2026/02/09

توقيع وختم المؤسسة المستقبلة

نائب رئيس قسم اللغة و الأدب العربي مكلف بالدراسات لما بعد التدرج و البحث العلمي

د. عبد

رئيس القسم

المدير

بزيك الجمعي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي. تبسة

كلية الاداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

إلى السيد(ة): ..... مدير مكتبة الجديدة تليجان .

الموضوع: طلب إذن بالدخول

تحية طيبة وبعد

يشرفني أن ألتمس سيدانكم التصريح لـ:

الطالب(ة): ..... بوطورة رونق .....

والطالب(ة): ..... عبد الرحمان فاطمة .....

المستوى: ..... ثانية ماستر .....

التخصص: ..... تعليمية اللغات .....

بالدخول إلى مؤسستكم والاتصال بمكتبتها وأساتذتها قصد مساعدته(ها/هما) على إعداد مذكرة التخرج.

وذلك في الفترة الممتدة من يوم: ..... 2026/02/17 ..... إلى غاية: ..... 2026/02/19 .....

نفضلوا سيدي/سيدتي بقبول فائق الاحترام والتقدير.

الأستاذ المشرف: ..... كمال الدين بوبشين .....

رأي الأستاذ المشرف: ..... بالموافقة .....

التاريخ: ..... 2026/02/09 .....

نائب رئيس قسم اللغة و الأدب العربي مكلف بالدراسات العليا بعد التأهيل و البحث العلمي

د. عبد [illegible]

رئيس القسم

توقيع وختم المؤسسة المستقبلة

مدير المؤسسة

نبيل عيسى

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي. تبسة

كلية الاداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

إلى السيد(ة): مدير الثانوية الشهيد صانع مفتاح بن الحبيب - الشريعة -

الموضوع: طلب إذن بالدخول

تحية طيبة وبعد

يشرفني أن ألتمس سيدانكم التصريح لـ:

الطالب(ة): بوطورة رونقا

والطالب(ة): حسار فاطمة

المستوى: ثانية ماستر

التخصص: تعليمية اللغات

بالدخول إلى مؤسستكم والاتصال بمكتبتها وأساتذتها قصد مساعدته(ها/هما) على إعداد مذكرة التخرج.

وذلك في الفترة الممتدة من يوم: 2026/03/03 إلى غاية: 2026/03/03

تفضلوا سيدي/سيدتي بقبول فائق الاحترام والتقدير.

الأستاذ المشرف: كمال الدين بوبشين

رأي الأستاذ المشرف: بالموافقة

التاريخ: 2026/02/09

نائب رئيس قسم اللغة و الأدب العربي مكلف بالدراسات ما بعد التدرج و البحث العلمي

د. عبد [illegible]

رئيس القسم

توقيع وختم المؤسسة المستقبلة

مدير المؤسسة

حميدان صابر

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي. تبسة

كلية الاداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

إلى السيد(ة): مدير مدرسة ابتدائية بهلول بالشرعة -

الموضوع: طلب إذن بالدخول

تحية طيبة وبعد

يشرفني أن ألتمس سيدانكم التصريح لـ:

الطالب(ة): بوطورة رونقا

والطالب(ة): حمدار فاطمة

المستوى: ثانية ماستر

التخصص: تعليمية اللغات

بالدخول إلى مؤسستكم والاتصال بمكتبتها وأساتذتها قصد مساعدته(ها/هما) على إعداد مذكرة التخرج.

وذلك في الفترة الممتدة من يوم: 2026/02/15 إلى غاية: 2026/02/15

تفضلوا سيدي/سيدتي بقبول فائق الاحترام والتقدير.

الأستاذ المشرف: كمال الدين بوبشيش

رأي الأستاذ المشرف: بالموافقة

التاريخ: 2026/02/09

نائب رئيس قسم اللغة و الأدب العربي مكلف بالدراسات ما بعد التدرج و البحث العلمي

د. عبد [illegible]

رئيس القسم

توقيع وختم المؤسسة المستقبلة

المدير

مدير المدرسة

بلغت لعروسي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي. تبسة

كلية الاداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

إلى السيد(ة): مدير ابتدائية توايتية بشير - تليجان

الموضوع: طلب إذن بالدخول

تحية طيبة وبعد

بشرفني أن التمس سيدانكم التصريح لـ

الطالب(ة): بوطلوعة رونق

والطالب(ة): مسدار فاطمة

المستوى: ثانية ماستر

التخصص: تعليمية اللغات

بالدخول إلى مؤسستكم والاتصال بمكتبتها وأساتذتها قصد مساعدته(ها/هما) على إعداد مذكرة التخرج.

وذلك في الفترة الممتدة من يوم: 2026/03/09 إلى غاية: 2026/03/01

تفضلوا سيدي/سيدتي بقبول فائق الاحترام والتقدير.

الأستاذ المشرف: كمال الدين بوبشين

رأي الأستاذ المشرف: الموافقة

التاريخ: 2026/02/09

نائب رئيس قسم اللغة و الأدب العربي مكلف بالدراسات العليا بعد

رئيس القسم

توقيع وختم المؤسسة المستقبلة

المديرية توايتية بشير تليجان

المدير

حاج محمد

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي. تبسة

كلية الاداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

إلى السيد(ة): عبد المالك الوردي صبرينة حياري يوسف ـ ثليجان

الموضوع: طلب إذن بالدخول

تحية طيبة وبعد

يشرفني أن ألتمس سيداتكم التصريح لـ:

الطالب(ة): بوطورة رونق

والطالب(ة): صبار فاطمة

المستوى: ثانية ماستر

التخصص: تعليمية اللغات

بالدخول إلى مؤسستكم والاتصال بمكتبتها وأساتذتها قصد مساعدته(ها/هما) على إعداد مذكرة التخرج.

وذلك في الفترة الممتدة من يوم: 2026/02/09 إلى غاية: 2026/02/09

تفضلوا سيدي/سيدتي بقبول فائق الاحترام والتقدير.

الأستاذ المشرف: كمال الدين بوبشين

رأي الأستاذ المشرف: بالموافقة

التاريخ: 2026/02/09

نائب رئيس قسم اللغة و الأدب العربي مكلف بالدراسات لما بعد التدرج و البحث العلمي

د. عبد [illegible]

رئيس القسم / نائب اللغة العربي

توقيع وختم المؤسسة المستقبلة

ثانوية حياري يوسف ـ ثليجان

عبد المالك الوردي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي. تبسة

كلية الاداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

إلى السيد(ة): تريكي فاتح

الموضوع: طلب إذن بالدخول

تحية طيبة وبعد

يشرفني أن ألتمس سيدانكم التصريح لـ:

الطالب(ة): سهام نورة رونقا

والطالب(ة): حسين فاطمة

المستوى: ثانية ماستر

التخصص: تعليمية اللغات

بالدخول إلى مؤسستكم والاتصال بمكتبتها وأساتذتها قصد مساعدته(ها/هما) على إعداد مذكرة التخرج.

وذلك في الفترة الممتدة من يوم: 2026/2/25 إلى غاية: 2026/02/25

تفضلوا سيدي/سيدتي بقبول فائق الاحترام والتقدير.

الأستاذ المشرف: كمال الدين مرسلين

رأي الأستاذ المشرف: بالموافقة

التاريخ: 2026/02/09

نائب رئيس قسم اللغة و الأدب العربي مكلف بالدراسات العليا ما بعد التدرج و البحث العلمي

د. عبد [illegible]

رئيس القسم

توقيع وختم المؤسسة المستقبلة

المدير

تريكي فاتح

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي. تبسة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

إلى السيد(ة): عبد الله حكيم مدير ابتدائية فارة الوردي بلزرعة.

الموضوع: طلب إذن بالدخول

تحية طيبة وبعد

يشرفني أن التمس سيدانكم التصريح لـ

الطالب(ة): نوحلورة رونق

والطالب(ة): عبد الرحمان

المستوى: ثانية ماستر

التخصص: تعليمية اللغات

بالدخول إلى مؤسستكم والاتصال بمكتبتها وأساتذتها قصد مساعدته(ها/هما) على اعداد مذكرة التخرج.

وذلك في الفترة الممتدة من يوم: 2026/02/22 إلى غاية: 2026/02/24.

تفضلوا سيدي/سيدتي بقبول فائق الاحترام والتقدير.

الأستاذ المشرف: كمال الدين بوبثينة

رأي الأستاذ المشرف: بالموافقة

التاريخ: 2026.02.09

نائب رئيس قسم اللغة و الأدب العربي مكلف بمهام رئيس القسم

د. عبد

رئيسة قسم المؤسسة المستقبلة

المدرسة الابتدائية فارة الوردي بلزرعة ولاية تبسة

المدير

مدير المؤسسة

حكيم عبد المالك

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي. تبسة

كلية الاداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

إلى السيد(ة): علوي إبراهيم .

الموضوع: طلب إذن بالدخول

تحية طيبة وبعد

يشرفني أن ألتمس سيدانكم التصريح ل

الطالب(ة): سي حلوزة رونق

والطالب(ة): حسن فاطمة

المستوى: ثانية ماستر

التخصص: تعليمية اللغات

بالدخول إلى مؤسستكم والاتصال بمكتبتها وأساتذتها قصد مساعدته(ها/هما) على إعداد مذكرة التخرج.

وذلك في الفترة الممتدة من يوم: 2026/02/18 إلى غاية: 2026/02/19

تفضلوا سيدي/سيدتي بقبول فائق الاحترام والتقدير.

الأستاذ المشرف: كمال الدين بوبثينة

رأي الأستاذ المشرف: بالموافقة

التاريخ: يوم: 2026/02/09

نائب رئيس قسم اللغة و الأدب العربي

رئيس القسم

توقيع وختم المؤسسة المستقبلة

المدرسة الابتدائية الشهيد عاشور المولدي

المدير

علوي ابراهيم



الملــخص

عالجت هذه الدراسة موضوع "**فاعلية استخدام الحواسيب اللوحية في دعم عملية التعلم والتعليم في المدارس الابتدائية**"، وانطلقت من إشكالية محورية تبحث في مدى نجاعة هذه الوسائط الرقمية في تطوير الأداء البيداغوجي وتفاعل المتعلمين. تكمن أهمية البحث في مواكبته لتوجهات رقمنة التعليم وتحليل أثرها الميداني على مستوى الفهم والاستيعاب لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

على المستوى المنهجي والمنظور النظري:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم استعراض الإطار المفاهيمي لتكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، مع التركيز على الخصائص التقنية والتربوية للحواسيب اللوحية. وقد خلص الجانب النظري إلى أن هذه التكنولوجيا تمثل نظاماً متكاملاً يعيد صياغة الأدوار التعليمية، ويحول المتعلم من متلقٍ سلبي إلى عنصر نشط ومستقل في بناء معرفته.

على المستوى التطبيقي والنتائج الميدانية:

من خلال الدراسة الميدانية التي شملت عينة من المعلمين والمعالجة الإحصائية عبر برنامجSPSS ، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج الجوهرية، أبرزها:

أثبتت النتائج أن الألواح الإلكترونية تعزز دافعية التلاميذ وتزيد من تفاعلهم داخل القسم بفضل جاذبية الوسائط المتعددة.

ساهم استخدام الأجهزة في تنمية المهارات الحسية الحركية والقدرة على التعلم الذاتي ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

كشفت الدراسة عن وجود عوائق موضوعية تتمثل في ضعف البنية التحتية التكنولوجية في بعض المؤسسات، ونقص التكوين التطبيقي للمعلمين، وتخوفات من تشتت انتباه التلاميذ أو التأثير سلباً على ملكة القراءة والكتابة الورقية.

الكلمات المفتاحية: **الكلمات المفتاحية :**تكنولوجيا التعليم، الحواسيب اللوحية، التعليم الإلكتروني، المدرسة الابتدائية، فاعلية التدريس.

Abstract

This study addresses the topic of "The Effectiveness of Using Tablets in Supporting the Teaching and Learning Process in Primary Schools." It stems from a core problem investigating the efficiency of these digital media in developing pedagogical performance and learner interaction. The significance of this research lies in its alignment with current trends toward the digitalization of education and its field analysis of the impact on comprehension and understanding among primary school pupils.

Methodology and Theoretical Perspective:

The study employed the descriptive-analytical method. The theoretical framework reviewed the conceptual foundations of educational technology and e-learning, focusing on the technical and educational characteristics of tablets. The theoretical findings concluded that this technology represents an integrated system that redefines educational roles, transforming the learner from a passive recipient into an active, independent element in constructing knowledge. Applied Level and Field Results:

Through a field study involving a sample of teachers and statistical processing using the SPSS program, the study reached several fundamental results, most notably: Proof of Pedagogical Effectiveness: The results proved that tablets enhance pupils' motivation and increase classroom interaction due to the appeal of multimedia.

Skill Development: The use of these devices contributed to developing sensory-motor skills, the capacity for self-learning, and the consideration of individual differences among learners.

Identification of Challenges: The study revealed objective obstacles, including weak technological infrastructure in some institutions, a lack of practical training for teachers, and concerns regarding pupils' distraction or negative impacts on reading and paper-based writing skills.

Keywords: Educational Technology, Tablets, E-learning, Primary School, Teaching Effectiveness.